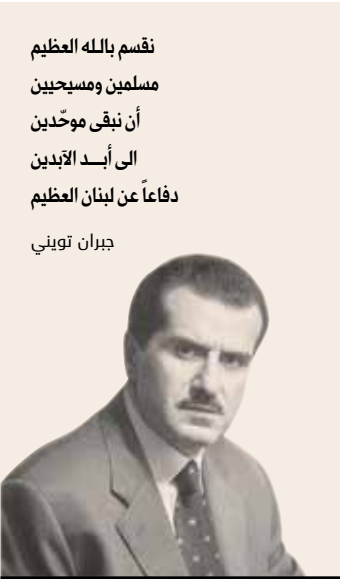




غير مخصص للبيع

النهار

W W W . A N N A H A R . C O M

Samedi 27 juin 2015 82 ème Année - No 25715 24 صفحة/2000 ليرة 25715 العدد - السنة 82 حزيران 2015 السبت 27

في "ملحق النهار"

اعتذر عما فعلت يا أدونيس

"نداء المريمية" وهجرة المسيحيين

كيف غيّر الحزير وجه لبنان الاقتصادي والاجتماعي؟

(ص17 – 24)

الإرهاب العابر للقارات يهزّ الكويت وتونس وفرنسا



(أ ب)

بُعث في أرض مسجد الإمام الصادق بالعاصمة الكويتية بعد التفجير الانتحاري أمس.



جُثث مغطاة على الشاطئ القريب من الفندق الذي استهدفه مسلح في مدينة سوسة التونسية.



(رويترز)

امرأة أوقفت بعد الهجوم في جنوب ليون بفرنسا.

■ 27 قتيلاً و222

جريحاً في مسجد الإمام الصادق بالكويت

■ 37 قتيلاً بينهم

سياح أجانب على شاطئ سوسة بتونس

(و ص ف، رويترز، أ ب)

صدم العالم أمس بثلاث عمليات ارهابية دامية في وقت متزامن تقريبا طاولت مسجداً للشيعية في الكويت وفندقاً سياحياً في تونس ومصنعاً أميركياً في فرنسا وأسفرت عن مقتل العشرات واصابة مثلهم بجروح. وسجلت الهجمات التي شملت ثلاث قارات بعد يومين من الدماء الذي وجهه الناطق باسم تنظيم "الدولة الاسلامية" (داعش) أبو محمد العدناني الى اتباع التنظيم لتصعيد الهجمات على "الكفار" في شهر رمضان. وأثارت هذه التطورات قلقاً من تنامي نفوذ الجهاديين في العالم.

ففي فرنسا عثر على جثة مقطوعة الرأس عليها كتابات عربية في مصنع أميركي ببلدة سان - كاتان - فالافيه جنوب مدينة ليون بجنوب شرق 8



تربية ومدنيات
نسبة النجاح في البريفيه تخطت 77%



محليات
عربجي لـ"النهار": ندعم التيار بترشيح روكز



قضايا
رحلة هرب من السرطان والحرب الأهلية



أدب فكر فن
جو يبحث عن السعادة في تايلاند

اتفاق تاريخي بين الفاتيكان و"دولة فلسطين" يكرّسها مهداً للمسيحية وأرضاً للديانات



وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي يوقع اتفاقاً تاريخياً هو الدلول بين الفاتيكان و"دولة فلسطين". في الفاتيكان أمس.

(وص ف)

وقع الفاتيكان و"دولة فلسطين" أمس اتفاقاً تاريخياً على حقوق الكنيسة الكاثوليكية في الأراضي الفلسطينية وحرية المعتقد 8

بري وسلام أمام "شركة المأزق" الجيش يُحبط محاولة خرق في عرسال

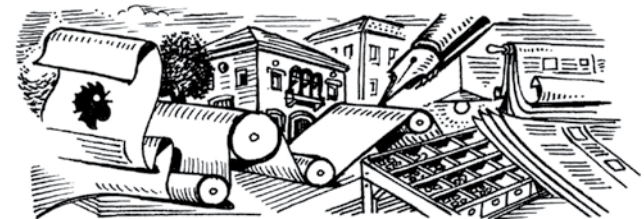
فرغ المشهد السياسي الداخلي امس من كل تحرك وسط تهيب واسع غلب على الاوساط الرسمية والسياسية ليوم الهجمات الارهابية التي تنقلت بين ليون في فرنسا وتونس والكويت وترجم في التخديدات اللبنانية لهذه الهجمة الدموية المخيفة العابرة

مع سوريا والتي تبقية في حال استنفار قصوى تمكن بفضلها فجر الجمعة من الانقضاض على مجموعة من المسلحين كانت تحاول التسلل من جرود عرسال الى داخل الحدود. وكمن الجيش للمجموعة وهاجمها في نقطة تقع جنوب شرق عرسال 8

للحدود والقارات. ولم يكن لبنان في اي حال بمنأى عن التحديات الارهابية اليومية التي يواجهها الجيش على الحدود الشرقية

مع سوريا والتي تبقية في حال استنفار قصوى تمكن بفضلها فجر الجمعة من الانقضاض على مجموعة من المسلحين كانت تحاول التسلل من جرود عرسال الى داخل الحدود. وكمن الجيش للمجموعة وهاجمها في نقطة تقع جنوب شرق عرسال 8

"المجلس الوطني لـ 14 آذار" ينتخب غداً رئيسه وهيئة المكتب



افتتاحية النهار

بقلم المطران جورج خضر

المجمع المقدس الأرثوذكسي

أنت، كاتباً، تأتي من الأبدى وتقول في الحال. إن أتيت من الحاضر تكون صحافياً. ولكنك لا تكون كاتباً عظيماً إلا إذا قلت الأبدى باللغة الحاضرة والا كنت مجرد راوية للقديم أي ناقداً في أحسن حال. ولكن الكاتب الذي لا علاقة له بالقديم أي بالأبدى يكون صحافياً تفهماً إذ الصحافي العظيم يأتي أيضاً من قديم الأزمنة أي من أبدية الحقيقة.

مشكلة الكاتب الديني انه لا يستطيع ان يتجاهل الماضي إذ لا يأتي أحد من زمانه فقط ولا يقدر ان يجتر الماضي. اليوم الاساقفة الأرثوذكس مجتمعون لمناقشة شؤون الكنيسة كما هي مطروحة وغالباً ما يكون فيها بحث الانتخابات في الأبرشيات الشاغرة. وهذا دائماً بحث دقيق يحق للمطارنة ان يختلفوا 8

FULLY EQUIPPED TO STUN

CTS

FREE Registration
STARTING FROM
\$59,900 EXCL. VAT

272HP Turbo Engine
Available All-Wheel-Drive
CUE infotainment system
Cadillac 1.9% interest financing

SUB-DEALERS

- Monza Cars- Ramlet El-Baida- Tel (01)810455
- Sarkis Motors- Zaika Highway- Tel (01)884594
- Dabboussi Group sal- Tripoli- Tel (06)410555
- Koura- Tel (71)830555

EXCLUSIVE DEALER | **IMPEX** SINCE 1987

Badaro - Tel: (01) 615715

في يوم مناهضة التعذيب ألبست كرايس أقتعة سوداء على درج المتفح الوطني.

(مروان عساف)

الموقف هذا النهار

سركيس نعوم



66 - أميركا مسؤولة بدعمها أنظمة قمعية!

عَلَقَتْ على اقتناع المسؤول نفسه في "إدارة" مهمة داخل الإدارة الأميركية مهمته متابعة شؤون الإرهاب داخل بلاده وفي العالم بأن إيران ستستفيد من اتفاقها النووي مع أميركا للتفرغ لمتابعة تنفيذ مشروعاتها، قُلَّتْ: تستطيع أميركا أن تمنعها من ذلك بالربط بين الإتفاق النووي والقضايا الإقليمية الخلافية وهي كثيرة. سأل: "كيف ذلك؟" أجبت: أولاً بممارسة أسلوب التفاوض على الحامي الذي تمارسه إيران بكفاءة. ثانياً باستعمال الأشهر الثلاثة المخصصة لتحويل الإتفاق – الإطار نهائياً لبدء التفاوض معها حول الإقليمية. وإذا فشلتم تكونون كسبتم الإتفاق – الإطار وتكملون محاولات "إفناعها" بالبحث في القضايا الإقليمية. وليس أكيداً إذا فشلتم أن تعود إيران إلى نقطة الصفر. علماً أن عودتها ستعني زيادة الحماية في المنطقة. سألت بعد ذلك عن لبنان وتحديداً عن احتمال انتقال العنف في سوريا إليه. أجاب: "حقيقة، لا أعرف. نحن نشعر بوجود دعم للجيش من اللبنانيين. ونحن معه ونقدم له الأسلحة والمعدات. لكن السؤال هو: هل يستطيع الجيش الصمود في وجه "داعش" إذا قُزّر شن هجوم على لبنان مشابه للهجوم الذي شنه في العراق (الموصل)؟ علماً أنه معروف بتخطيطه الجيد لهجماته؟ حقيقة، نحن لا نعرف، وإن كنا نتمنى أن يفشل في الهجوم على لبنان". سألت عن احتمال عبور مقاتلي "جبهة النصرة" الجولان السوري إلى شحا الواقعة في جنوب لبنان، وأشرت إلى أخطار ذلك، وإلى أن العبور يقتضي موافقة إسرائيل كونهم تحت مرمى نيرانها. أجاب: "النصرة معادية لإسرائيل. ولا اعتقد أن الأخيرة ستسبّر برؤيتها تمتد إلى لبنان وخصوصاً إلى حدوده معها". ماذا عن الأردن؟ سألت: أجاب: "إنه قابل للعطب. هناك دائماً احتمال أن يهجم "داعش" عليه. إذ أن له أنصاراً في مناطق أردنية عدة. لا أفهم لماذا قتل الطيار الأردني الكساسبة. لو فاض عليه قبيلته لكسبها إلى جانبه. لماذا قتلوه؟ لا أدري. ربما أدركوا أن ضرب التحالف بين القبائل والعرض الماشمي مستحيل وخصوصاً في ظل خوف زمين لأردنيّ الضفة الشرقية من أردنيّ الضفة الغربية أي الفلسطينيين الذين يشكلون غالبية شعب المملكة الأردنية".

ماذا في عيبة مسؤول آخر في "إدارة" مهمة داخل الإدارة الأميركية مهمته متابعة شؤون

الإرهاب ربما بطريقة أكثر عملياً؟ بدأ اللقاء بالقول: "كنت في فريق عمل الرئيس في البيت الأبيض كمحام. لكن الرئيس أراد أن أتعطى في أمور أخرى غير القانون. وبناء على ذلك، كان لي دور في الإعداد لسفارت عدة قام بها بعد انتخابه وخصوصاً لتركيا ومصر. الإرهاب يحمل هذه المرة عنوان الإسلام. هناك مؤسسة تدعمها المملكة العربية السعودية اسمها "منظمة المؤتمر الإسلامي" لم تقم بعملها كما يجب. فأنا اعتقد، وأنا مسلم، واستناداً إلى الطريقة التي تربيت فيها أن الإسلام لا يبيع قتل الناس على النحو الذي يقوم به تنظيم "داعش" وجبهة "النصرة" وغيرهما. يجب أن تقوم المنظمة المذكورة بعملها. وذلك أمر مطلوب وبالحاج". عُلّقَتْ: منظمة المؤتمر الإسلامي تدعمها السعودية كما قُلّتْ. ربما السعودية لا تضغط عليها للقيام بالعمل الجدي والنهائي الذي تريده أنت في موضوع الدين. على هذه المنظمة أن تبيّن للناس الخير من الشر، والحلال من الحرام في الإسلام. ردّ: "أميركا قامت بأمور ولم تقم بأمور أخرى في سنوات طويلة سابقة، وجعلها ذلك غير ذات صديقية، لعل أبرزها قضية فلسطين والصراع الإسرائيلي – الفلسطيني وقضايا أخرى. ومن أبرزها هنا تساهل أميركا أو تجاهلها قمع عدد من الأنظمة لشعوبها فضلاً عن الفساد والفرق. أميركا تعاملت مع هذه الدول ودعمتها. فصار الجيل الشاب في كل منها ميّالاً إلى الاقتناع بضرورة المواجهة سواء لأميركا أو للأظمة. وأتى "داعش" و "القاعدة" قبله وحصل الذي حصل. على كلّ، لا بد من تحديث التعليم. كنت في باكستان. زرّت مدرسة حديثة ومجهزة بكل ما تحتاج إليه. فقلّت إن التغيير الجدي في باكستان قد يبدأ. ولما أتى مديرها لمقابلتنا كان يرتدي الزّي السعودي لا الباكستاني. فأدركت أن الحال الذي سمح بإنشاء المدرسة وتجهيزها كان سعودياً. وأنها في النهاية ستعلم تلاميذها وطلابها المنهج السعودي الديني وغير الديني". عُلّقَتْ: معك حق. "القاعدة" خرج من رحم الوهابية بموافقة أميركا، وأنا هنا لا أعتقد. ومارس هذا التنظيم أعمالاً بشعة وغير إنسانية. والذين يحاربونه وأمثاله يمارسون "العقوبات" التي يمارسها هؤلاء بتبرير مرجعيات دينية وموافقتها. بماذا ردّ؟

sarkis.naoum@annahar.com.lb

تحليل سياسي

الصفقات الكبيرة بين السعودية وروسيا وفرنسا ضمانات كمب ديفيد لم ترمّم أزمة الثقة

روزانا بو منصف

حظيت الاطلالة السعودية على روسيا وفرنسا بصفقات ضخمة في السياق الاقليمي والدولي للتطورات المتسارعة في المنطقة بأهمية لافتة على ضوء معانيها ومترتباتها بحيث حجبت الكثير من العوامل السلبية المتفاعلة ومن بينها فشل الاتفاق بين الافرقاء اليمنيين في جنيف بما يربشح للمزيد من محاولات استنزاف المملكة من ايران الداعمة للحوثيين إضافة الى تسريبات ويكيليكس التي استهدفت كشف جوانب من الاسرار الدبلوماسية السعودية. وتبدو الاستعدادات قائمة على قدم وساق لما بعد الاتفاق النووي ومترتباته المحتملة على المنطقة. فعلى غرار استباق السعودية اتفاق الاطار بين الدول الخمس زائد المانيا مع ايران حول ملفها النووي باطلاقها "عاصفة الحزم" في اليمن استبقت المملكة التوصل الى الاتفاق النهائي المرتقب نهاية الشهر الجاري او قريباً في حال جرى التمديد بضعة أيام وتداعياته المحتملة بالانفتاح على روسيا بزيارة لولي ولي العهد وزير الدفاع الامير محمد بن سلمان تم خلالها عقد اتفاقات تعزز العلاقات بين البلدين وتدفق بها قدماً وتعزيز العلاقات مع فرنسا وتوقيع اتفاقات بقيمة 12 بليون دولار في مجال الاسلحة والطيران من المرجح بالنسبة الى مصادر سياسية ان تثير الولايات المتحدة الحليف الابرز للمملكة. فهذه المبالغ الهائلة التي صبت في مصلحة فرنسا بعد صفقات مماثلة لقطر في القطاع الدفاعي نفسه مع فرنسا قبل أشهر قليلة لا بد ان

تثير انزعاج الولايات المتحدة ليس لخشيتها خسارة التحالف بينها وبين الدول الخليجية انطلاقاً من ان المصالح التاريخية والمشاركة بينهما لا تسمح بالتباعد الكلي، بل لأن اموالاً طائلة ذهبت لمصلحة المتسارعة في المنطقة بأهمية لافتة على ضوء معانيها ومترتباتها بحيث حجبت الكثير من العوامل السلبية المتفاعلة ومن بينها فشل الاتفاق بين الافرقاء اليمنيين في جنيف بما يربشح للمزيد من محاولات استنزاف المملكة من ايران الداعمة للحوثيين إضافة الى تسريبات ويكيليكس التي استهدفت كشف جوانب من الاسرار الدبلوماسية السعودية. وتبدو الاستعدادات قائمة على قدم وساق لما بعد الاتفاق النووي ومترتباته المحتملة على المنطقة. فعلى غرار استباق السعودية اتفاق الاطار بين الدول الخمس زائد المانيا مع ايران حول ملفها النووي باطلاقها بالترامات او تقييد حركة الانخراط الاميركي في المنطقة في سبيل تحقيق ادارة الرئيس الاميركي انجازاً يسجل لهذا الأخير في نهاية ولايته الرئاسيتين. وثمة حاجة سعودية الى ملء الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة في طبيعة العلاقات التحالفية مع دول الخليج وعوامل افتتار الثقة بين هذه المجموعة والولايات المتحدة بحيث ان خلط الأوراق الذي سيحصل في اليوم التالي للاتفاق النووي لن يقتصر على اصحابه او القيميين عليه اي الولايات المتحدة وإيران بل يشمل السعودية التي تعلن انها توسع هامش خياراتها وتحالفاتها بحيث ان تبقى مقصرة على الرهان على الولايات المتحدة في انتظار ان تحدد هذه الأخيرة وحدها قواعد العلاقة بين الطرفين خصوصاً في ضوء احباط كبير من اسلوب التغطاي مع "عاصفة الحزم" وعدم دعم واشنطن كليا الرياض في معركتها ضد الحوثيين، كما مع ابعاد دول الخليج عن المفاوضات مع ايران وعدم اطلاعها عليها منذ

البداية كما من احباط من عدم استعداد الادارة الاميركية لاي تعاط جدي في الموضوع السوري مراعاة لمفاوضاتها مع طهران. ولعل المؤشر الذي تعبر عنه الزيارتان لروسيا وفرنسا أن قمة كامب ديفيد في أيار الماضي التي شاءها الرئيس الاميركي باراك اوباما من أجل اقناع دول مجلس التعاون الخليجي بالهمية وفاعلية انتهاء طموح ايران النووي مقدماً ضمانات لهذه الدول عن موضوع أمنها والدفاع عنها انه يتعين عليها الا تكتفي بال ضمانات الاميركية وتوسعى الى تحصين

الاستعدادات قائمة

لمرحلة ما بعد الاتفاق

النووي ومترتباته

المحتملة على المنطقة

نفسها عبر امتلاك الاسلحة التي تؤهلها لذلك عبر دول أخرى. يضاف الى ذلك ان فرنسا عادت الى رفع سقف موافقتها على اي اتفاق نووي مع ايران لتلتزم هذه الأخيرة بحيث تجدد الولايات المتحدة متهاونة ازارها.

ومع ان التوجه السعودي نحو روسيا وفرنسا قد لا يؤثر على متانة او جوهر العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية ودول الخليج عمومًا وفق ما يعتقد البعض راهنا، فإن ثمة ما قد يرسم علامات استهزام مستقبلية خصوصاً في ضوء استمرار سعي ايران الى الحصول على اقرار اميركي بنفوذها

في المنطقة ومحاوله منافسة الدول العربية من خلال تصوير نفسها الأقدر على محاربة تنظيم الدولة الاسلامية من كل الافرقاء والدول الأخرى وانها تستطيع ضبط الشيعة وادارتهم تحت سيطرتها على عكس ما هي الحال بالنسبة الى يقول زوار واشنطن انه موجود أصلاً في بعض الدوائر او لدى بعض الخبراء في العاصمة الأميركية. ففي سوريا مثلاً تقول مصادر زارت واشنطن أخيراً ان احدا لا يجب ان يأمل ان يهتم اوباما بالموضوع السوري قبل انتهاء ولايته بل يجب انتظار وصول رئيس اميركي جديد وثمة تعويل لدى الادارة الحالية على ترتيب للوضع السوري بناء على تعاون روسي وايراني وليس على مبادرة اميركية. وفي الوقت الذي باتت ايران تدرك كما روسيا ان لا امكان للنظام ان يمتلك القدرة على الحكم مجدداً، فهي ستبقى واقفاً وصامداً من أجل التفاوض عليه لتحقيق مصالحها وتلعب لعبة الوقت لعلها تتبع للولايات المتحدة قدرتها على ضمان الأمن ليس في العراق فحسب بل في سوريا وعلى الحدود السورية مع اسرائيل على غرار ما هي الحال بالنسبة الى لبنان خصوصاً ان تركيا بقيادة رجب طيب اردوغان قد تلقت صفة بعد الانتخابات التركية الأخيرة بحيث أضفت أوراقها أمام ايران ولو ان هذه الأخيرة لم تعد تتمتع بموقع تفوق كبير بعد خسارة النظام السوري مواقع استراتيجيّة انعكست سلباً على جهود ايران ومكاسبها.

rosana.boumonsef@annahar.com.lb

مستقلّو 14 آذار يجدّدون الأحد

انتفاضة الاستقلال في انتظار "معركة السلام"

أحزاب "14 آذار" في ألا يكون أي تحول عبارة عن محطة انطلاق عنف جديدة، بل محطة لطى صفحات الماضي".

أبين المجلس من السياسة الداخلية؟ يجيب: "لن نتدخل في السياسة الداخلية بمعناها الضيق، فنحن غير معنيين بمن سيكون رئيساً للجمهورية، لكننا معنيون بأن تكون هناك دولة قادرة على حماية

تحتضيرية تعاونه لاستكمال الخطوات التنفيذية.

فرنجية: حان وقت بناء السلام

يقارن عضو الأمانة العام لـ"14 آذار" فرنجية المجلس بالتجارب السابقة ويقول لـ "النهار": "في العام 2004 تم تأسيس شبكة تواصل ضمت قوى من سياسيين ومستقلين وأحزاب وكانت في فترة بداية التواصل مع الرئيس رفيق الحريري، وبعد اغتيال الأخير كانت هذه الشبكة جاهزة للحرك، ولو كانت غائبة لكان حصل الاغتيال وقالوا لنا نغدر بعد اسبوع: فليعد كل منكم الى منزله".

يعتبر فرنجية أن هناك حدثاً جديداً قادماً "هو نهاية الوضع في سوريا، ولبنان في وضعه السياسي الداخلي غير مؤهل لاستقبال هذا الحدث. فقسم منه بنشغل برئاسة الجمهورية وآخر يعاني المزايدات الداخلية". أما "حزب الله" فيسكن الحزب في سوريا، وحتى أول المتضررين من الحدث، وحتى لا تعود إلى الصراع لا بد من مساحة مع المجتمع المدني لتشكيل شبكة أمان تستطيع ان تتحرك في هذه اللحظة، لقول جملة واحدة: خمسون عاما من الحروب المتواصلة الباردة والساخنة... كفى، وحان وقت بناء السلام في البلد، وحينها سيخوض المجلس معركة سلام البلد والمنطقة وستتواصل مع من يشبهونها في العالم العربي".

ويضيف: "تريد أيضاً أن نبحت مع

لن يكون حزباً جديداً يسعى إلى السلطة، بل مكوناً عابراً للطوائف لاستنهاض جمهور "14 آذار"

سلمنا الاهلي وتأسيس مفهوم جديد للدولة (...) مجتمعنا المدني غني وقوي، وكى نتفاعل معه من جديد علينا العودة إلى ما طرحته قوى 14 آذار، وان نجدد انتفاضة الاستقلال في انتظار اطلاق انتفاضة سلام في البلاد، ونحن ضد تصفية الحسابات في أي لحظة مقبلة".

عساف: العودة إلى الثوابت العنصر النسائي حاضر في المجلس، وتعتبر عضو الهيئة التحضيرية سارة عساف لـ"النهار" أن "انتفاضة سلام لا تعني السكوت عن الحق، بل ارساء العدالة للوصول إلى السلام، حتى لا يشعر أحد بأنه رقيب ويضطر للعودة إلى طائفته لأخذ حقه"، مضيئة ان "الغاية من إنشاء المجلس الوطني هي التذكير بثوابت "14 آذار" الصحيحة التي أمانة بها عام 2005 وابتعدنا عنها لاحقاً، وينشأ المجلس بعد انتشار ظاهرة التقوقع المذهبي، ليكون مكونا من كل الطوائف بوجهة نظر واحدة، ولا مثيل له في العالم العربي".

mohammad.nimer@annahar.com.lb
Twitter: @Mohamad_nimer

أين مصلحة عون بوصف الاقتصاد بـ"الجيد" في ظلّ الشغور؟ تقدّم الحسابات السياسيّة على المصالح العامة مؤشّر لعرق الهوة

ليس مستغرباً أن يشن رئيس "التيار الوطني الحر" العماد ميشال عون هجوماً وإن غير مباشر على كل من "تيار المستقبل" ورئيس المجلس النيابي نبيه بري من خلفية اقتصادية تجلّت في انتقاده لقاء الليال، بما ان بصمات الفريقين المشار إليهما بدت واضحة في التمثيل الاقتصادي والتقابي لذلك اللقاء، ولكن ما يبدو مستغرباً أن يُستدرج عون إلى معطيات ومؤشرات اقتصادية لا تعكس واقع الاوضاع ولا تمثل الصورة الحقيقية لما تمر به القطاعات الاقتصادية والانتاجية، والتي تنسحب بدورها سلباً على المواطنين ومصالحهم.



سايين عويس

لم يفت عون التكفير في أن "تحريك" الهيئات الاقتصادية والاجتماعية في وجه التعطيل، يستهدفه مباشرة بمانّ الاتهامات السياسية التي توجهها قوى 14 آذار بما فيها تيار "المستقبل" لتحمله مسؤولية تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية، كما تحمله مسؤولية تعطيل الحكومة. وهو يبني على اعتقاد أن توقيت التحرك يعزز نظريته هذه، لأن الهيئات الاقتصادية والتقابية (التي تمثلت في إجتماع البيال بغياض هيئة التنسيق) لم يحصل طيلة فترة الشغور الرئاسي الذي ولج عالمه الثاني، بل حصل عقب تعطل الحكومة. إلى هنا كانت إتهاماته مباشرة "على المعترضين على الوضع الاقتصادي واصحاب المصالح الذين يدعون الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية إلى التحرك"، معتبراً أن "هناك من

يحرك هؤلاء". لكن أين مصلحة عون في القول إن "الاقتصاد جيد جدا"، مع عودة إلى نفمة "أن البلد مسروق"، (وهو كان تراجع عنها عندما لمس تقارباً مع تيار "المستقبل")؟ وهل كلامه يعني تردياً في العلاقة مع التيار الأزرق بعدما خذله رئيس التيار في موضوع تعيين صهره العميد شامل روكز قائداً للجيش قبل إنتهاء ولاية العماد جان قهوجي بأربعة اشهر؟ وعلى مقلب مسيحي، سؤال يطرح نفسه حول مصلحة عون ومصلحة تياره الذي ينشط في الدفاع عن حقوق المسيحيين بالقول ان الامور جيدة في غياب رئيس للجمهورية؟ وهل هذا يعني ان البلاد يمكن ان تسير في شكل طبيعي من دون رأس السلطات الدستورية؟

اما على المقلب الاقتصادي، فثمة اكثر من سؤال يطرح عن المعطيات التي يملكها عون حول وضع الاقتصاد، والتي تدحض وتتهمد النمو في ظل الاوضاع المشتعلة في المنطقة وما ترتبه على الحركة التجارية والسياحية والتصدير، فضلاً عن التداعيات السلبية لأزمة اللاجئين السوريين التي ترقق الاقتصاد وتنهك البنى

التحتية، وتضييق فرص العمل امام اللبنانيين تحت وطأة المنافسة الحادة للعمالة السورية؟ قد يكون صحيحاً قول العماد عون إن الاقتصاد جيد مقارنة بما كان يجب أن يكون عليه في ظل الانتقال السياسية الداخلية التي يبرز تحتها بفعل المناخ السياسي المتشنج، معطوفاً على وضع إقليمي غير مؤات، وهذا ناجم عن مناعة إكتسبها بفعل جهود جبارة تبذل على أكثر من صعيد لمنع إنجهازه. ولكن هذا الاقتصاد بعينه كان يمكن أن يكون في حال أفضل لو عمل بقدراته الفعلية ونجح في إقتناص الفرص المتاحة أمامه لو تأمن له المناخ التشريعي والاستثماري والتحفيزي القائم على عنصر الثقة، فضلاً عن الدعم الحكومي لتسهيل معالجة الازمات الطارئة بفعل إقبال الحدود والمعابر، الامر الذي حول البلاد إلى جزيرة ولكن غير معزولة عن تداعياتها.

وعليه، فإن أي كلام على "إقتصاد جيد جدا" في مثل هذه البيئة ووسط مثل هذه التحديات لا يعكس إلا عمق الهوة بين المسؤول والواقع. قد لا يكون نداء الاستغاثة الذي اطلقته الهيئات الاقتصادية بالامس معبراً بالقدر الكافي، باعتبار أن الشكل لم يعكس المضمون، ولكن هذا النداء ليس الا نرزا يسيراً من معاناة قوى الانتاج بآرائها الثلاثة: الدولة واصحاب العمل والعمال!

sabine.oueiss@annahar.com.lb

موجز

الراعي التقى السفير الإيطالي الجديد

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بركري أمس، السفير الإيطالي الجديد ماسيمو ماروتي في زيارة بروتوكولية. وبعد اللقاء أكد ماروتي "أهمية توطيد العلاقات بين لبنان وإيطاليا في كل المجالات، خصوصا أن ثمة صداقة عريقة قائمة بينهما منذ قرون". وأعرب عن استعداده الكامل لتقوية الشراكة بين البلدين في كل القطاعات سواء الأمنية أو الاقتصادية أو الثقافية "ذلك أن الروابط الثقافية بين إيطاليا ولبنان تعود إلى ما قبل التاريخ"، وقال: "نحن نعتمد على هذه الحضارة التي نتشارك فيها منذ زمن طويل".

علي من الرابية: سوريا لن تنقسم

رأى السفير السوري علي عبد الكريم علي ان "صمود الجيش السوري والحاضنة الشعبية له، لا بد ان يؤتي ثماره رغم شراسة الحرب". وقال بعد زيارته النائب العماد ميشال عون في الرابية امس ان "صمود الجيش والشعب السوري مؤشر الى انهيار رهانات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والقوى الخليجية والصهيونية". وخلال السنة المقبلة سيشهد العالم اندحارا للارهاب ومتغيرات كثيرة، والتقسيم في سوريا لن يحدث". وأشار الى ان "من يغذي النزوح هو نفسه الذي يغذي الارهاب".

"حزب الله" يدعو الكويتيين للتكاتف

استنكر "حزب الله" بشدة "الجريمة الجديدة التي ارتكبتها عصابات الإجرام والتكفير في مسجد الإمام الصادق في الكويت والتي استهدفت مصليين صائمين في شهر رمضان المبارك، في ما يشكل أبشع انتهاك لحزمة هذا الشهر الكريم ولبيت من بيوت الله". وأكد ان "هذه الجريمة الفظيعة هي إساءة إلى جميع المسلمين، سنة وشيعة في الكويت، كما أنها طعنة لكل مسلمي العالم على تنوع مذاهبهم، تقوم بها المجموعة المنحرفة التي تعمل لهتك حرمة الدين الحنيف في كل يوم غير استهدافهم للمساجد والمقدسات في كل أنحاء عالمنا الإسلامي". ودعا الحزب "الشعب الكويتي إلى الصبر والتعاسك ومنع الإرهابيين من تحقيق أهدافهم الدينية بنشر الفتنة والقوضى في هذا البلد العزيز، كما يشدد على أهمية الجهود التي تبذل لتحصين الوحدة الوطنية، وإلى اتخاذ جميع الخطوات الإجرائية لمنع تكرار هذا العمل الآثم وممااسبة المنفذين والمعرضين والداعمين لهم".

وهَّاب "يخرق الحصار" على حضر السورّيّة

افاد حزب "التوحيد العربي" ان رئيسه الوزير السابق ونّام وهاب "خرق الحصار المفروض على بلدة حضر السورية في جبل الشيخ، فزارها والتقى فاعلياتها والمسؤولين عن المحاور والمقاتلين"، وأكد أن "أي اعتداء على حضر سيفجر المثلث اللبناني - السوري - الفلسطيني بأكمله، وما يعني حضر يعني المنطقة بأكملها". أضاف: "فليعرف كل الرعاة الاقليميين للمسلمين أن أي اعتداء او محاولة لدخول حضر هي اعتداء على راشيا وحاصبيا والجولان وعلى كل لبنان وسوريا وكل فلسطين بالنسبة الينا"، وتوجه الى أهالي مجدل شمس بالقول: "ما قمتم به هو الصحيح، ولا أحد قادراً على قتلنا في حضر ويمر بمجدل شمس بسلام، وليكن ذلك واضحاً"، مؤكداً أن "سوريا باقية ولن تسقط، بل ستريح المعركة مهما طال الزمن". وختم: "ما يحمينا هو بنديقتنا، والبقاء في أرضنا والدفاع عنها لأن من يترك أرضه هو ملعون الى يوم الدين وليس موحداً وليس له علاقة بالموحدين"، متوجهاً الى الارهابيين ومن يدعمهم بالقول: "لا تجربونا. حضر اليوم تمثل كل الشرفاء في هذه المنطقة وكرامة الأمة، وهي ستريح وستتمكن مع الجيش السوري من فك الحصار المفروض عليها".

ابراهيم استقبل فليتشر ونصري خوري

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الامين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني نصري خوري وعرض معه التطورات وقضايا النزاحين السوريين. ثم التقى سفير بريطانيا طوم فليتشر وبحث معه في الأوضاع العامة وسبل التعاون بين السفارة البريطانية والمديرية العامة للأمن العام.

"جائزة بيروت للمدينة العربية المتميزة"

وافقت الميئة الإستشارية العليا لمنظمة المدن العربية على اقتراح بلدية بيروت إنشاء "جائزة بيروت للمدينة العربية المتميزة"، على أن تصادق عليها الجمعية العمومية للمنظمة في ربيع 2016. وأصدر المجلس البلدي لبيروت قراراً بتشكيل لجنة برئاسة عضو المجلس البلدي نديم قسطة، لمتابعة وضع النظام الأساسي لهذه الجائزة، وتكليف لجنة من الاختصاصيين بوضع هذا النظام. وكان رئيس المجلس البلدي بلال حمد زار الدوحة، برفاقه المستشار يحيى حمّود، لمتناقشة جدول أعمال الميئة الإستشارية في الاجتماع الذي عقد في 31 أيار الماضي.

"المؤتمر البلدي اللبناني - البرتغالي الثالث"

في نيا من البرتغال أن مدينة بورتو استضافت "المؤتمر البلدي اللبناني - البرتغالي الثالث للمدن والسياحة" الذي ينظمه "مركز الصحافة والإعلام الدولي" بالتعاون مع جامعة البوليتكنيك في المدينة. وتعاقد على الكلمة في الجلسة الافتتاحية: ممثلة وزارة الداخلية والبلديات ردينة مرعب، رئيس جامعة البوليتكنيك أولمبيو كاستيو، وعميدة كلية لوزوفونا إيزابيل بابو، ورئيس المركز إبراهيم الصياح. وتخللتها مداخلات لكل من: رئيس اتحاد بلديات البقاع الأوسط ورئيس بلدية بوارج محمد البسط، رئيس بلدية سعدنبايل خليل الشحيبي، وعضو مجلس بلدية الجديدة - البوشيرة - السدّ جان باخوس.

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات: جعجع: قضية تخصّ "8 آذار" أيضاً



الوزير ريفي متحدثاً في معراب أمس.

نظم حزب "القوات اللبنانية" لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ندوة موسعة تحت عنوان: "أنسو حياتك ابدى "Because your life counts"، في المقر العام في معراب. وحضره ممثلة الرئيس ميشال سليمان الوزيرة أليس شبطيني، النائب عاطف مجدلاني ممثلاً الرئيس سعد الحريري، ممثل رئيس "تكتل التغيير والإصلاح" روجيه عازار، والوزراء: وائل ابو فاعور، اشرف ريفي، الياس بو صعب، نبيل دو فريج، نهاد المشنوق والنواب: ستريدا جعجع، فادي كرم، جوزف معلوف، ايلي كيروز، روبير غانم، امين وهبه، شانت جنجنيان، انطوان سعد، الى وزراء ونواب سابقين وشخصيات. استهل جعجع بتحية الى ابو فاعور وقال أنه غيّر طريقة عمل الوزراء بالقائه حجراً في المياه الفاسدة. مذكراً بأن "المخدرات تسلب كل انسان حريته، فلا سيادة على نفسه ولا استقلال ولا يمكن ان يكون عندنا اي طموح في اي وطن حين تكون المخدرات منتشرة في المجتمعات. هذا الموضوع لا يخصنا بالذات كقوى داخل الحدود وخارجها". وأمل في ان "يكون عندنا رئيس للجمهورية قريباً، وفي نهاية المطاف ليس لدينا سوى وطننا وحدودنا لكي نعيش في امان وسلام". اما الوزير ابو فاعور فتحدث عن الحاجة الى مطالب توحيد اللبنانيين، المختلفين حول اليمن وسوريا والرئاسة. وشكر مبادرة حزب "القوات" لعقد المؤتمر. وتحدثت وزيرة العدل اشرف ريفي عن مسؤوليته كوزير للعدل

البطريـك يوحنا افتتح المركز الإعلامي الانطاكي: نحن كنيسة لا تهاب العباب



البطريـك يوحنا متحدثاً في افتتاح المركز في البلمند.

قال بطريـك الروم الارثوذكس يوحنا العاشر ان الكنيسة توسلت الايقونة لنقل رسائلها قبل ألفي عام وما هي اليوم تخوض عذاب المرئي والمسموع، وشدد على ان الكنيسة لا تهاب العباب لأن شرارها السيد يسوع المسيح ومجدافها شفاعة العذراء. كلام البطريرك ورد خلال اطلاق المركز الأنطاكي الأرثوذكسي للإعلام في دير البلمند والذي تخللت أمسية موسيقية أحييتها جوقة الكنارة الروحية وأوركسترا أورفيوس في "أوديتوريوم الزاخم" في جامعة البلمند، وحضر جمع من الشخصيات من كل "بلدان انطاكية" في الوطن والمهجر، وبطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي مار إغناطيوس يوسف الثالث يونان، الى وزير الإعلام رمزي جريج ومطارنة ونواب لبنانيين وسوريين والسفير اليوناني تيودور باساس. وبعد تقديم للأسقف غريغوريوس خوري باسم المركز تطرق فيه إلى رسالة الإعلام الكنسي وسط عوالم الإعلام وفضاءاته. وكلمة لوزير الإعلام رمزي جريج قال البطريرك يوحنا

أمن وقضاء

توقيف سورّيّين وضبط عملاّت وقنبلة يدويّة

عكار - "النهار"

أوقفت عناصر القوة الأمنية المشتركة لضبط الحدود عند نقطة العبودية الحدودية، السوري أ. س. وضبطت معه قنبلة يدويّة. كذلك أوقفت السوري خ. ن. الذي عثر في سيارته على مبلغ كبير من العملات الأجنبية. وأحيل الموقوفان مع المضبوطات على القضاء المختص.

تخريج دورة أركان في الريحانية

أقيم في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان في الريحانية أمس، احتفال بتخريج دورة الأركان التاسعة والعشرين، التي تضم ضباطاً من الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وآخرين من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية. ترأس الاحتفال رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره عدد من السفراء والملحقين

4 ملفّات وتطوى قضية البارد أمام العدلي تونسي لم يحضر مرتّين بداعي المقايضة



قصر العدل.

شكلي أكثر من مرة قبل استجواب المتهم. وردّت وكيلته بأن موضوع الدفيعين واحد، واكتسب الحكم درجة الإبرام. وقرر المجلس إصدار قراره في هذا الشأن في الثالث من تموز المقبل، فيما سمح لرحيم بالانصراف. واستجدت حالة مرضية لدى مخلّى ثانوي التهمة لم يمثل امام المجلس، رقم ملفه 19 مكرر. وابرز وكيله نعمة تقريراً طبياً يثبت ان موكله يعاني مرضاً مزمناً يضطره الى طلب وحدتي دم كل اسبوع او اسبوعين. وافاد شقيقه قاسم ان المتهم يحتاج الى جراحة، ووضعه الهادي يحول دون اجرائها، ويتنقل باعياء في المنزل. وحددت جلسة محاكمته المقبلة في التاسع من تشرين الأول المقبل. وكان المجلس العدلي قضى في حكم أصدره امس في الملف رقم 35 مكرر المتفرع من دعوى أحداث مخيم نهر البارد بحبس الموقوفين الفلسطينيين احمد علي احمد والتونسي فتحي نصر الدين العصادي 20 سنة، والسوري اشرف أبو زينب 15 سنة، وتجريدهم من الحقوق المدنية. وبرأ الموقوف الفلسطيني بلال كايد لعدم كفاية الدليل.

claudette.sarkis@annahar.com.lb

مسلّحون وقعوا في مكن في جرود عرسال سقوط قتلى وجرحى وسحب جثّتين

في اتجاه الجرود. وسمعت اصوات صراخ واستغاثة من المسلحين. وترانم هذا الأمر مع استهداف للجيش في المنطقة الجردية بالقذائف الصاروخية عند تقدم عناصر المكن على نقطة وجود المهاجمين. وتمكن الجنود من سحب جثتين للمسلحين نقلتا الى "مستشفى الهرمل الحكومي". ورجح مصدر أمني أن يكون هدف التسلل الذي نفذته المجموعات المسلحة مهاجمة مراكز الجيش من خلال محاولة الالتفاف عليها او الوصول الى المنازل داخل عرسال.

مسلبك - وسام اسماعيل

جرودها المجموعات المسلحة، نفذت مكانم نوعية متقدمة في الجرود لصادالمسلحين. ونصب المكنم جنوب شرق بلدة عرسال وتحديدا بين مركزي وادي عطا والحصن، ولدى محاولة مجموعة مسلحة بزيـد عددها على العشرة عناصر، العبور من هذه النقطة، وقعت بين فوهات عناصر الجيش التي فتحت النيران في اتجاه المسلحين مع استخدام القنابل المضّعة التي تمكنهم من الرؤية، مما ادى الى مقتل عدد من المسلمين وجرحهم وقرار من بقي

بعلبك - وسام اسماعيل

قربابة الاولى بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة فوجئت مجموعة من المسلحين في جرود عرسال بوابل من الرصاص والقذائف عليهم عند محاولتهم التسلل من جرود البلدة الى داخلها، مما ادى الى مقتل عدد منهم وجرح آخرين. وفي التفاصيل وفق مصادر أمنية انه من ضمن التكتيكات التي يتخذها الجيش لحماية القرى الجردية، وخصوصا في القرى البقاعية التي تنتشر في بعض

قوى الأمن الداخلي تنفي التمرّد في تبّنين

أكدت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عدم حصول اي تمرد في سجن تبّنين (بنت جبيل)، وان "الغاية من بث الشائعات يقف خلفها اشخاص معروفة غايتهم".

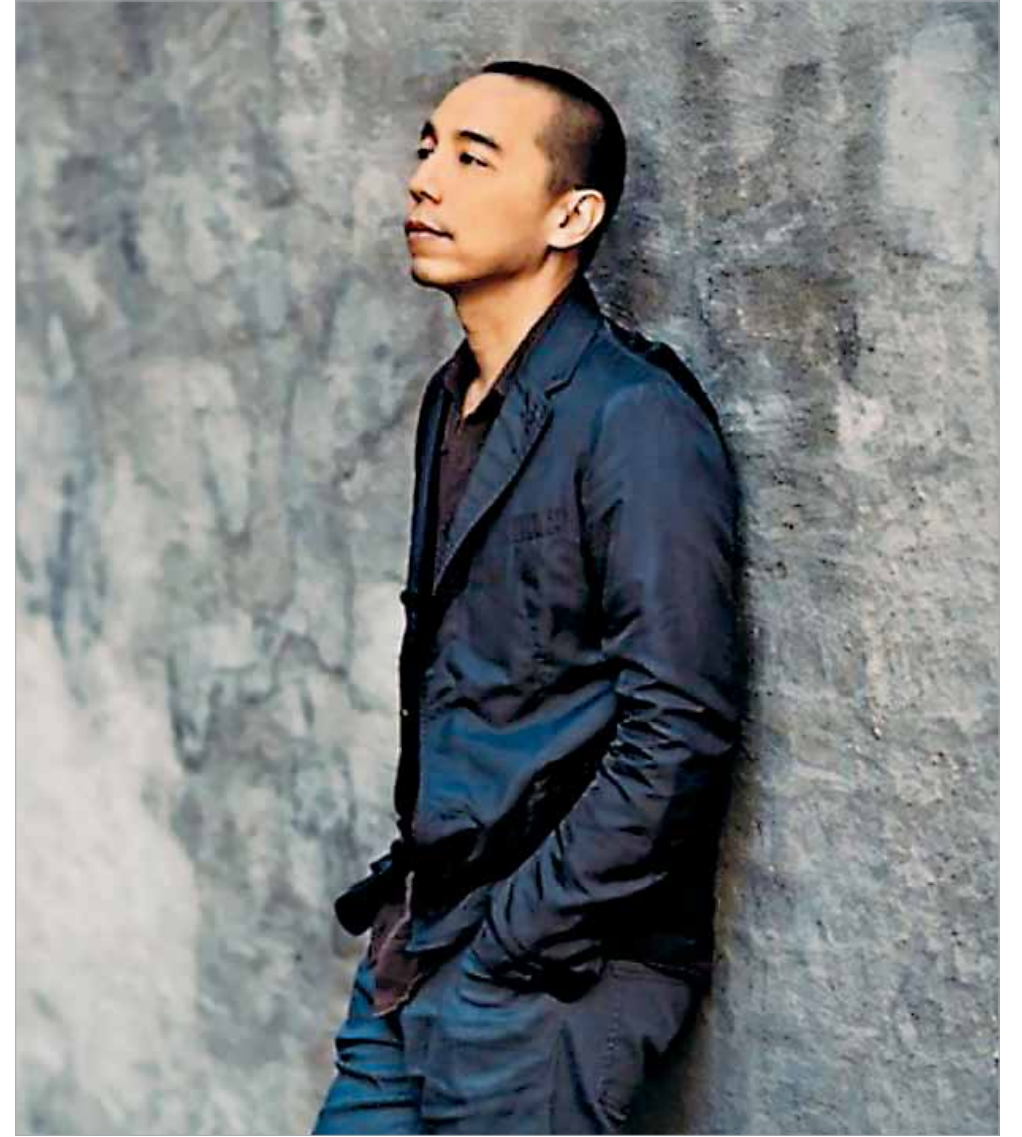
أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش أن 3 طائرات استطلاع للعدو الاسرائيلي، خرقت (أول من) أمس الاجواء اللبنانية، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق البقاع الغربي، الجنوب، رياق، بعلبك والهرمل.

زار مستشار وزير العدل اشرف ريفي الزميل أسعد بشارة، النائب العام الاستئنافي القاضي سمير حمود لاطلاعه على ما نشرته جريدة "ال اخبار" ومفاده ان صحافيا ومستشارا لوزير العدل سرب أفلام التعذيب في سجن رومية.

وقال بشارة: "أتحدى الصحيفة أن تنشر اسم المسرب بشكل

سينما

"جو" الفائز بـ "سعة" كان يبحث عن الحرية والسعادة بعيداً من العسكر في تايلاند!



"العمّ بونمي..."، تحفة سينمائية من تايلاند.

أبيشاتبونغ ويرا سيتاكول، الفائز بـ "سعة" كان عام 2010.

- صحيح.
■ أنت تتحدث من عائلة بوذية، أليس كذلك؟
- نعم، للبوذية جوانب علمية كثيرة تثير اهتمامي، وهذا لا يعني أن البوذية أفضل من غيرها من الأديان. في نظري أن الأديان مصدر خطر حقيقي، خصوصاً أن مواكبة الأديان للتطور بطيئة جداً قياساً بتطور العلم. لهذا السبب تجد انها غير جذابة، وقد تزول مع الزمن.

■ ألا يزعجك أن يكون اسمك واحداً من أطول الأسماء في السينما؟

- (ضحك). سابقاً، كان يزعجني، الآن، اعتدت ذلك، وخصوصاً أن بعضهم صار يلفظه بشكل صحيح.

■ يلقبوك بجو، صخ؟

- في تايلاند، لا أحد يناديني

أبيشاتبونغ، بل جو. لكل منا كنية.

■ ألا تفكر في التصوير خارج

تايلاند كي تحظى بالمزيد من

الحرية؟

- بلى. "قبر الروعة" سيكون

الأخير أصوره في تايلاند. أمل

ذلك. لهذا السبب صوّرت في

مدينتي لأنه نوع من وداع.

■ هل هذا قرار شخصي أم أنه

مفروض عليك؟

- الاثنان معاً. سأغادر لأسباب

فنية ورقابية. صناعة الفيلم كفاح.

من الصعب جداً أن تعتش منها.

hauvick.habechian@annahar.com.lb

- في البداية، غضبت جداً. لأنني كنت أؤمن جداً بهذا الفيلم. شعرت بأن المهرجان لم يعاملني باحترام. ثم، بعد فترة، بدأت أهدأ. رحلت أفكر، وقلت لنفسي انني لا أريد أن أنفأس أحداً، بل أهدف إلى مشاركة عملي مع الجمهور، وأعرف ما يمكنني أن أقوله وما يجب أن أبقيه لنفسي.

■ ولكن، ألم يتغير أي شيء لك في تايلاند بعد نيلك "السعة الذهب" عن "العمّ بونمي" في

العام 2010؟

- حصل بعض التغيير، لكن الثقافة السينمائية لا أهمية لها

عندنا. الفن في تايلاند لا يتم

احتضانه ولا يتم التعامل معه باحترام. تخيل أن كتاباً كـ "1984"

لجورج أورويل محظور. فنع هذا الكتاب منذ تبوّء العسكر السلطة.

كثير من الذين يتعاطون الفنون الاستعراضية زج بهم في السجن

ولا نعرف ما تتمه الموجهة اليهم ومتى سيخرجون. انها حال من

العنفية المفرطة!

■ ماذا عن النحو الذي تستقبل به

أفلامك داخل تايلاند؟

- انه استقبال شبيه بالاستقبال الذي خصني به البلدان الأخرى.

أفلام لا تحظى بتوزيع واسع النطاق.

■ بسهولة تقبلت فكرة أن تعرض

"قبر الروعة" في قسم "نظرة ما"،

بعدما نلت "السعة" في كان؟

- وخصوصاً ان هناك جمهوراً واحداً في كان للأفلام كلها. ثم لا تنس

انني انطلقت من "نظرة ما"، والآن عندما أنظر إيجابياً إلى اختياري

فيه، أتذكر ان هذا القسم كان الداعم الأول للاكتشافات الجديدة.

لوهلة، شعرت بفخر.

■ الفرنسيون من الأوائل الذين

دعموك، سواء من خلال الصحافة

السينمائية أو من خلال مهرجان

كان...

مهمته تقتصر على غسل سيارة الجنرال. حتى مشهد كهذا، واجهت متاعب خلال المونتاج لفرضه. ثمة رأي كان يعتبر انه لا يميز على الرقابة. هذا كله يجعل عملي أكثر صعوبة. لكنني، في الحقيقة، نشأت في هذا الجو، وتطبعنت معه إلى حد معين، وأعرف ما يمكنني أن أقوله وما يجب أن أبقيه لنفسي.

■ ولكن، ألم يتغير أي شيء لك في تايلاند بعد نيلك "السعة الذهب" عن "العمّ بونمي" في

العام 2010؟

- حصل بعض التغيير، لكن الثقافة السينمائية لا أهمية لها

عندنا. الفن في تايلاند لا يتم

احتضانه ولا يتم التعامل معه باحترام. تخيل أن كتاباً كـ "1984"

لجورج أورويل محظور. فنع هذا الكتاب منذ تبوّء العسكر السلطة.

كثير من الذين يتعاطون الفنون الاستعراضية زج بهم في السجن

ولا نعرف ما تتمه الموجهة اليهم ومتى سيخرجون. انها حال من

العنفية المفرطة!

■ ماذا عن النحو الذي تستقبل به

أفلامك داخل تايلاند؟

- انه استقبال شبيه بالاستقبال الذي خصني به البلدان الأخرى.

أفلام لا تحظى بتوزيع واسع النطاق.

■ بسهولة تقبلت فكرة أن تعرض

"قبر الروعة" في قسم "نظرة ما"،

بعدما نلت "السعة" في كان؟

- وخصوصاً ان هناك جمهوراً واحداً في كان للأفلام كلها. ثم لا تنس

انني انطلقت من "نظرة ما"، والآن عندما أنظر إيجابياً إلى اختياري

فيه، أتذكر ان هذا القسم كان الداعم الأول للاكتشافات الجديدة.

لوهلة، شعرت بفخر.

■ الفرنسيون من الأوائل الذين

دعموك، سواء من خلال الصحافة

السينمائية أو من خلال مهرجان

كان...

سعادتي. ليس قليلاً أن تمضي فترة 15 سنة في الوحدة السكنية الخاصة بالمستشفى الذي كان يعمل فيه والدي. لم أعتد على رؤية الجثث، لكنني التقيت العديد من المرضى في عيادة والدي. هناك حالات صحيّة كانت تبهمني، خصوصاً تلك التي تتطلب ذهاباً وإياباً مستمرين إلى العيادة بغية الكشف والاستشارة. ربما من هنا جاء ميلي إلى السرد.

■ صرحت أخيراً بأن ما تعيشونه اليوم في تايلاند قمع

ودكتاتورية. كيف يؤثر هذا في

عملك؟

- عندما تزور تايلاند، لا ترى أي شيء من هذا. ترى سيّاحاً ومناظر

خلابة. الأمر مختلف جداً لنا، نحن الذين نريد أن نساهم في تطوير

المجتمع. أنا كفتان وكسينمائي، هناك أشياء لا تسمح لي بالتطرق

اليها، منها الدين والسياسة والجنس. لا يمكن التعرض

للمملكة. ثم، في تايلاند، يربط الناس بين الحب والوطن والجنس،

لذا جيشنا فوق النقد، مهما فعل

ومهما ارتكب من أخطاء. هناك

مامش بسيط أستطيع التحرك فيه. مثلاً، المشهد حيث نرى

العسكري يقول بأنه لا يرى أي

مستقبل في البقاء عسكرياً، كون

والعسكريين في

مستقبل في البقاء عسكرياً، كون

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

والعسكريين في

■ كيف كانت تجربتك مع مدير التصوير ديفغو غارثيا بعدما تعذر العمل مع سايبومبو موكديبوروم الذي أنجزت معه معظم أفلامك؟

■ ماذا عن الغاية في "قبر

الروعة"؟ عادةً، تكون الغاية في

أفلامك حسية استوائية وملونة،

هذه المرة تضعنا أمام غاية جافة.

- هذه الغاية هي هنا بمنزلة بيت.

هناك طبقات من الذكريات في

الفيلم. التاريخ مخبأ هنا. أيام كنت

على مقعد الدراسة، كنت أدرس

تاريخاً دعائياً مطقماً بروح وطنية.

هذا الأسلوب في درسا للتاريخ

كان يصرف النظر عن حقائق

كثيرة ويتجاهلها. مع دخول

الانترنت إلى حياتنا، اكتشفنا أننا

مررنا بممارسات عنفية كثيرة.

- نعم. من منظوري، هذا فيلم

يكرس الحزن. انه تحية للمدينة

التي نشأت فيها والفتاة إلى

الوضع السياسي المسيطر

على بلادي تايلاند الآن. هناك

رمزية لملاقاة تاريخنا.

خنة رهيبة. نحن نتوق إلى

الحرية والسعادة، لكنهما عصيان

علينا.

■ ماذا عن الغاية في "قبر

الروعة"؟ عادةً، تكون الغاية في

أفلامك حسية استوائية وملونة،

هذه المرة تضعنا أمام غاية جافة.

- هذه الغاية هي هنا بمنزلة بيت.

هناك طبقات من الذكريات في

الفيلم. التاريخ مخبأ هنا. أيام كنت

على مقعد الدراسة، كنت أدرس

تاريخاً دعائياً مطقماً بروح وطنية.

هذا الأسلوب في درسا للتاريخ

كان يصرف النظر عن حقائق

كثيرة ويتجاهلها. مع دخول

الانترنت إلى حياتنا، اكتشفنا أننا

مررنا بممارسات عنفية كثيرة.

- نعم. من منظوري، هذا فيلم

يكرس الحزن. انه تحية للمدينة

التي نشأت فيها والفتاة إلى

الوضع السياسي المسيطر

على بلادي تايلاند الآن. هناك

رمزية لملاقاة تاريخنا.

هوليود. في الأفلام تلتقي بفراثيات كثيرة، لذلك أردت في هذا الفيلم أن أرصد الشعور الذي ينتابني عندما أنهض من النوم ولا أكون متأكداً اذا كنت لا أزال

تألم أم لا. أعتقد ان الفيلم يضع

المتفرج تحت تنويم مغناطيسي

(...) من خلال تأثير الهندوسية

علينا، نحن مستعدون لتدقيق أي

شيء، خصوصاً ما لا نراه. لا أعتقد

ان هذا السلوك خاص بتايلاند، بل

ينمو في كل مكان تفرض فيه

الأديان سطوتها. أنا من جاني،

غير مؤمن.

■ هل كانت هذه رغبتك منذ

مرحلة الكتابة؟

- نعم. من منظوري، هذا فيلم

يكرس الحزن. انه تحية للمدينة

التي نشأت فيها والفتاة إلى

الوضع السياسي المسيطر

على بلادي تايلاند الآن. هناك

رمزية لملاقاة تاريخنا.

خنة رهيبة. نحن نتوق إلى

الحرية والسعادة، لكنهما عصيان

علينا.

■ ماذا عن الغاية في "قبر

الروعة"؟ عادةً، تكون الغاية في

أفلامك حسية استوائية وملونة،

هذه المرة تضعنا أمام غاية جافة.

- هذه الغاية هي هنا بمنزلة بيت.

هناك طبقات من الذكريات في

الفيلم. التاريخ مخبأ هنا. أيام كنت

على مقعد الدراسة، كنت أدرس

تاريخاً دعائياً مطقماً بروح وطنية.

هذا الأسلوب في درسا للتاريخ

كان يصرف النظر عن حقائق

كثيرة ويتجاهلها. مع دخول

الانترنت إلى حياتنا، اكتشفنا أننا

مررنا بممارسات عنفية كثيرة.

- نعم. من منظوري، هذا فيلم

يكرس الحزن. انه تحية للمدينة

التي نشأت فيها والفتاة إلى

الوضع السياسي المسيطر

على بلادي تايلاند الآن. هناك

رمزية لملاقاة تاريخنا.

خنة رهيبة. نحن نتوق إلى

الحرية والسعادة، لكنهما عصيان

علينا.

هوليود. في الأفلام تلتقي بفراثيات كثيرة، لذلك أردت في هذا الفيلم أن أرصد الشعور الذي ينتابني عندما أنهض من النوم ولا أكون متأكداً اذا كنت لا أزال

تألم أم لا. أعتقد ان الفيلم يضع

المتفرج تحت تنويم مغناطيسي

(...) من خلال تأثير الهندوسية

علينا، نحن مستعدون لتدقيق أي

شيء، خصوصاً ما لا نراه. لا أعتقد

ان هذا السلوك خاص بتايلاند، بل

ينمو في كل مكان تفرض فيه

الأديان سطوتها. أنا من جاني،

غير مؤمن.

■ هل كانت هذه رغبتك منذ

مرحلة الكتابة؟

- نعم. من منظوري، هذا فيلم

يكرس الحزن. انه تحية للمدينة

التي نشأت فيها والفتاة إلى

الوضع السياسي المسيطر

على بلادي تايلاند الآن. هناك

رمزية لملاقاة تاريخنا.

خنة رهيبة. نحن نتوق إلى

الحرية والسعادة، لكنهما عصيان

علينا.

■ ماذا عن الغاية في "قبر

الروعة"؟ عادةً، تكون الغاية في

أفلامك حسية استوائية وملونة،

هذه المرة تضعنا أمام غاية جافة.

- هذه الغاية هي هنا بمنزلة بيت.

هناك طبقات من الذكريات في

الفيلم. التاريخ مخبأ هنا. أيام كنت

على مقعد الدراسة، كنت أدرس

تاريخاً دعائياً مطقماً بروح وطنية.

هذا الأسلوب في درسا للتاريخ

كان يصرف النظر عن حقائق

كثيرة ويتجاهلها. مع دخول

الانترنت إلى حياتنا، اكتشفنا أننا

مررنا بممارسات عنفية كثيرة.

- نعم. من منظوري، هذا فيلم

يكرس الحزن. انه تحية للمدينة

التي نشأت فيها والفتاة إلى

الوضع السياسي المسيطر

على بلادي تايلاند الآن. هناك

رمزية لملاقاة تاريخنا.

خنة رهيبة. نحن نتوق إلى

الحرية والسعادة، لكنهما عصيان

علينا.

هوفيك ديشيان

مساهماته كبيرة في ما يعرف بالفن

المعاصر، وهو أحد الذين ناضلوا

تسلية - تنمات

السبت 27 حزيران ٢٠١5 | 27 Samedi Juin ٢٠١5

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

أفقياً

١- قائد غالبا 80 - 46 ق م، جمع كل الشعوب الغالية وقادتهم لمحاولة صدّ هجوم يوليوس قيصر فهزم وسجن عام ٤٦ق م. وبعد 6 سنوات أعدم. 2- مصب خليجي واسع يفصل بين الأرجنتين وأوروغواي. 3- نشاطهم الأنصبى والحمص - في هذا الوقت. 4- مشى - بلجا - غضب. 5- حرفة الزراف. المتعاقبي والمتتابع. 6- أخرجاه (الناس) من القم - خدود. 7- أنشد - ضد شيئا. نصف ليرة. 8- دقة وقفته - رجاء. تكسر البيضة باليد. 9- لاهوه - أعطى - سقط في الامتحان. 10- متشابهان - مدينة مصرّة عاصمة محافظة البحيرة - حرف عطف. 11- مطربة لبنانية راحلة - شأن. 12- الألقوم الثاني لدى المسيحيين.

١- امبراطور جرمانى أصبح امبراطور النمسا بالوراثة بعد أن ألفى نابليون الامبراطورية الفرنسية. قام نابليون ثم زوجه بانيته ماري لويز 2- موسيقى الباني له عدة أوبرات منها "الطوبس والوردة". 3- عائلة قائد سوياني أطاح بجعفر الشيرى بالقلب سلمي رئيس الدولة 1986 - 198٥ - حرف يوناني. 4- أحرك الشيء - عمق - فراق. 5- الاسم الأول لرئيس الدولة السوفياتية خروتشيف - تركا ولم يهتما. 6- معظمها - كز - شرب. 7- تنزلوا في المكان - المدغّر. 8- استند للحرب - يحترق قلبه من الشوق - نسج العنكبوت. 9- اسم مؤنث - خلاص. 10- يذخران جهدا - عرب - في البيضة. 11- الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس. 12- برقا في فلوريدا على خليج تانيا.

حل الشبكة السابقة

١- ارنسث منهفوي. 2- بورا بورا - خان. 3- وسادة - برح - بض. 4- بيرس الأول. 5- كال - مذه - رالف. 6- رآ - لا بلبا. 7- بلابله - اناول. 8- نيلات. ٩- راع. ٩- ديزل - سل - سلك. 10- رض - بندورا - ها. 11- بام - دير القمر. 12- داحس والقيراء.

أفقياً

١- ابو بكر بن دريد. 2- روسيا البيضاء. 3- نرايل - ألتر - ميج. 4- سادر - ليالب. 5- تيتسم - لت - ندو. 6- و.و. - ادله - سددا. 7- غريلبا - البول. 8- يارا - بان - راغ. 9- حوران - سالب. 10- أخ - لا مارك - قر. 11- راب - ابوا - هوا. 12- انصاف العدارى.

مجتمعا

"الأهلية" تحتفل بغداء المجردة التقليدي

احتفلت المدرسة الأهلية في وسط بيروت بحفل "غداء المجردة التقليدي"، الذي يقام سنوياً منذ أواسط ستينات القرن الماضي، وكان ربع الحفل لدعم مشاريع خيرية واجتماعية في المجتمع، ومنذ العام 199١ أصبح يقدم لدعم صندوق المبح وبتطوير تطوير المدرسة وإعمارها. وشكرت المديرية أصدقاء المدرسة ومحبيها لمساهماتهم القيمة، إذ بلغ مجموع المبات التي تسلمتها ثمانمئة وخمسة وأربعين ألف دولار أمريكي منذ أن بدأت مشروع

تنمات الصفحة الأولى

المجمع المقدس الأرثوذكسي

المطران جورج خضر

لأنه لفيه قائم على تقدير كل منهم للمرشحين المطروحة أسماؤهم. وهذا الاختلاف من طبيعة البشر. الأسقف النابخ له تقواه وله خبرته وثقافته اللاهوتية وهذه كلها تختلف بين أسقف وأسقف.

طبيعي ان تختلف في الإدارة الكنسية بسبب من اختلاف الرؤى بين الأساقفة وتباين العواطف، هذا ما عدا النزاهة المفروضة عند الناخبين. لا يجمع كل المطارنة على رؤية الأحسن. فإن بينهم اختلافاً في التقوى وفي العلم والخبرة. وهذا الاختلاف يحاولون تذليله ما أمكن بتبادل الفكر في ما بينهم ولكن وحدة الرؤية لا تحصل دائماً ولو صلوإإ الخيارات في أحوال كثيرة تكون محسومة.

يصلّون في بدء اجتماعهم على رجاء استلham الله. ولكن هل تقبل القلوب نعمة الله إذا نزلت؟ هذه صعوبة الفكر في كل مجتمع يعتبر صادقاً انه يستلهم الله.

الكنيسة الأرثوذكسية صعبة إدارتها لأنها قائمة على اتفاق مطارنة مجتمعين. والمطارنة بشر مختلفون في العلم أولاً وفي الخبرة وفي الاطلاع على سيرة كل مرشح للأسقفية. رؤساء الدين ولو أتقياء يمكن ان يختلفوا. انتخاب المطران والبطريرك مهما فعلنا يبقى انتخاباً بشرياً نسعى فيه سعياً أخلاقياً. وليس من انتخاب يضمن وصول الرجل الأصـلح. المجمع المقدس يبقى محاولة بشرية في المنطق ما لم تنزل نعمة الله وتغير كل شيء. النظام المجمعي بلا تفرد سلطان يبقى الأفضل إذ لا بد ان تتوافر فيه نيات سليمة وعالمية. كل نظام في العالم بشري ويحمل ضعفات البشرية. ولكن في المبدأ عندنا ترجيح على ان الأكثرية تخطئ أقل من الفرد.

النظام الأرثوذكسي دقيق جداً وصعب وأظن ان صعوبته الكبرى في هذا انه يفترض ان الإدارة الكنسية هي دائماً في أيد طامرة وقلوب مؤمنة وعقول ذكية.

التقاء المطارنة هيئة واحدة يدعى مجمعاً مقدساً. هل هذا النعت يأتي من تصديق ان الله يلهم الأساقفة دائماً وانهم دائماً طيعونه؟ مشكلتان ان كل اجتماع بشري فيه من البشارة أي الانفعالات. القديسون قلائل. ولكن ليس لنا خيار الا النظام المجمعي. الناس كلهم يحسبون ان المسؤولين إذا اجتمعوا لهم نصيب معقول من قول الحقيقة والإتيان بأفضل الحلول. في حكم لاحق تسقط المصالح الفردية. مبدئياً إذا أكثر المجتمعون يقتربون من الحقيقة. يمكن ان تقتنع بحكم الفرد إذا ثبت انه قديس عالم. ولكن الناس متنفعون ان كثرة الآراء إذا صدق أصحابها وتطهروا ترجح الحقيقة وليس عندنا في المحلل الفكري في هذه الدنيا إلا الترجيح.

قائمة الناس جميعا ان الكثرة أقرب إلى الحقيقة من الفرد الواحد وانها غالباً هي الأضمن. ليس لأحد إذا تكلم تأكيد من الله انه على حق. الفكر بما فيه الفكر الديني مسمى. ما من أحد في الكنيسة يقول إن مئات الأساقفة إذا اجتمعوا هم ألياً على حق. هذا تعرفه بعد اجتماعهم وبتصديق مجمع لاحق. ولكن هذا أيضاً غير مؤكد بالمطلق. ما من مجمع بعد ذاته له ضمانة العصمة. العصمة تؤكدهما الأجيال اللاحقة. الناس ناس. المجمع مسمى وليس ضمانة بمجرد انعقاده. الحقيقة المسيحية لا تظهر من ألية الاجتماع ولكن مما تبقى من قناعة في الكنيسة.

الإرهاب العابر للقارات يهزّ الكويك وتونس وفرنسا

البلاد، بعدما اصطدم مهاجم يقود سيارة "فان" لتوصيل الطلاب بحيويات غاز في المكان مما أدى الى انفجار.

كلمة السر

ه	ب	ا	ل	ا	ن	و	ا	ء	م	ت	ق	د	ة	م
ا	ه	ء	م	ة	م	ه	ت	ل	ت	س	ي	ج	ا	ك
ل	ي	ا	ق	ل	و	ت	ن	ي	ر	ف	ء	و	ل	س
هـ	ر	م	د	ع	ف	ر	م	ا	د	ن	ا	ل	ر	و
ش	ذ	س	س	ش	ث	و	م	ن	ت	ل	ق	ث	ي	ف
ي	ت	ل	ة	ا	م	ا	و	ج	هـ	ا	ر	ل	ا	ن
م	و	ا	ت	ب	د	د	هـ	ف	و	ق	ز	ا	ح	م

النفس شعله زرقاء مقدّسة تلتهم المشيم، تنمو بالألواء وتثير وجه السماء، أأنا نفوسكم فرياد تبذّده الرياح وتذريه فوق التلوج.

طريقة الحل

ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلّف بالتالي كلمة السر.

SUDOKU

© Puzzles by Pappocom														
رقم 3789 - مستوى سهل														
قواعد اللعبة														
أماك شبكة من 8١ خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ الى 9 مراعي عدم تكرار أي رقم في أي خط افقي وعمودي وداخل كل مربع.														
حل سودوكو رقم 3788														
	2	9	3	5	1	7	4	6	8					
	7	4	1	6	9	8	2	5	3					
	6	8	5	4	2	3	9	7	1					
	5	1	8	3	7	2	6	9	4					
	4	2	6	1	5	9	3	8	7					
	9	3	7	8	6	4	1	2	5					
	8	5	9	2	3	1	7	4	6					
	3	7	4	9	8	6	5	1	2					
	1	6	2	7	4	5	8	3	9					
مستويات اللعبة														
تطرح هذه اللعبة على مستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب. يحدد كل مستوى وفقاً لعدد الأرقام التي نضعها مسبقاً في خاناتها ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.														

الإعمار في العام 20١2 وقد أنجز إلى حينه 60% منه.

أندرو نقولا أبو خاطر

يسر نقولا أبو خاطر وسينتيا، المولودة وردة، أن بعنلنا للأهل وللأصدقاء عن ولادة شقيق لأنطون، سميها أندرو، في 24 حزيران 20١5.

بري وسلام أمام "شركة المازق"

بين مركزي وادي عطا والحصن موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفها وسحب جثتين من المهاجرين.

اما على الصعيد السياسي، فلم تترك معالم الانسداد التي تتحكم بالازمة الحكومية اي شك في ان سارب المخارج قد اقفلت حتى اشعار آخر وسط تسلل المخاوف من أزمة طويلة ومفتوحة أسوة بأزمتي الفراغ الرئاسي وتعطيل جلسات التشريع لمجلس النواب. وعلمت "النهار" أن الساعات المقبلة ستشهد تحركات بحثا عن حلول لإخراج الوضع الحكومي من دائرة المواجهة، ومن بين هذه التحركات لقاء يجمع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام. وتدور المشاورات حول مفهوم ترثيث الرئيس سلام في توجيه الدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء والذي لا يعني التنازل عن صلاحياته التي تتطلب الانصراف الى متابعة مصالح الوطن.

وفي إطار متصل، لم تبلغ الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعضاء الحكومة أمس بموعد الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء كما لم توزع عليهم أي جدول للامعال، في حين أوضحت مصادر وزارية أن لا داعي لتوزيع جدول أعمال باعتبار أن جدول آخر جلسة الذي لم يناقش لا يزال قائماً.

وقالت مصادر وزارية لـ"النهار" إنه امام تصاعد المأزق الحكومي الذي تمثل في الشروط التي نقلها الوزير محمد فينيش الى السرايا اول من امس، عاد رئيس الحكومة الى دورة جديدة من التريث، وذلك على رغم مواجهته ضغطاً من الفريق الحكومي الآخر من اجل عقد جلسة وعدم السماح لأي فريق بتعطيل الحكومة. لذلك، يتوجه الرئيس سلام الى رئيس المجلس للاستئناس بموقفه الداعم مبدئياً للحكومة باستئناف جلساتها. ولكن يستبعد أن يتمكن الرئيس بري من تأمين الغطاء لجلسات مجلس الوزراء مالم يحصل من فريق "المستقبل" وحلفائه على الغطاء المطلوب لـ"تشريع الضرورة" في مجلس النواب. وهو أعلن اخيراً انه "صائم"، بعدما أيقن أن الأزمة السياسية باتت شاملة وتفرض عطلة مفتوحة ما لم يؤدّ الحوار الى تسوية لا تقتصر على المجلس والحكومة، بل تبدأ من التعيينات الأمنية. وبما أن آب واستحقاقاته الأمنية على الأبواب، وبما أن عطلة رمضان، ليست سوى رماذ يوضع على نار الأزمة الحكومية، فيتوقع ان يحين موعد تسريح رئيس الأركان في الجيش فيما الحكومة في عطلة، مما يفرض تأجيل تسريحه بقرار من وزير الدفاع، فيخرج الحريق الحكومي عندها الى العلن. في غضون ذلك، لوحظ ان السفير الاميركي ديفيد هيل عاد امس الى بيروت بعد اجازة سريعة أمضاها في واشنطن وذلك خلافاً للتوقعات التي تركها سفره لإمكان إنتقاله في وقت قريب الى باكستان وتعيين بديل منه في الاسابيع المقبلة.

مجلس 14 آذار

في سياق آخر، تجتمع غداً الأحد في "البياا" 350 شخصية من كل الاختصاصات والمناطق والتلويينات اللبنانية في الاجتماع الأول لـ"المجلس الوطني لمستقبلي قوى 14 آذار" وتنتخب خارج القيد الطائفي رئيساً لهذا المجلس وهيئة مكتب من 14 عضواً ورؤساء 14 لجنة اختصاص. ويكون

شاشة

النجوم يفقدون أعصابهم في الطائرات...

ويملؤون جيوبهم!

برامج المقالب التي تعرض على الشاشات المصرية باتت صناعة في ذاتها، تدرّ الملايين على المحطات، شركات الانتاج والنجوم. لذا مهما علا صراخ المشاهدين لوقفها، لن يتبدّل شيء. فكيف تتم هذه البرامج؟ وهل يكون الضيف على علم مسبق بالمقلب؟

ميشال كلاب

بعد البحر والصحراء والاستوديو والشارع... حان وقت الجوّ. "رامز واكل الجو" و"هبوط اضطراري"، من الأكثر استقطاباً هذه السنة بين عشرات برامج المقالب التي تملأ الشاشات ولا سيما المصرية. الفكرة لم يكتشفها العرب، هي "فورمات" عالمية، أسّسها ان يتم استدراج النجم بطريقة ما الى رحلة جوية، على أن يقوم الطيار بما يشبه الألعاب البهلوانية في الجو، وتالياً خلق حالة رعب بين الركاب وطاقم الطائرة الذي يكون على علم بالتركيبة. عندها يمكن تخفّل ردت فعل الضحية ما بين الإغماء والصراخ والشتيم، وهي لا شك حالات تخلق فضولاً لدى المشاهد لمراقبتها على سمات من عرفهم دائماً في قمة التائق واللياقة والدبلوماسية.

لكن هل تكون "الضحية" على علم بما ينتظرها؟ ما إن ينتهي عرض الحلقة حتى تبدأ التكهّنات والآراء المتناقضة. والحقيقة أن لا جواب واحدا للموضوع. في الغالب يتم الاتفاق ما بين أصحاب المقلب ومدير أعمال الفنان ويشمل المبلغ الذي يتقاضاه النجم في مقابل

الموافقة على عرض الحلقة، على ألا يتم إطلاع مديره على تفاصيل المقلب للمحافظة على العقوبة المطلوبة. أما مدير الأعمال فوفق طباع الفنان، هو الأقدر على اتخاذ القرار المناسب خايبا الحقيقة عن ربّ عمله أو لمحا ايها على طريقته. وفي أحيان أخرى يتم الاتفاق مع النجم مباشرة من دون إعلامه بقضية المقلب (ابتداع مسألة التكريم...) ثم يتم تكليف أحد أعضاء فريق العمل التسريب إليه انه قد يتعرض إلى مقلب، ولكن حتى يقبض الأموال يجب أن يتفاعل معه الى الحد الأقصى.

مichel.kallab@annahar.com.lb

فكرة
سميح صعب



"داعش" يُنقذ أردوغان

كان الانتصار الذي حققه أكراد سوريا على "داعش" في تل أبيب والتوغل السريع في محافظة الرقة وسيطرتهم على شريط يمتد أكثر من 400 كيلومتر على الجانب السوري من الحدود، أكبر من احتمال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، فكان الاجتياح المفاجيء للتنظيم لمدينة عين العرب (كوباني بالكردية) على الحدود السورية - التركية، التي تحولت في فترة من الفترات رمزاً للصمود الكردي في مواجهة الجهاديين.

وإذا كانت الانتصارات التي حققها أكراد سوريا تحظى بالرضى الأميركي بدليل المشاركة الفعالة لمقاتلات الائتلاف الدولي في التغطية الجوية للتقدم الكردي على الأرض، فإن اردوغان يرى التطورات من منظار مختلف، إذ انه بات يخشى ان يترجم الاكراد امساحهم بمساحات واسعة من الارض السورية، باعلان كيان سياسي بصيغة من الصيغ التي قد لا تتفق مع الاستراتيجية التركية في الحؤول دون نشوء وطن كردي في سوريا أو في العراق من شأنه ان يغيري أكراد تركيا بالانضمام اليه.

وزاد قلق اردوغان، الفوز الانتخابي الكاسح للكاشفة الكردية في تركيا بحيث دخل الاكراد مجلس النواب التركي بصفتهم الحزبية للمرة الاولى في تاريخ تركيا مع ما يرافق ذلك من ترايد الحس القومي للاكراد في تركيا والحوار. لذلك بات ملحاً من وجهة النظر التركية عمل أي شيء لوقف الصعود الكردي.

فضلاً عن ذلك، شكل التقدم الكردي على الارض تهديداً جدياً لمدينة الرقة التي تعتبر المعقل الرئيسي لـ"داعش" التي انطلق منها ليتوسع في سوريا والعراق، وأي تهديد للرقة سيعيد خلط الأوراق مع احتمال استفاضة النظام السوري من ضربة قوية يتلقاها "داعش". وهذا ما لا تريده لا تركيا ولا بقية الدول التي تعمل على اسقاط هذا النظام. وحتى أميركا تلعب ورقة "داعش" في سوريا ولا تريد القضاء على الجهاديين بكل فئاتهم ومشاربهم قبل اسقاط النظام.

وبقدر ما تكشف التطورات على الجبهة الكردية السورية مدى التورط التركي في دعم "داعش"، تؤكد فداحة التعقيدات الاقليمية اللازمة السورية ككل وعدم وجود أي تصور لدى أي طرف من اطراف للاتجاه الذي تنزلق اليه سوريا التي تتعدد "العواصف" التي تهب عليها هذه الايام سواء من الشمال أو من الجنوب والهدف واحد.

وبعد أكثر من أربعة أعوام من الحرب، تتعايش تركيا مع "داعش" وتفضله على الاكراد، بينما يتعايش الاردن واسرائيل مع "النصرة". وهكذا يبدو ان رحلة البحث الأميركي عن "معتدلين" لتدربهم في الاردن وتركيا، ستطول بعض الشيء.

samih.saab@annahar.com.lb

في الصحافة العالمية

العنصرية ضد السود في أميركا

"الواشنطن بوست": متى نتخلص أميركا من العنصرية ؟

The Washington Post

كتب يوجين روبنسون: "لو باتت العنصرية في أميركا جزءاً من الماضي لكان الرجال والنساء التسعة الذين قتلوا في كنيسة تشارلستون لا يزالون على قيد الحياة. ما حصل في شارلستون هو قصة قديمة يعود تاريخها الى تاريخ الأمة وبدات مع وصول أول أفريقي الى جيمستاون عام 1619، وتاريخ تعذيب السود وقتلهم بسبب لون بشرتهم. ان الموقف التضامني للبلدة الحزينة مثير للاعجاب لكنه لا يمكن اعتباره علامة على ان أميركا بدأت تتخطى ماضيها العرقي. فالرجل المسلح الذي قتل بدم بارد المصلين في الكنيسة لم يأت من فراغ، بل كان عرضة دائماً لتنشق هواء الكراهية العرقية. وقد اعترف القاتل بأنه استوحى سلوكه من الموقع الالكتروني لمجلس المواطنين المحافظين وهو منظمة عرقية بيضاء تطالب صراحة ببقاء الشعب الأميركي ومحافظته على طابعه الأوروبي وتعارض أي اختلاط بين الاجناس... قبل ان يطلق الرجل المسلح النار على المصلين صرخ بهم: انتم تعتدون على نساؤنا وتسيطرون على وطننا".

"أتلانتيك": مجزرة تشارلستون هجوم إرهابي

the Atlantic

"ديلان ستورم روف الذي قتل تسعة أشخاص سود في كنيسة في كارولينا الجنوبية اراد شن حرب عرقية، هذا ما قاله عنه أحد اصدقائه لاذاعة الاي بي سي. وقال شهود عيان إنه أبقى حياة إحدى النسوة في الكنيسة كي تخبر بما حصل للناس. هناك كلمة لوصف العنف المخطط له ضد المدنيين الذي يهدف الى نشر الخوف والفضب والفتنه وخدمة الايديولوجيا المتطرفة، هذه الكلمة هي الارهاب. والواقع أن ما تعرضت له الكنيسة التاريخية للسود هو هجوم ارهابي".

Le Monde

"البوند": ما بعد مجزرة تشارلستون

"طالبات حاكمة ولاية كارولينا الجنوبية نيكى هالي بازالة العلم الكونفيدريالي المرفوع في ساحة البرلمان والذي يعتبر من رموز فترة العبودية والعنصرية في الولايات المتحدة. وكان مرتكب جريمة تشارلستون قد ظهر في شريط غرض على شبكة الانترنت وهو يرفع هذا العلم ويتحدثا عن كراهيته للسود. وتعليقا على طلبها صرحت هالي انه بعد مرور 150 سنة على الحرب الاهلية الأميركية، حان الوقت لازالة هذا العلم على رغم كونه يشكل جزءاً من التاريخ الأميركي".

الإرهاب يضرب الكويت و"داعش" يستهدف مصلّين شيعة مئات القتلى والجرحى ودعوات إلى التلاحم ونبذ المذهبية



صورة من موقع "كوبتا" لرجل مع آثار دماء على دشاشته عقب الانفجار الذي استهدف مسجد الامام الصادق في الكويت أمس.

وقوف الأردن "الى جانب الكويت في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف المس بأمنها وسلامة مواطنيها". وعبر عن "رفض الأردن لأشكال الإرهاب والعنف الذي استهدف الكويت الشقيقة، أياً تكن منطلقاته ودوافعه". كما ندد الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي بـ"العمل الإرهابي الذي لا يمت الى الاسلام بأي صلة في هذا الشهر الفضيل". واستنكر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي استهداف مصلين أبرياء.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن "ضرب الإرهاب دولة الكويت الشقيقة... يؤكد أهمية تكاتف جهود جميع دول المنطقة لمحاربة الفكر الإرهابي المنحرف الذي شوه صورة الإسلام". وأضاف: "أكدنا في أكثر من مناسبة أن الجميع لن يكونوا بآمن، والعراق، ومنذ مدة، يحارب تلك العصابات، ويجب أن تقوم جميع الدول بمساعدته". وأكد محمد الموموني، وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية،

للتنظيم المتشدد في الكويت، والثالث في خمسة أسابيع يتبناه "ولاية نجد".

مواقف

ووصف الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف بن راشد الزياتي الهجوم بأنه جريمة تتنافى مع "القيم والمبادئ الإسلامية والأخلاقية"، مريبا عن "وقوف دول مجلس التعاون ومساندتها لكل ما تتخذه دولة الكويت من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها".

كما تعهد اتخاذ إجراءات لحماية المصلين والمساجد. وأعلن أن "تقبل العزاء بالشهداء سيكون في المسجد الكبير بالتنسيق مع ذويهم". ورفعت وزارة الداخلية مستوى التأهب الأمني ونصحت الكويتيين بالابتعاد عن مكان الانفجار للسماح للسلطات بالتحقيق، ودعت وزارة الصحة إلى التبرع بالدم. ووصفت الحركة الدستورية الاسلامية الهجوم بأنه "عمل اجرامي دني". وشددت الداعية السني عجيل النشمي على أن "الشريعة والسنة سيخشلون مخطط الإرهابيين بتوحدهم وتعاصدهم". غير أن النائب السني السابق عبدالله النيبري اعتبر أن "الحكومة لا تقوم بما يجب أن تقوم به لمواجهة التشدد في البلاد".

"الدولة الإسلامية"

وفي بيان لـ"الدولة الإسلامية" نشر في حساب بموقع "تويتر" أنه "في عملية نوعية، انطلق أحد فرسان أهل السنة الغبارى، وهو الأخ أبو سليمان الموحد ملتحقاً حزام العز الناسف مستهدفاً وكراً خبيثاً ومعبداً للرافضة المشركين في حي الصابري (مع العلم أن اسمه الصوابر) بمنطقة الكويت وأهلك وأصاب العشرات منهم".

وكذلك تبني المسؤولية حساب آخر يسمى "ولاية نجد" كان أعلن تنفيذ هجمات على مساجد شيعية في السعودية واليمن قبل أسابيع. وهذا التفجير الأول

لمجلس الأمة. ورأى رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الفانم أن "البلاد أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن تنجح الفتنة ومخططات الإرهاب في تفريق الكويتيين وشق صفوفهم، أو ينتصر الكويتيون في تلك المواجهة الحاسمة". وقال: "عندما أشير إلى الكويتيين، لن أقول الكويتيين من أطرافهم كافة، فالיום ليس هناك إلا طيف واحد ولون واحد وعنوان واحد هو الكويت".

الانتحاري في العشرينات من جنود "ولاية نجد" والتفاف خليجي حول الكويت

وصرح رئيس مجلس الوزراء لدى خروجه من المستشفى الأميري أن "هذا الحادث يستهدف جبهتنا الداخلية ووحدتنا الوطنية، ونحن أقوى بكثير من هذا التصرف السيء"، ووعي المواطن فوق كل شيء وهو الذي سيخذلهم... أنا واثق أن رجال الأمن سيصلون إلى نتائج مباشرة لكشف الحناة".

وندد وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع بالعمل الإرهابي الذي يهدد أمن البلاد ويهدف إلى النيل من الوحدة الوطنية. وتعهد بقاء الكويت "واحة للأمن لكل شرائح المجتمع الكويتي، وكل الطوائف"،

(و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ، كونا)

بداية أفادت أجهزة الاسعاف أن ما لا يقل عن 16 شخصاً قتلوا في الهجوم الذي حصل في الصوابر، وهي منطقة سكنية وتجارية مكتظة، والمسجد فيها هو أقدم المساجد الشيعية في البلاد. غير أن وزارة الداخلية أوردت حصيلة لاحقة هي 25 قتيلاً و2022 وجريحان. وانتشرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي لرجال على الأرض وأجسادهم مغطاة بالدماء بين الحطام داخل المسجد الذي كان فيه نحو ألفي شخص.

وتحدثت بآسل الفاضلي من منظمة "كويت ووتش" المدافعة عن حقوق الإنسان عن وجود الكثير من المفقودين.

وروى عضو مجلس الأمة خليل الصالح أن المصلين كانوا سجدوا في الركعة الأخيرة من الصلاة عندما دوى الانفجار، وأن الانتحاري بدا في العشرينات من عمره. وأضاف أن الانفجار كان كبيراً جداً ودمر السقف.

وأوضح إمام المسجد الشيخ عبدالله المزدي أن التفجير أصاب الصفوف الخلفية من المصلين. وقال شاهد إن الانتحاري صاح أنه سيضمخ إلى النبي محمد على الإفطار.

السلطات

وتفقد أمير الكويت مسجد الإمام الصادق، وعقد مجلس الوزراء جلسة طارئة للبحث في تداعيات الانفجار، وكذلك فعل

(و ص ف، رويترز، أ ب)

بعد ستة أشهر من الهجمات الدموية في باريس، قتل شخص بقطع الرأس واصيب آخرون في هجوم إرهابي استهدف صباح أمس مصنعا للغاز الصناعي قرب ليون، وتمكنت الشرطة من توقيف المشتبه في تنفيذه، بينما رفع مستوى التحذير الأمني الى المستوى الأعلى ثلاثة ايام في منطقة جنوب شرق فرنسا.

وهذه المرة الاولى في فرنسا، يقطع رأس في هجوم ارهابي، وهو من ممارسات تنظيم "الدولة الاسلامية" في سوريا والعراق.

ووجدت قرب الرأس المقطوع راية عليها كتابات عربية.

وصرح وزير الداخلية برنار كازنوف بأن الموقوف يدعى ياسين صالحى، وهو في الخامسة والثلاثين من العمر ومتحدر من المنطقة نفسها. قال ان الاستخبارات رصدته بين عامي 2006 و2008، وأنه "على علاقة بالقضائي فارغ.

وأوردت صحيفة "الباريزيان" أن صالحى يتحدر من بونتايليه في منطقة دوب، الا أنه يقطن في سان – بريست. هو متزوج وله ثلاثة أولاد. وبدأت أجهزة الاستخبارات الفرنسية استجوابه. ومع أنه معروف لدى المديرية العامة للأمن الداخلي، أكد كازنوف ان ملفه فارغ.

عام 2006 فتح له ملف "أس" للأشخاص الذين يظهرن استعداداً للتحضير لعمليات ضد

المشتبه فيه الرئيسي موقوف مع زوجته وآخرين، فيما قال هولاند بعد عودته الى باريس بأن التحقيق مستمر لمعرفة ما اذا كان ثمة شركاء للمشتبه فيه.

وحصل الاعتداء وسط مخاوف السلطات من هجمات جهادية جديدة على الاراضي الفرنسية، وخصوصاً بعد توقيف الجزائري سيد احمد غلام في نيسان للاشتباه في تخطيطه لمهاجمة كنيسة في فيلجويف قرب باريس باسم الاسلام المتشدد.

وبعد هجمات كانون الثاني وضعت الحكومة خطة أمنية مشددة لمكافحة الارهاب في الاماكن العامة، فيما قالت وزارة الداخلية ان التهديد في فرنسا لا يزال "مرتفعاً جداً".

وسبق لكازنوف ان اعلن مطلع حزيران احصاء 1750 شخصاً "تورطوا في طريقة او في اخرى في اعمال جهادية"، و113 فرنسا او مقيما في فرنسا "قتلوا في عمليات ارهابية".

وبين السابع من كانون الثاني والتاسع منه، نفذ ثلاثة جهاديين سلسلة هجمات في باريس وضاحتها استهدفت مجلة "شارلي ابيدو" الساخرة وشرطية تابعة للبلدية ومتجر يهوديا. ووافقت الاعتداءات 17 قتيلا، مما اثار صدمة شديدة في فرنسا والغرب عموما.

وعلى هذه الخلفية، اقترت السلطات الفرنسية هذا الاسبوع اجراءات جديدة مثيرة للجدل توسع صلاحيات التنصت القانونية لاجهزة استخباراتها.



(أ ب)

محققون للشرطة يعملون خارج المصنع حيث حصل الهجوم الإرهابي في سان – كاتنان – فالافيه بجنوب شرق فرنسا أمس.

واضاف أنه "عثر على جثة مقطوعة الراس قرب المصنع، لكننا لا نعلم حتى الساعة، اذا كانت نقلت الى هذا المكان" ... كما عثر في المكان على راية تحمل كتابة بالعربية".

وصرح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من بروكسيل بان الهجوم "اعتبر ارهابيا ما ان عثر على جثة مقطوعة الرأس وتحمل كتابات" في المكان. وبعد ذلك كشفت الشرطة أن

مصادر أن القتل هو مدير شركة نقل محلية، وأن صالح كان يعمل لديه. ووروى مصدر قريب من التحقيق ان مهاجماً دخل مصنع الغاز الصناعي في منطقة سان – كاتنان - فالافيه وهو يرفع علما جهادياً وفجر عددا من قوابير الغاز. وقال مصدر آخر: "استناداً الى العناصر الاولى للتحقيق، دخلت سيارة فيها شخص او اكثر المصنع. وعندها حصل انفجار".



في ضوء النهار
راجح الخوري

الشنطة هي الأقوى !

في الأساس لا حاجة الى إجراء إستطلاع للرأي لمعرفة الأقوى مسيحياً في لبنان، فالنتيجة واضحة ومعروفة وصاحبة أيضاً، ومن لم يسمعها ولم يرها بعد يحتاج الى فحص سريع، والمعروف أيضاً أن الأقوى مسيحياً في لبنان هو نفسه أيضاً الأقوى اسلامياً، والأمر لا يحتاج لا الى شركات ولا الى مشركين ولا الى دريكات ودقي يا مزيكة!

وإذا كان النائب ميشال عون والدكتور سمير ججع، مع إحترامي الأكيد لهما، لا يعرفان حتى الآن من هو الأقوى فيا باطل على المسيحيين، ولعلي هنا لا ابالغ إن دعوت الذين سيسألهم مندوبو شركتي الإستطلاع (الآن في لبنان من يجيد الإستطلاعات) من هو الأقوى مسيحياً ليردوا بالقول:

العرف واليأس ... والشنطة !
نعم الشنطة، ويعني الحقيبة او "الكشّة" التي حملها جدودكم بالأمس في مجاهل الدنيا بحثاً عن رزق ولقمة عيش وبقية من كرامة يوم كان العثماني يدوس البلد وأهل البلد بالأحذية، وهي الشنطة التي يحملها ابنائكم وبناتكم اليوم طافشين مع شهادتهم الى بلاد أخرى بحثاً عن وظيفة أو عمل أو كرامة، لأن معظم [أقول معظم للإستثناء الصعب طبعاً] الزعماء المسيحيين من غير شرّ وقادتكم المبجلين والمرسلين إلينا واليكم من جنود مريم وعسكر السماء في هذا الزمن الرديء، يدوسون البلد ويدوسونكم انتم واولادكم وشهادتهم بأحذية التعطيل الثقيلة، وينخفون فيكم الأمل والرجاء بالأوهام!

يتحشون عن الأقوى مسيحياً ؟

ان كنتم مسيحيين أسألو المسيح، بل أسألو تجار الحقائق لأن المسيح مشغول بمواساة المهاجرين من المسيحيين هرباً من البطالة واليأس والعوز. يمكنكم أيضاً ان تذهبوا الى ابواب السفارات وإلى المطار، وان كان فيكم عرق إنساني ينبض أسألو متاديل الأمهات والأخوات والزوجات تفيض بالدموع والمرارة.

البعض يقول ان نتيجة الإستطلاع معروفة فالأقوى مسيحياً عون وججع، اذا كلّفنا خاطرهم على علم الله، لأن الإستطلاع مثل الإستفتاء لن يقول لقصر بعداً "افتح يا سمسم" لأننا في حاجة الى رئيس لا الى رئيسين، ولهمذا في وسع عون وججع نفع النتيجة في الخلّ وشربها حلالاً زلالاً وصحتين .

لكن الشنطة هي الباب لا تنام بينما "يشنخر" الفراغ لا بل التعطيل في المقام الرئاسي المرصود على الذمة الواسعة لإستفتاءات او إستطلاعات ولمزيد من تضيع الوقت وهمد ما تبقى من هذه الجمهورية المسخرّة!

في أي حال، ما قيمة الاستطلاعات عندما يتداعى كل لبنان الى "البيلال" ليطلق "دعاء 25 حزيران لوقف الإنتحار الجماعي" . مريحة في وجوه السياسيين جميعاً، وهي الصرخة الأقوى والأصق التي تقني عن كل إستطلاع، رغم التحامل عليها ومحاوله توطيها في قواميس سياسة التعطيل الناجحة جداً ... عافاكم الله !

rajeh.khoury@annahar.com.lb

السياحة والسيّاح هدف لهجوم إرهابي جديد في تونس مسلح يفتح النار على النزلاء في المسبح فيقتل 37 ويجرح 36



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي يعود أحد جرحى الهجوم الإرهابي في أحد مستشفيات سوسة أمس.

(أ ف ب)

التفجير سوى منفذه.
وحاول الانتحاري دخول الفندق من بابه الخلفي إلا أن الحراس منعه وطردوه عشرات الامتار حتى تونس وينهاء تنظيم "الدولة الاسلامية".
والسياحة أحد أعمدة الاقتصاد التونسي إذ تشغل 400 ألف شخص على نحو مباشر أو غير مباشر وتساهم بنسبة سبعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وتدر ما بين 18 و20 في المئة من مداخل تونس السنوية من العملات الاجنبية.
ووصفت وزيرة السياحة سلمى البرقي الهجوم الجديد بأنه "كارثة وضربة كبيرة للاقتصاد والسياحة".
وفي 30 تشرين الاول 2013 فجر انتحاري تونسي نفسه بحزام ناسف في شاطئ يقع قبالة فندق في مدينة سوسة. ولم يقتل في

القيروان... دخل (الفندق) من طريق الشاطئ في زي مصطاف قادم للسباحة، وكان يحمل شمشية وسطها سلاح، وعندما وصل استخدم السلاح في الشاطئ والمسبح والنزل وعند مفارده تم القضاء عليه". ولفت الى انه "في تونس الارهابيون موجودون والسلاح موجود ونحن لسنا في مأمن من هذه العمليات".
وتحدث مصدر في وزارة الداخلية التونسية عن تبادل لإطلاق النار في قاعة افراح "الصغير" باكودة من ولاية سوسة، مرجحاً أن يكون "ارهابي ثان" متورط في الهجوم ، متحصناً في المكان.
وحصيلة القتلى التي خلفها هذا الهجوم هي الاكبر في تاريخ تونس.
وفي 18 آذار الماضي، قتل 21

قتل 37 شخصا بينهم سياح أجنب واصيب 36 آخرون في هجوم "ارهابي" استهدف امس فندقا في ولاية سوسة السياحية على الساحل الشرقي للبلاد، واعتبر الاعتداء الاكثر دموية في التاريخ الحديث للبلاد التي تشهد تصاعد عنف مجموعات جهادية مسلحة. وحصل بعد ثلاثة أشهر فقط من هجوم استهدف سياحا أجنب في متحف باردو وتسبب بمقتل 21 منهم.

(و ص ف، رويترز)

فتح طالب تونسي مسلح برشاش "كلاشنيكوف" النار على سياح في احد فنادق سوسة. وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروبي بأن حصيلة العملية بلغت 27 قتيلا الكثير منهم أجنب". وأوضح ان الهجوم استهدف "نزل امبريال مرحبا في (مدينة) حّام سوسة". وقال ان "مهاجما واكثر، تسرب من الجهة الخلفية للنزل وفتح النار على السياح وعلى مرتادي النزل الذين كانوا في المكان"، في اشارة على الارجح الى شاطئ الفندق. وأضاف: "تم القضاء على عنصر ارهابي".

لكن وزير الصحة سعيد العابدي صرح في وقت لاحق بأن الهجوم أدى الى مقتل 37 شخصا وإلى سقوط 36 جريحا أصاباتهم "متفاوتة" الخطورة، ونقلوا إلى مستشفيات ولاية سوسة.

وأبلغ كاتب الدولة لدى وزير الخارجية تهاجي العبدولي اذاعة "موزايكا اف ام" الخاصة أنه ربما كان بينهم بريطانيون، لأن غالبية (نزلاء الفندق) من البريطانيين". وأشار مصدر أمني إلى أن جثة المهاجم ملقاة على الشاطئ بعدما

غالبية المصابين سياح أجنب

نبوز" للتلفزيون، ان "ابني الذي يبلغ الثانية والعشرين من عمره، كان قد عاد لتوه الى الماء، وكنا نراه من الشاطئ عندما سمعنا ما يشبه مفرقات على مسافة مئة متر الى يسارنا. وبسرعة بدأ الناس يفرون من الشاطئ مذعورين". وقال هذا السائح الذي ينزل في

"داعش" يرتكب مذبحه في كوباني ويسيطر على السجن المركزي في الحسكة



صورة عن موقع لـ "داعش" تظهر مقاتلين من التنظيم لدى تسللهم نحو مواقع الجيش السوري النظامي في الحسكة الخميس.

(أ ب)

في شرق سوريا العام الماضي. وفي الحسكة استولى "داعش" على حي واحد على الأقل في المدينة الخميس. والحسكة مقسمة مناطق تديرها بصورة منفصلة الحكومة السورية والادارة الكردية التي تتبعها "وحدات حماية الشعب". وأعلن "داعش" في حسابه الرسمي بموقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، أنه اطلق السجناء من السجن المركزي في مدينة الحسكة.

وقال مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية إن ما يقدر بـ50 ألف شخص نزحوا داخل الحسكة، بينما غادرها عشرة آلاف آخرون إلى بلدة قريبة من الحدود التركية.

واشار المرصد الى أن القتال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة لسيطرة "داعش".

واشار المرصد الى أن القتال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة لسيطرة "داعش".

واشار المرصد الى أن القتال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة لسيطرة "داعش".

خلافت رئيسيّة لا تزال تحول دون التوصل إلى اتفاق نووي نهائي مع إيران

(و ص ف، رويترز)

مع اقتراب انتهاء مهلة غايتها 30 حزيران للتوصل الى اتفاق نووي نهائي مع إيران، أفاد دبلوماسي غربي كبير أمس، أن خلافت رئيسية لا تزال قائمة بين طهران والقوى العالمية الست على عدد من القضايا منها تخفيف العقوبات ودخول مفتشي الأمم المتحدة المواقع الإيرانية. وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه للصحافيين في العاصمة النمساوية حيث دخلت المفاوضات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا وإيران المرحلة الأخيرة: "ثمة حاجة الى حل القضايا الأكثر صعوبة في الأيام المقبلة". وأضاف: "لا تزال مسائل دخول (المواقع) يواجها "عدواناً إرهابياً" لم يسبق له مثيل، مشيراً إلى هجمات على قوات الحكومة السورية في الحسكة وأماكن أخرى في أنحاء سوريا.

وفي الجنوب، تتقدم فصائل معارضة تدعّمها "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم "القاعدة" في مواجهة قوات النظام في مدينة درعا بعد هجوم بدأتها الخميس. واحصى المرصد سقوط 18 مقاتلاً من الفصائل و20 رجلاً من قوات النظام في القصف المتبادل والمعارك في درعا.

وأشار المرصد الى أن القتال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة لسيطرة "داعش".

واشار المرصد الى أن القتال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة لسيطرة "داعش".

واشار المرصد الى أن القتال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة لسيطرة "داعش".

واشار المرصد الى أن القتال مستمر في المدينة وأن القوات الحكومية تشن غارات جوية على مناطق جنوب الحسكة خاضعة لسيطرة "داعش".

وفاة يفغيني بريماكوف عن 85 سنة

(رويترز)

أعلن الكرملين وفاة رئيس الوزراء الروسي سابقاً يفغيني بريماكوف الذي تولى أيضاً منصب وزير الخارجية ورئيس جهاز الاستخبارات الروسية في السابق عن 85 سنة. ولد بريماكوف في العاصمة الأوكرانية كييف عام 1929 ونشأ تبيليسي عاصمة جورجيا وبدأ مسيرته السياسية خلال الحقبة السوفياتية. وبعدما تخرج من قسم اللغة العربية في معهد موسكو للدراسات الشرقية عام 1953، انتقل للعمل مراسلاً للإذاعة والتلفزيون الرسمي حيث تولى وظائف عدة في منطقة الشرق الأوسط خلال الستينات. دخل بريماكوف البرلمان السوفياتي عام 1988 ورأسه عامي 1989 و1990، ثم اضطلع بدور بارز في جهود بقاء الاتحاد السوفياتي عام 1991 حين أرسله الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف لإجراء مفاوضات في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، عين بريماكوف رئيساً لجهاز الاستخبارات الروسي "إس. في. آر". كما عين وزيراً للخارجية في كانون الثاني 1996. وكانت الدول الأخرى تنظر إليه على أنه أحد الصقور، لكنه كسب احترام أقرانه كوزير

موجز

الصومال: عشرات من الجنود القتلى في هجوم لـ "الشباب"

(و ص ف)

قتل امس عشرات الجنود في هجوم شنته حركة "الشباب" الصومالية وسيطرت خلاله على قاعدة للقوات الافريقية في الصومال، كما روى شهود تحدثوا ايضا عن معارك عنيفة وجثث متناثرة على الارض. وقال آينو محمد، من قرية ليفو، ان "المعارك كانت الاعنف في هذه المنطقة. سيطر مقاتلو الشباب على القاعدة تماماً وقتلوا العديد من الجنود". وتبعد قرية ليفو مئة كيلومتر شمال غرب العاصمة مقديشو.

وتحدث شهود عن رؤيتهم نحو 50 جثة. وكان نحو مئة جندي بوروندي يتحصنون في القاعدة ويتمنون الى قوات الاتحاد الافريقي في الصومال وعديدها 22 ألفاً.

وأفاد سكان ان هجوم حركة "الشباب" بدأ عند الفجر بتفجير سيارة يقودها انتحاري عند مدخل القاعدة، وبعدها دخل عشرات المقاتلين بأسلحتهم الرشاشة مستخدمين القاذف الصاروخية. وقال الشاهد احمد بول ان مقاتلي حركة "الشباب" شوهدهوا في وقت لاحق وهم ينهبون المكان، وينقلون معدات الى شاحنات، وأضاف ان "مقاتلي الشباب سيطروا على المنطقة كاملة، وقد تتخطى حصيلة القتلى 50"، مشيراً الى ان هناك "الكثير من الجثث وغالبيةتهم في زي عسكري".

وأكدت بعثة الاتحاد الافريقي في ليفو في وقت سابق الهجوم، من غير ان تورد تفاصيل.

"البنتاغون": روسيا "تلعب بالنار"

(رويترز)

رأى نائب وزير الدفاع الاميركي روبرت وورك ان روسيا "تلعب بالنار" بتهديدها باستخدام ترسانتها النووية وان الولايات المتحدة مصممة على منعها من اكتساب ميزة عسكرية مهمة من خلال انتهاكات لمعاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى.

وقال متحدث الى لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي ان تطوير وصون الترسانة النووية الاميركية في السنوات المقبلة سيستهلك ما يصل الى سبعة في المئة من موازنة الدفاع إرتفاعاً من ثلاثة إلى اربعة في المئة حالياً وقد يقلص برامج أخرى ما لم تتم الموافقة على تمويل اضافي. وأضاف وورك ان مساعي موسكو لاستخدام قواتها النووية لترهيب جيرانها بات بالفشل مع توثيق اعضاء حلف شمال الاطلسي في الواقع تحالفهم. وشدد على "كل من يظن انه يمكنه السيطرة على التصعيد من خلال استخدام الاسلحة النووية هو بالحرر الواحد يلعب بالنار".

ولاحظ ان روسيا تواصل خرق معاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى التي تحظر الموارخ الباليستية وصواريخ "كرزور" التي يبلغ مداها 500 إلى 5500 كيلومتر. وأعلن ان وزارته تعكف على وضع خيارات لرفعها الى الرئيس باراك اوباما لدرسها للرد على انتهاكات المعاهدة وأنه لن يدع روسيا "تجني مزايا عسكرية مهمة من خلال انتهاكات معاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى".



اتجاه
محمد ابراهيم

واشنطن وتطويع طهران وأنقرة

الخطوط الحمر التي وضعها مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية للمفاوضات النووية الجارية في جنيف، وضعت ليس تمهيداً لإعلان فشل المفاوضات، وإنما لمقابلة التشدد الذي يبديه أطراف داخل المعسكر الذي يلعب فيه المفاوض الأميركي دوراً معتدلاً. لا تستطيع إيران في ظروف الاشتباك الاقليمي الذي تخوضه في كل من العراق وسوريا واليمن، وحيث تتعرض مواقعها ومواقع حلفائها لضغط متزايد، لا تستطيع ان تدبر الظهر للمفاوضات النووية فتفتوت فرصة الافراج عن ملياراتها المجمدة، ورفع العقوبات الاقتصادية "الضاغطة على جيوب الإيرانيين" بحسب تعبير الرئيس الإيراني حسن روحاني، وهو ضغط يزيد حدة وإحراجا الانفاق الإيراني على معاركها التي باتت دفاعية في ساحات المشرق العربي.

في المقابل، ورغم ان هذه الادارة الأميركية تريد ان تتجنب تصعيداً في الملف النووي الإيراني، يضعها مجدداً امام ضغط ترجمة شعارها: "كل الخيارات تبقى واردة"، في اشارة الى الحل العسكري الاخير، رغم ذلك تبقى هذه الادارة أكثر قدرة على تحمّل فترة اضافية من القموض في مصير المفاوضات النووية، تدفع ثمنه طهران مزيداً من الضيق الاقتصادي.

لذلك تتقدم اليوم مصلحة طهران على المصلحة الأميركية في انجاز الاتفاق ولو اقتضى الامر تمديداً، تقنياً، للمفاوضات تساعد واشنطن فيه طهران على الخروج بما يحفظ ماء الوجه، فيما تحظى هي بتجميد حقيقي للقدرات النووية الإيرانية.

وفي موازاة الضغوط التي تمارسها واشنطن والعلاقة مع إيران، تمارس ضغوطا أخرى، صامتة، بالعلاقة مع الطرف الاساسي الآخر في المواجهة المحتمدة في المشرق العربي، في ما بات يعرف بالصراع السني – الشيعي المفتوح. والوجه الأول لهذه الضغوط يتمثل بالاشتباكات عند الحدود التركية بين القوات الكردية مدعومة بالخطأ الجوي للتحالف الدولي، وقوات "داعش" التي بات من المسلمات انها تحظى برعاية الرئيس التركي. أما الوجه الثاني وهو الأشد فاعلية فهو اللعب السياسي بالورقة الكردية في الانتخابات التركية، والذي كان مظهره الأبرز تمكّن الأكراد من منع أردوغان من تحقيق أكثريته النيابية.

وإذا كان الجامع بين الضغوط الاميركية على كل من طهران وأنقرة هو تمهيد السبيل أمام تسويات تضع حدا للحروب الاهلية المفتوحة في العراق وسوريا واليمن، على قاعدة المصلحة في الكيانات العائدة، فإنه لا بد من ملاحظة فارق أساسي. ففي الحالة الإيرانية تسعى الادارة الأميركية للتأثير في سياسة طهران الخارجية بما يضمن مصالح حلفاء أميركا في المنطقة، بينما تبدو هذه الادارة وكأنها حسمت بأن المطلوب من تركيا هو أولاً تغيير التركيبة الداخلية بعدما تهاوى رجب طيب أردوغان عن سياسة شرق أوسطية تكاد تعني الحلول محل الأميركيين في ادارة المنطقة، إذا لم نقل... طردهم.

mouhammad.ibrahim@annahar.com.lb

"التهار" قبل خمسين عاماً 27-6-1965

معلومات من اليمين

وردت الى بيروت امس معلومات من اليمين تقول ان معارك طاحنة جرت بين القوات المصرية والامامية في منطقة المعركة 160 شخصاً بين ضابط وجندي وان ثمانية فيها الاماميون من تحطيم

لندن - سليم نصار

كاتب وصحافي لبناني

النايب أن خامني يراهن على عنصر المماطلة لاعتقاده بأن مجموعة الدول الست ستعجل إلى اللين والتساهل في آخر الأمر.

ويبدو أن الولايات المتحدة وشركاءها الأوروبيين بحاجة إلى أجوبة طهران على أسئلة وكالة الطاقة الذرية الدولية، إضافة إلى الأمور المتعلقة بالسلاح النووي. وربما توقع المرشد الأعلى أن اكتفي هذه الدول بإعلانه المكر وقوله أن تصنع القنبلة النووية أمر مخالف للتعاليم الاسلامية.

ولكن الوقائع الراهنة تشير إلى عكس ذلك بديل أن إيران بدأت برنامجها النووي سنة 2003. وهي ترفض السماح لمفتشي وكالة الطاقة الدولية بزيارة مصانعها، أو مقابلة علماء ساهموا في برنامج الطاقة بينهم محسن فخري زادة وسيد عباس شاهرادي.

وترى الدول المعنية بأمن المنطقة أن إيران تطمح إلى إمتلاك السلاح النووي بهدف الحفاظ على مكاسبها السياسية وحماية حلفائها المنتشرين في العالم

فاجأ المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، مجموعة الدول الست بإعلان رفضه الموافقة على التفتيش الدولي للمواقع العسكرية في بلاده. وقال في كلمة، أذيعت يوم الثلاثاء الماضي، إن الولايات المتحدة تريد تدمير الصناعة النووية الليرانية في وقت تحاول طهران إبرام إتفاق نهائي بشأن أنشطة ذرية بحلول الثلاثين من هذا الشهر أي الثلاثاء المقبل.

العربي ("حزب الله" في لبنان والحوثيين في اليمن والشيعية في العراق والعلويين في سوريا)

وعندما تحدث مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني عن ضرورة تصدير الثورة إلى الخارج إنما كان يهدف دول الجوار بما فيها العراق والبحرين والامارات العربية المتحدة. ولقد حظي أبناء القضية الفلسطينية باستثناء مذهبي لم تلبث أن استفادت منه "حماس" المناخلة أكثر من "فتح" المهادنة. مع دنو موعد إبرام الاتفاق النهائي بين ايران ومجموعة الدول الست، قامت طهران بإحداث نقلة سياسية مهمة قادتها إلى دعم عدوها السابق "طالبان" في أفغانستان. كما قادتها أيضاً إلى تأييد دعوة الاستيلاء على الحكم في الصومال بواسطة جماعة "حركة الشباب المجاهدين".

والملاحظ في هذا السياق أن "القاعدة" كانت تركز في أفغانستان بغرض إسقاط النظامين في بلدين يعتبران من أكثر البلدان الاسلامية السنية سلفية وترتما. ففي الوضع الأفغاني، يمثل إسترداد "طالبان" لسلطته السابقة إخفاقاً محلياً ودولياً لكل المساعي

لم نكن على الأرجح لنسمع بأمل علم الدين

المحامية اللبنانية المتألّقة في الاغتراب

لولل زواجها من نجم هوليوود جورج كلوني.

وهناك بالتأكيد غيرها من اللبنانيات

واللبنانيين الذين حقّقوا نجاحات متميّزة

لكنّهم ويا للأسف اضطروا ليحققوا

ذواتهم أن يبتعدوا عن الوطن الأمّ.

حنين الصايغ

باحثة

يجدو الاغتراب أحياناً بالنسبة للبناني القادر على تدبير أموره حيثما كان منبراً للإبداع بمختلف قطاعاته وتبدو الثروة البشرية المحلية مدفونة تحت أطماع الطبقة السياسية وصراعات رجالها الذين يختلفون على كل شيء ويتفقون دائماً في إجهاض مصالح المواطن. بعد بروز أمل،

عرفت من طريق الصدفة بوجود أديبة بارني وهي امرأة متميزة حكايتها ليست فقط مؤثرة لما تحمله من ألم وصعوبات ولكنّها ملهمة كذلك تحمّل على التفكير: كيف لامرأة تمضي بمحاذاة الموت أن تعيش بكل هذا الرّخم من دون حتّى أن تعتبر أنّها ضحية المأساة؟ آية شجاعة التي تقول إنّ بما هذه اللبنانية التي تقول إنّ إيمانها بمقدرتها على القيام بأيّ شيء يأتي من إرثي اللبناني؟

ماجرت العائلة إلى السويد بعد تقديم طلب لجوء هرباً من الحرب، وبحسب أديبة "أتني أهلي إلى السويد من دون أن يكون لهم أيّ علاقات أو أي شيء، كان عليهم البدء من جديد وعلمني هذا أنّه على المرء أن يحارب لما يحتاجه بنفسه. هناك أمور رائعة تأتي من الكوارث أيضاً".

بالنسبة لأديبة، والداهما مثل أعلى في حياتها. هي لا تعلم تحديداً من أين اكتسبت مهاراتها في عالم الأعمال لكنّها تقول إنّها ربما ورثت هذه المهارات من والدها وبات لها في وقت لاحق أشخاص اعتبرتهم قوة مثل ريتشارد برانسون وغيرهم. وأديبة هي الرئيسة التنفيذية لـ"متندي سيليكون فالي" وهو أكبر وأقدم منظمة غير ربحية،

"أحمل الكثير من الخصال السويدية لكن أظن ان الكثير من سلوكي المتمثل بالقيام بالأفضل وروح المبادرة وإيماني بمقدرتي على القيام بأي شيء يأتي من إرثي اللبناني"

مكرسة لتثقيف وخلق العلاقات داخل مجتمعات التكنولوجيا والمجتمعات التأسيسية. رحلة أديبة في عالم الأعمال بدأت مبكراً وكانت مؤسسة لمعرض الابتكارات السويدية لعرض الجيل الجديد من الابتكارات السويدية، كما عملت أديبة لمدة 13 عاماً في النظام الإيكولوجي للابتكار السويدي (الحائلق العلمية ووكالات التنمية الإقليمية والحكومة). ودرّبت كذلك مئات من رجال الأعمال على بدء التشغيل في التسويق الدولي وتطوير الأعمال والدخول إلى الأسواق، والاتصالات، والعلاقات العامة. وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في التسويق الدولي وإدارة الأعمال من جامعة مالارلادين ستوكهولم، السويد.

لكنّ حياة أديبة لم تكن حلماً وريداً، أي أنّ تحقيقها لحلمها لا حق أشخاص اعتبرتهم قوة مثل ريتشارد برانسون وغيرهم. وأديبة هي الرئيسة التنفيذية لـ"متندي سيليكون فالي" وهو أكبر وأقدم منظمة غير ربحية،

"أحمل الكثير من الخصال السويدية لكن أظن

ان الكثير من سلوكي المتمثل بالقيام بالأفضل

وروح المبادرة وإيماني بمقدرتي على القيام بأي

شيء يأتي من إرثي اللبناني"

عرفته منذ كانت في العشرين من العمر في سنّ الرابعة والعشرين وتصف الطلاق بأكثر تحديات حياتها. "تظنّ أنّك تعرف كيف ستكون الحياة وأنّك خططت لكل شيء ثم يتّضح أن الأمور ستكون مختلفة كلياً. كانت هذا أكبر التحديات في حياتي لكني تعلمت منه أيضاً. أظنّ أنّي تعلمت من أكون وما أريد من الحياة لأنك عندما تكونين شابة وتتعرفين بأحدهم لا تعرفين فعلاً ما تريدن. في الثلاثين، عرفت من أنا وما أريد وكيف أود أن تكون حياتي. لذا

حين اخترت زوجي الثاني، كنت حذرة في الاختيار لأعرف أنّه يلائمني، أننا نلأئم بعضنا". الزواج وهي لا تعرف إن كانت الأمور ستنجح بينها وبين رجل عربي كونها لم تكن يوماً مع عربي.

على الرغم من صعوبة التجربة إلا أنّها ليست التجربة المؤلمة الوحيدة. في عام 2005، اكتشفت أديبة أيضاً أنّها تعاني من سرطان الثدي وكانت في العشرينيات فقط. بعد ثلاثة أعوام، ظهر المرض مرّة أخرى وفسرت شعرها ثمّ قامت بإزالة الثدي. تقول أديبة إن "الأمر المريع فيما يخصني بالسرطان هو أنّه أسوأ عادة للأشخاص المحيطين بالمرضى أكثر من المريض نفسه لأنّهم عادة لا يعرفون كيف يتعاملون

المصري.

وتعتبر القناة القديمة مصدراً حيوياً للعلقة الصعبة، كونها تدر أكثر من خمسة مليارات دولار سنوياً. في حين يتوقع التجار أن تدر القناة الجديدة أكثر من 15 مليار دولار، لأن السفن الكبيرة تعبرها في الاتجاهين.

ويرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن مشروع بناء المنطقة الصناعية من شأنه أن يخفف معدل البطالة، ويضع في إقتناح البلاد نحواً من مئة مليار دولار.

لهذه الأسباب وسواها تهتم الحكومة المصرية بأمن الصومال وسلامة المرور في مضيق "باب المندب"، باعتبارهما يمثلان بوابة الدخول والخروج إلى البحر الأحمر. وبما أن إيران ساندت حلفاءها الحوثيين في اليمن بعد إضعاف نفوذ "القاعدة" والعمل على إنهاء دورها... فهي حالياً تركز الاهتمام على مساندة حلفائها في الصومال بعد طرد نفوذ "القاعدة". والسبب أن "الكشاشة" الاستراتيجية التي تحمل طهران بتسفيغها بين الصومال واليمن لا تستقيم مهمتها إذا لم يكتمل هذا المسعى. ومن أجل إجهاض هذه المحاولة، قامت "القاعدة"، المسؤولة عن "حركة الشباب المجاهدين"، بعملية مفاجئة ضد وفد إماراتي راح ضحيته عدد من المراققين والحراس.

إضافة إلى موقعها الاستراتيجي المميز، فإن أراضي الصومال تفتتّر من أغنى المواقع بالورانيوم والنفط والغاز. وهذا ما قاله لي الرئيس سياد بري خلال حديث صحافي أجريته



(الارشيف)

سيليكون فالي.

لجعل الأمر يحدث".

تعتقد أديبة التي عاشت معظم حياتها في الاغتراب أن أحلام النساء وآمالهن وطموحاتهن لا تختلف بين توزيعهن الجغرافي: شرق وغرب، "الفرق ليس بيننا، نحن لسنا مختلفات لكنّه في محيطنا وما يتيح لنا القيام به"، تقول أديبة. وتشير إلى رغبتها بإنشاء تيار وحراك يتيح لنساء الأعمال في لبنان أن يستفيدوا أكثر من التكنولوجيا والمهارات التي تمكنهن من تعزيز إمكاناتهن.

مع الوقت، تحوّل عمل أديبة إلى هوايتها مع حبّها للسفر والاسترخاء ولعب الجولف، ولا تزال تحتفظ بمناعتها وحبها للحياة وقدرتها على المقاومة والخبرة لتحقيق أحلامها. عندما سُئلت أديبة إن كان بإمكانها تحقيق كل ما حقته لو كانت في لبنان، قهقهت وقالت "لا أظن ذلك". فعلياً لقد فكرت بالأمر، ربما لو بقيت في لبنان لن أعرف إن كنت لا أزال حيّة حتى هذا اليوم؛ لكن لا أعرف، كأشخاص نحن من نكون كيفما كانت الأوضاع، أظنّ أننا سنقوم بما في وسعنا لجعل ما نكون به رائعاً؛ لذا من يعرف، ربما كنت سأتمكن من القيام بأمر مذهل في لبنان بما أنّنا نخطينا الحرب في النهاية. لقد تغيرت حياتي مرات عدّة وأظنّ أنّه في نهاية المطاف الأمر متعلق بمن تكون، لا يمم فعلاً أين ترميك الحياة، ستقوم بأفضل ما بوسعك".



أديبة بارني.

مع الأمر... حين خسرت شعري واضطرت أن أضع شعراً مستعاراً، أقمت حفلة للشعر المستعار وسألت جميع المدعوين أن يرتدوا شعراً مستعاراً لكي نخفف من دراماتيكية الأمر. ثمّ أقمت حفلة وداع وشكر لنهاية الخدمة لدي.

والآن أحاول أن أفكر كيف يمكنني الاستفادة من الأمر لدعم الآخرين في نفس الوضع وتشجيعهم على المضى قدماً... من ضمن كل ما تعرّضت له، هو عدم قدرتها على الإنجاب والحصول على الأطفال. "لقد كان هذا الجزء الأصعب والأصعب والأصعب وهذا على الأرجح أشدّ ما يؤلمني، لكن لا زلنا نعمل على الأمر، لا يمكنني حمل طفل في داخلي لكنّنا نعمل على حلول

معه في مقديشو سنة 1978. وأذكر جيداً أثناء اللقاء مع الرئيس بري أنّه هاجم الولايات المتحدة بصف لأنها، في نظره، ستحصد الفوضى والشغب جراء دعمها لأحزاب المعارضة، وإتهامها باقامة حصار إقتصادي بغرض إفقار بلاده، والانتقام من توجهاتها السياسية كونه يشتري الأسلحة من الاتحاد السوفياتي.

والمؤسف، أنه بعد سقوط سياد بري سنة 1991، تحولت الصومال إلى مرتع خصب لجماعة "القاعدة". كما تحولت إلى ميليشيات مسلحة أعادت إلى الواجهة حكايات القراصنة وأخبار الارهابيين. في 23 شباط استضافت الحكومة البريطانية وفداً من الصومال جاء ليفاوض شركات النفط والغاز على استثمار حقول إكتشفها شركتا شيفرون وكوونوكو. وقد أكدت صحيفة "أوبزرفر" في حينه - إستناداً إلى دراسات قام بها البنك

آبار النفط والغاز

في الصومال تقتزن

كميات ضخمة من

الطاقة. ولكن

الحرب القائمة، منذ

عشرين سنة، لم

تسمح باستثمار تلك

الحقول

الدولي - أن آبار النفط والغاز في الصومال تختزن كميات ضخمة من الطاقة أغنى بكثير من الكميات الموجودة في اليمن. ولكن الحرب القائمة، منذ عشرين سنة، لم تسعح للشركات الكندية والصينية والبريطانية والأسترالية باستثمار تلك الحقول. تقول الحكومة الصومالية، التي تجميها حامية مختلطة تابعة للاتحاد الأفريقي، إن إيران موجودة في البلاد من خلال أنصارها الذين يتلقون منها الدعم المادي والعسكري. ومع أنها بعيدة عن الحدود الإيرانية، إلا أن طهران تحاول العثور على قوة مؤثرة، مثلما عثرت في اليمن على الزيديين الذي يشكلون ما نسبته 35 في المئة من عدد السكان. ولقد نجحوا في توليف جماعة الرئيس السابق علي عبدالله صالح بحيث أنهم تحولوا من مشكلة محلية إلى مشكلة إقليمية. كل هذا بسبب غزاة الأسلحة التي يؤمنها لهم "الحرس الثوري"... وبسبب دورهم الواعد باليمينية على الجزء الشمالي من اليمن.

ولكن، هل تنجح محاولات إيران في أفغانستان وغزة والصومال بطريقة تسمح لشورة الشيعة بالحقبة الكيانات السنية مثل "حماس" و"طالبان" و"المحاکم"؟ الاختبارات التي أجراها الاتحاد السوفياتي سابقاً أثبتت أن العقائد العلمانية وحدها قادرة على كسب هذا الشوط، في حين أن المعتقدات الطائفية لا تمثل الجاذبية المطلوبة لجعل الصومال جرماً يدور في فلك إيران الشيعية!

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضي محمد شهاب ومحمد عبدالله المستدعي ضدهما زمزم محمد الرز والمجهولة محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2014/159 تاريخ 2014/10/2 بالاستدعاء المقدم حجازي والذي قضى باعتبار العقار رقم 294/ الغائب غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الفوش

شقة للبيع في راس بيروت 270م م طابق مرتفع ثلاث غرف نوم موقف + قبو \$35,000 بالسنة

www.sodeco-gestion.com

التلفون: 01/616000

عقارات

للبيع او للإيجار

للبيع او للإيجار شقة في الرابية، 200م، شارع الصنوبر. التلفون: 79/300165

مفقود

شقة للبيع في بيت مري 220م م منظر على البحر صالونان ثلاث غرف نوم موقف \$550,000

www.sodeco-gestion.com

التلفون: 09/916816

للبيع شقة عين سعادة، 225م، 3 نوم، 2 حمام، منظر رائع. التلفون: (961)3/407296

شقة عجلتون 230م، موقع مميز، كاشفة بحرا وجبلا + كاف 25م م سعر مقر. التلفون: 03/737590

عقارات

للإيجار

كل 4 أسطر 20.000 ليرة لبنانية

كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

مطلوب للعمل في بيروت لشركة رائدة في مجال المولدات الكهربائية تقنيو كهرباء/ ميكانيك ديزل حائزون على شهادة مهنية في أحد المجالين ودفتر عمومي. الرجاء الاتصال على التلفون: 07/730871 قسم 331

Graphic designer with good knowledge in Adobe Indesign, Photoshop and illustrator. Experience is a MUST. E-mail: lebanese.translations@gmail.com

A Swiss cosmetic company Seeks for its markets in the Gulf Marketing Manager (M or F) Your mission is developing and implementing marketing and promotional campaigns to boost sales of the company and to devise strategies to develop a brand and promote it. Please send your C.V. to: hr@younmeint.com

وظائف

مطلوب

A large Lebanese company is looking for a Chief Accountant: Fluent in English & Arabic. Bachelor's Degree in Accounting, Business, Finance More than 5 years as a Chief Accountant or Accounting Manager hr.recruitment1@hotmail.com

مركز "النهار" للمعلومات

http://archives.annahar.com.lb
email: photoarchives@annahar.com.lb

للبيع شقة فخمة للبيع 400م + 200م م تراس، 4 نوم، 3 ماستر، 3 صالون، سفرة، بالكون كبير BBQ، شومينيه، طاقة شمسية، 4 مواقف، كاشفة بحرا وجبلا + كاف 25م م سعر مقر. التلفون: 03/737590

للبيع شقة حالات دولوكس، موقف داخلي، منظر بحر لا يعب، 130م م، سعر مقر ت: 70/492566

للبيع شقة حالات دولوكس، موقف داخلي، منظر بحر لا يعب، 130م م، سعر مقر ت: 70/492566

Regional Company looking for a Graphic Designer with knowledge of Illustrator Photoshop. InDesign. Please send your CV to: v-leb@hotmail.com

Luxury building @Hamra (Wardieh) one apartment /floor, simplex 174sqm, duplex 240sqm + 88sqm terrace, 1st floor 174sqm polyclinic and 300sqm showroom connectable to polyclinic, includes 1 parking for simplex and 2 parking for duplex + cellar.

Tel: 03/ 78 65 95

تبحث عن عمل في مجال الإعداد التلفزيوني والصحافة الإستقصائية

أرسل سيرتك الذاتية على talkshownew@gmail.com

في المكتبات

يوسف البعيني

الغرفة السفلية

رواية

دار النصار

LES ÉDITIONS DAR AN-NAHAR

e-mail: darannahar@darannahar.com tél: 01-747 620 / 1 fax: 01-747 623

Dar An-Nahar

في المكتبات

سهى جابر

حديقة الغياب

دار النصار

LES ÉDITIONS DAR AN-NAHAR

e-mail: darannahar@darannahar.com tél: 01-747 620 / 1 fax: 01-747 623

Dar An-Nahar

في المكتبات

فلاح داود أبو جوده

على سيرة النوم

دار النصار

LES ÉDITIONS DAR AN-NAHAR

e-mail: darannahar@darannahar.com tél: 01-747 620 / 1 fax: 01-747 623

Dar An-Nahar

في المكتبات

ميشال الصوبت

وصيتي

إلى الموارنة

دار النصار

LES ÉDITIONS DAR AN-NAHAR

e-mail: darannahar@darannahar.com tél: 01-747 620 / 1 fax: 01-747 623

Dar An-Nahar

JEAN – PAUL II

P.A.P.E

PASTEUR D'AMOUR, DE PAIX ET D'ESPERANCE

10 VOLUMES

Reliés fibre de cuir blanc. Fers originaux dorés à chaud. 1700 pages richement illustrées entièrement en quadrichromie. Plus de 2500 photos en couleur.

INTERNATIONAL PUBLISHERS

Tél.: 01203602, 01200772, 03322681

E-MAIL : INTERPUBLISHERS@LIVE.COM

برامج خاصة لرمضان

ألو نسرين

برنامج مسابقات مع نسرين برياري الأشقر

يوميًا الساعة ٦,٢ مساءً ما عدا الأحد

العشق الحرام

مسلسل سوري

يوميًا الساعة ٨,٣٠ مساءً ما عدا الأحد

عالمهوى مع برونا

ألعاب وفوازير

يوميًا الساعة ١٠ مساءً ما عدا الأحد

المرافعة

مسلسل مصري

يوميًا الساعة ١١ مساءً

الدنيا هيكل

برنامج الزمن الجميل (من أرشيفنا)

يوميًا منتصف الليل

تلفزيون لبنان ... لكل لبنان ولكل اللبنانيين.

خير الكلام

تقديم: الشيخ بهاء سلام

يوميًا 7:00 مساءً

الجديد

رمضان أكل

طريقي 16:00

دنيا ٢٤ 17:00

في ظروف غامضة 17:50

طوق البنات ٢٤ 18:50

العزب 20:40

أحمد وكريستينا 21:30

صرخة روح ٣٤ 22:30

رياضة / وفيات

تسجيل 5 أرقام قياسية جديدة في اللقاء الثاني لألعاب القوى



ساندني كرم صاحبة الرقم القياسي الجديد في سباق الـ5000 متشياً. (إبراهيم الطويل)

خمسة أرقام قياسية جديدة سجلت في اللقاء الثاني لألعاب القوى الذي نظمه الاتحاد اللبناني لألعاب القوى أمس على مضمار نادي الجمهور، تحضيراً لبطولة العالم للناشئين والناشئات في كالي بكولومبيا وبطولة العالم في بيجينغ بالصين. وحقق هذه الأرقام ميساء معوض (الجمهور) في سباق الـ50٠ متراً حواجز للصغيرات 8:77 ثوان، وساندني كرم (الشاففيل) في سباق الـ5000 آلاف متر متشياً للشابات والسيدات 26:53:45 دقيقة، وكريستين ضو (الشاففيل) في سباق الـ150 متراً للصغيرات 20:57 ثانية، ولين عازار (الشاففيل) في الوثب الطويل للصيضان الاناث 4.13 أمترًا، وبيتير خوري (الشاففيل) في سباق الـ1000 متر للأحداث 2:39:77 دقائقًا. وهنا النتائج الفنية للأوائل:

السيدات

■ سباق 50 متراً حواجز: 1 - ميساء معوض (الجمهور) 8:77 ثوان. 2 - ميا قريباوي (الشاففيل) 9:24. 3 - اليزابيت يزيك (الجمهور) 10:67

رقد على رجاه القيامة المرحوم

اميل إبراهيم عيسى
زوجته سميرة بشارة متى أولاده أنطوان زوجته امل الجميل إبراهيم زوجته ميمي المعلم وعائلتهما
كالي زوجته فاديا فهد وعائلتهما
شقيقاه كالي وعائلته (في المهجر) ودع وعائلته.
يسكن الجثمان الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت 27 حزيران 2015 في كنيسة السيدة بسوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة السيدة بسوس وغدا الأحد 28 منه في صالون كاتدرائية مار زخيا في عجلتون، من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

أولاد الفقيدة نبيل (في المهجر) كميل إميل
ابنتاهما الدكتورة زينا زوجة الدكتور نزيه مرعب وعائلتها
جينا وعائلتها
أشقاؤهما جورج وعائلته المهندس ميشال وعائلته
عائلة المرحوم أنطوان شقيقتهما روزا أرملة المرحوم الدكتور ريمون أبوناشر وعائلتها
هنريات أرملة المرحوم أسعد أبوجوده وعائلتها
وأنسابؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

مارت طليبي معوّض
أرملة المرحوم عبدو ملحم فرح الممتقلة إلى رحمته تعالى مساء الخميس 2٦ حزيران 2015 متممة واجباتها الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت 27 منه في كنيسة مار ميخائيل، بيت الشعار.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الأحد 27 و28 منه في صالون كنيسة مار ميخائيل، بيت الشعار، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

سيادة المطران جورج سعد أبي بونس (راعي أبرشية المكسيك، فنزويلا وأميركا الوسطى) زوجة الفقيد الحمايية ماري بلاسيد جورج الحويك أشقاؤه جوزف زوجته نيكول تونيه وعائلتهما (في المهجر) ريشارد زوجته ميرنا شعيا وعائلتهما إلياس زوجته دوريس نجم وعائلتهما شقيقاته لور زوجة جوزف عبيد وعائلتهما
ماغي زوجة منير يعقوب وعائلتهما وأنسابؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

سمير ميلاد سعد

الراقد على رجاه القيامة المجيدة أمس الجمعة 26 حزيران 2015 متمما واجباتها الدينية.
ينقل جثمانه عند الساعة العاشرة صباح الاثنين 29 منه إلى كنيسة المخلص، حمانا، حيث تقام الصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم السبت والأحد والاثنين والثلاثة 27 و28 و29 و30 منه في صالون كنيسة المخلص، حمانا، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

■ سباق 60 متراً: 1 - ليا عبيد (الشاففيل) 7:96 ثوان. 2 - كريستسن ضو (الشاففيل) 8:36. 3 - ايف ضو (الشاففيل) 8:68.
■ سباق 100 متر: 1 - جويل فغالي (الجمهور) 13:54 ثانية. 2 - ربييكا كساب (الجمهور) 13:67. 3 - تمارا عواضة (المعهد الانطوني) 14:53.
■ سباق 100 متر حواجز: 1 - كريستل الصانع (الشاففيل) 15:48 ثانية. 2 - ايلاند ضو (الشاففيل) 20:82. 3 - سيرين ساركيسان (هومتمن بيروت) 23:52.
■ سباق 150 متراً: 1 - كريستل الصانع (الشاففيل) 19:58 ثانية. 2 - جويل فغالي (الجمهور) 20:00. 3 - جوي بو سليمان (الجمهور) 20:03.
■ سباق 300 متر: 1 - نور اشقر (الجمهور) 46:10 ثانية. 2 - زوي داغر (الشاففيل) 46:93.
■ سباق 800 متر: 1 - سارة جو قريباوي (الشاففيل)

2:21:83 دقائقًا.
2 - سيرينا حايك (الشاففيل) 3:00:28. 3 - ماري حكيم (المعهد الانطوني) 3:13:88.
■ سباق 5000 متر مشياً: 1 - ساندني كرم (الشاففيل) 26:53:45 دقيقة. 2 - رنوى بلالي (الأنصار) 32:55:30. 3 - كلوي كرم (الشاففيل) 33:39:56.
■ الوثب العالي: 1 - نورهان كوش (الأنصار) 1,44 متر. 2 - ميساء معوض (الجمهور) 1,44. 3 - لارا صالح (الأنصار) 1,40.
■ الوثب الطويل: 1 - كريستل صانع (الشاففيل) 5,41 أمتار. 2 - جوي بو سليمان (الجمهور) 5,34. 3 - كريستين ضو (الشاففيل) 4,77.

الرجال

■ سباق 100 متر: 1 - نور الدين حديد (الجيش) 10:83 ثوان. 2 - جاد خوري (الشاففيل) 11:00

3 - انطوني مخايل (الجمهور) 11:15.
■ سباق 200 متر: 1 - نور الدين حديد (الجيش) 21:95 ثانية. 2 - احمد محسن (الجيش) 22:43. 3 - جاد خوري (الشاففيل) 22:68.
■ سباق 1000 متر: 1 - عصمت غريزي (الجيش) 2:39:36. 2 - بيتير خوري (الشاففيل) 2:39:77. 3 - حسين خليفة (الايليت) 2:44:95.
■ الوثب العالي: 1 - علي الديراني (الجيش) 1,84 متر. 2 - علي كنعان (الجيش) 1,84. 3 - مهدي العيدوي (الجيش) 1,70.
■ رمي الكرة الحديد للناشئين: 1 - جان كلود ابو فيصل (الابطال) 16,66 متراً.
■ رمي الكرة الحديد للشباب: 1 - آلان سعد (المريمييين جبيل) 15,55 متراً. 2 - غريغوري فرنجيشتيان (هومتمن بيروت) 10,20.
■ رمي الكرة الحديد للرجال: 1 - شربل سعد (المريمييين جبيل) 12,96 متراً.

موجز محلي

نهائيات مضرب السمايا

في نهائيات دورة نادي السمايا السنوية لكرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه الثلاثة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، أحرز بطولة فئة دون 10 سنين "ب" ذكور، ميفيل بو عبdo بفوزه على نديم أسمر 4 - 2، 4 - 2. وفي نهائي فئة دون 14 سنة ذكور، فاز فادي بيدان على راوول يزيك 6 - ١، 6 - 2. وفي نهائي فئة دون 12 سنة اناث، فازت آنا ماريا حايك على ليتيسيا رزق 6 - ٠، 6 - 10، 7 - ٠. وفي نهائي الفردي للسيدات، فازت نانسي كركي على رلى معتوق 6 - ٠، 6 - 1. وهذا برنامج نهائيات اليوم والتي تختتم بها الدورة: الساعة 9:30 فئة دون 10 سنين ذكور: مصطفى ناطور – فادي بيدان، فئة دون 10 سنين "أ": تيمور عواد او فريدي اسطفان – انطوان الهاني أو ليام أبي شاكر، الساعة 11:30 فئة للزوجي للرجال: عامر ناو وحازم ناو – جاد كركي وابراهيم أبو شاهين.

كرة رمضان لـ"المستقبل" في صيدا والجنوب

في دورة رمضان الخامسة لكرة القدم التي تنظمها منسقة صيدا والجنوب في "تيار المستقبل"، فاز الشعبي صيدا على الاخوة 5 – 2، وشباب التعبير على الانتصار عين الحلوة 2 – 1 على ملعب مجمع الحريري بالقياغة.

الريشة الطائرة للجامعة الاميركية للثقافة والتعليم

احرز علي عمار (الجامعة الاميركية للثقافة والتعليم) بطولة الدورة السنوية للجامعة في الريشة الطائرة. وحل احمد بكار (غلوب) ثانياً ومحمد شقير (الجامعة العربية المفتوحة) ثالثاً.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم السبت 27 حزيران 2015 في كنيسة مار روكس، الحاجزية. عائلة الفقيدة تدعو الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

قداس وجناز الأربعين لراحة نفس المرحومة
ماري فارس أبو خليل
زوجة جوزف نجيب لمع - ضو أولادها روجيه زوجته دنيا جوزف الاسمر (حضر مجلس بلدية الحدت سينية حارة البطم) ونجيب زوجته منى جورج الجاموس وجان زوجته مبرنا نجيب الفغالي ودوللي زوجة جوزف نقولا تابت وعائلاتهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز الساعة السادسة مساء اليوم السبت 27 حزيران 2015 في كنيسة مار جرجس الخريبة، الحدت.

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم
ناجي سعيد خليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الأحد 28 حزيران 2015 في كنيسة مار نهار، قرن الشباك. عائلة الفقيد وأنسابؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

ذكرى سنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه المرحوم
التائب الحامي
ميشال طانيوس الحلو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الأحد 28 حزيران 2015 الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون الرعائنية، جزين. الرجااء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة
انجول اندراوس برباي
ارملة المرحوم بشارة الياس رزق
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة 9 صباح غد الأحد 28 حزيران 2015 في كنيسة سيده الدخول للروم الارثوذكس، الاشرفية. جزين. عائلة الفقيدة وأنسابؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة.

ذكرى 3 سنوات

بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة مرور ثلاث سنوات على رحيل المجدد الأستاذ زغب الفخار.
للهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في دارته في بلدته بلاط، قضاء مرجعيون، وذلك غداً الأحد 28 حزيران 2015 من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهراً.

رئيس جمعية بني العيتاني والأعضاء ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

العמיד مختار أحمد عيتاني

العضو السابق للهيئة الإدارية مستدكرين دوره البارز في نهضة الجمعية ودعمه ببيروت وقضاياها الوطنية ويتقدمون بأحر التعازي من عائلته سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته.

زوجة الفقيد إيفون شكري حبيب أولاده ميشال باسم زوجته هاله أديب الجريس وعائلتهما
المرحوم زياد فادي زوجته ناديا حليم فرح وعائلتهما
أحفاده لارا، رنا، هاني نيكولاس، انطوني شقيقته المرحومة ميليا مرشي أشقاؤها عائلة المرحوم أسعد عائلة المرحوم إميل أديب مرشي زوجته سلمى سعد مسلم وعائلتهما
عائلة المرحوم كمال وأنسابؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
كوستا جبرائيل مرشي
المنقل إلى رحمته تعالى الخميس 25 حزيران 2015 متمماً واجباته الدينية.
تقبل التعازي اليوم السبت 27 منه في صالون كنيسة نياح السيدة الأرثوذكسية، شارع المكول، رأس بيروت، من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً.

قداس وجناز

قداس وجناز للراقدة على رجاه القيامة المأسوف عليها
ايقون ميشال طليبي
أرملة توفيق جبرائيل هيدموس
يقام لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الأحد 28 حزيران 2015 في كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس، البغادية. عائلة الفقيدة تدعو الأهل والأصدقاء لمشاركتها الصلاة.

ذكرى أربعين

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
المربية
مي خليل الحتي
زوجة الاستاذ سمير يوسف الحتي والدة بول، خليل، جوزف، والعמיד الركن مارون الحتي (الجيش اللبناني)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم السبت 27 حزيران 2015 في كنيسة السيدة، الفغار. الرجااء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة مرور اربعين يوماً للراقدة على رجاه القيامة المأسوف عليها
سوسان نقولا الصائغ
أرملة ادوار أيوب صفير
ابنها قيصر زوجته كارول عرب ابنتها جيزيل زوجة ريمون ابي نادر وعائلتهما.

زوجة الفقيد نوبيل اسكندر ناصيف ابنه أندرو إبنته لين ماري والده غاندي شاهين كرم والدته لودي جرجي كرم شقيقه المهندس سامر غاندي كرم شقيقته دنونا زوجة سامي كرم وعائلتها
دايزي غاندي كرم وعموم الهالي بخشتيه ودير القمر والجوار وأنسابؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس

سامي غاندي كرم

الراقد على رجاه القيامة والحياة الأبدية الثلاثاء 23 حزيران 2015 متمماً واجباته الدينية.
تقبل التعازي اليوم السبت 27 منه في صالون كنيسة القديس نيقولاوس للروم الأرثوذكس (مار نقولا)، الاشرفية، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى
جورج سعيد غسطين
أبي ناصيف
زوجته لوريس وديع بو خليل أولاده جوزف وأندره وشربل وربتا زوجة مراد أنيس عيسى وعائلاتهم شقيق جوزف وأنطوان وتوفيق وعائلة المرحوم ايلي والأخت أندريه من راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع المارونيات وتريز ووصونيا زوجة جورج موسى وناديا أرملة المرحوم الياس سعد الخوري وليلى زوجة الياس سعد كرم (في المهجر) وكلود زوجة فؤاد غانم وعائلاتهم وأنسابؤهم ينعون بمزيد الانسى.

لكن من بعده طول البقاء.
تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الأحد 27 و28 حزيران 2015 في صالون كنيسة السيدة الحدت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

زوج الفقيدة مخايل كريم صعب أولادها الأستاذ سليم صعب زوجته دنيا منذر وعائلتهما
المهندس الياس صعب وعائلته
جوسلين صعب زوجة جورج صعب وعائلتهما
أشقاؤها عائلة المرحوم يوسف ظاهر (في المهجر) عائلة المرحوم شكري ظاهر مراد ظاهر وعائلته

شقيقتهما عائلة المرحومة حنه ظاهر

مريم أرملة المرحوم أنيس بو ناصيف وأولادها
وأنسابؤهم ينعون المرحومة

شقيق بشارة ضاهر

تقبل التعازي اليوم السبت 27 حزيران 2015 في منزل ولدها الياس في زوق مكاهيل، حي طراد، بناية العضم، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وغداً الأحد 28 منه يقام قداس مرافقة وبعده تقبل التعازي في صالون كنيسة مار الياس، معاصر بيت الدين، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً.

آل ندندن، حيدر، رضوان الدنا، حداد، التل، مكداشي
ينعون بتسليم تام بقضاء الله وقدره الفقيد الغالي المرحوم
المهندس غسان ندندن
(المتوفى في الولايات المتحدة الاميريكية)
زوجته غنى حيدر أولاده عمر، مونيلا، جنى ومالك والده الحاج احمد ندندن والدةه المرحومة الحاجة فاطمة رضوان الدنا
شقيقته مالة زوجة المهندس سعيد مكداشي
اعماله الحاج يوسف رئيس جمعية آل ندندن وامين عام جمعية رواد الكشف المسلم والمرحومون الحاج محمود وسامي وشام عماته الحاجات امل ندندن علم الدين والمرحومات نرجس وسامية خالاه المرحومان حسن ومصطفى رضوان الدنا
خلاته الحاجة حياة أرملة الحاج منير طبارة والحاجة نعمت زوجة الحاج سعد الدين شيخ عمار والمرحومات أم فؤاد جمعة وأم عدنان مشاقفة.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت وغدا الأحد 27 و28 حزيران 2015 في قاعة مرغوت، مسجد الخاشقجي، من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السادسة مساء.
للفقيد الرحمة والمغفرة ولكم الاجر والثواب.

رئيس جمعية رواد الكشف المسلم القاضي د. سهيل بويي نائب الرئيس القاضي سعيد ميرزا اعضاء الهيئة الادارية واعضاء الامة العامة ائمة الفروع واعضاء مجالسها اعضاء الهيئة العامة
ينعون مع التسليم بقضاء الله وقدره المغفور له

الأمير المهندس

غسان أحمد ندندن

ويتقدمون من والده عضو الهيئة العامة الامير احمد ندندن ومن عمه امين عام الجمعية الامير يوسف ندندن ومن عائلته وسائر الاهل والاصدقاء بأحر التعازي واصدق المشاركة بهذا المصاب الجلل سائلين المولى عز وجل ان يتغمد

الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

انتقل الى رحمته تعالى
ميشيل لطفي نجار
زوجته حياة توفيق عرموني بناته ريما زوجة براين غابجن د. دنايا زوجة غسان السوقي ميرنا زوجة ناجي عطايا ليلان زوجة جورج أبي حبيب
المنقل إلى رحمته تعالى الخميس 25 حزيران 2015.
تقبل التعازي اليوم السبت 27 منه في دار الطائفة الدرزية، بيروت، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة الخامسة مساءً.
الأسفون آل رباح، صعب، عطايا، السوقي، أبي حبيب، غابجن وأنسابؤهم.

تعاز

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

منير كامل رباح

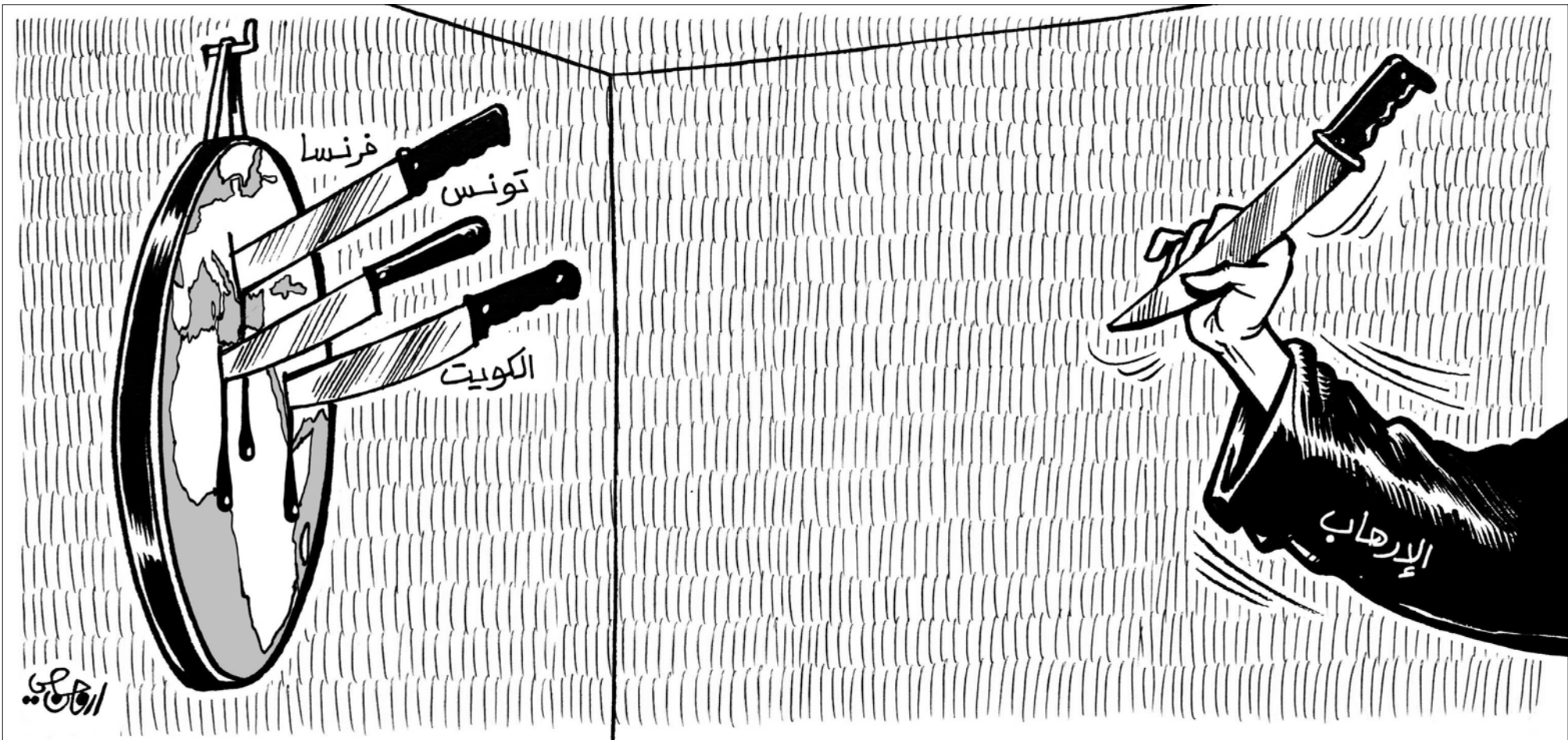
زوجته هانية كامل صعب بناته ريما زوجة براين غابجن د. دنايا زوجة غسان السوقي ميرنا زوجة ناجي عطايا ليلان زوجة جورج أبي حبيب
المنقل إلى رحمته تعالى الخميس 25 حزيران 2015.
تقبل التعازي اليوم السبت 27 منه في دار الطائفة الدرزية، بيروت، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة الخامسة مساءً.
الأسفون آل رباح، صعب، عطايا، السوقي، أبي حبيب، غابجن وأنسابؤهم.

سيارات "غوغل" انطلقت...



والأسباب تتعلق بالسلامة، حددت السرعة القصوى لهذه السيارات بأربعين كيلومترا في الساعة للحد من الاضرار الممكنة في حال خروجها عن مسارها او اصطدامها بأي نوع من العوائق.

بدأت "غوغل" بتسيير سيارات ذاتية القيادة (الصورة أ ب) على طرق سيليكون فالي في كاليفورنيا وتحديدأ في منطقة ماونتن فيو حيث مقر الشركة الاميركية العملاقة في مجال المعلوماتية.



ويذكر ان رولينغ هي أحد المؤلفين من أصحاب الكتب الأكثر مبيعا في العالم. وبيعت أكثر من 450 مليون نسخة من سبع روايات لمغامرات "هاري بوتر" وتحولت سلسلة أفلام من ثمانية أجزاء حصلت أكثر من سبعة مليارات دولار في دور السينما عالميا.

وقالت رولينغ عبر حسابها على "تويتر" إن المسرحية الجديدة نتاج تعاون بينها وبين الكاتب جاك ثرون والمخرج جون تيفاني. وكتبت: "لا أريد ان اقول أكثر من ذلك لأنني لا أريد ان أفسد على المشاهدين. ما أعلم أنها ستكون معالجة واقعية".

(رويترز)

تسجل شخصية هاري بوتر، أشهر ساحر صغير في العالم، ظهورها الأول على المسرح في لندن السنة المقبلة من خلال مسرحية "كبرسد تشايلد" التي تم وضعها بالتعاون مع المؤلفة ج. ك. رولينغ.

هاري بوتر إلى المسرح

نادي "بلو نوت" الشهير يقتحم الصين



شعار النادي.

(عن الإنترنت)

(و ص ف)

وقال رئيس مجموعة "بلو نوت" انترتاينمنت "ستيف بنسوزان: "هل اعتقد أن ثمة طلبا قويا على الجاز في الوقت الراهن في الصين؟ كلا، ليس بالضرورة. لكنني اعتقد أننا قادرون على المشاركة في تطوير الموسيقى والسوق". كما لم يستبعد بنسوزان افتتاح فرع للنادي في كوريا الجنوبية. وسيقام نادي "بلو نوت" المزمع افتتاحه في بيجينغ قرب ساحة تيانانمن، داخل مبنى تاريخي كان سابقا مقرا للسفارة الاميركية في الصين. وهذا المبنى المطل على ساحة واسعة محدثة، هو احد آخر الشواهد على حي المفوضيات الذي ضم في نهاية عهد الامبراطورية وحتى تأسيس الصين الشعبية مجموعة الممثلات الدبلوماسية في بيجينغ.

اعلن نادي "بلو نوت" الاميركي الشهير للجاز عزمه افتتاح فرع له في الصين حيث تعوّل هذه المؤسسة الموسيقية المرموقة على شهية المستهلكين الميسورين. وافتتح هذا النادي الذي يعتبر من اشهر نوادي الجاز الاميركي في العالم، فرعه في بيجينغ في آذار 2016، على ان يوسع حضوره في البلاد خلال السنوات الثلاث مع افتتاح فروع اخرى في شنغهاي وتايبيه.

كما يعترم النادي افتتاح فرع له السنة المقبلة على شاطئ واكيكي في مدينة هونولولو عاصمة ولاية هاواي الاميركية التي تعتبر من الوجهات المحببة في شكل خاص لدى السياح الآسيويين.

فنان الشارع الفرنسي تيري نوار في معرض عن موسيقى الجاز في لندن

ثورية".

وتيري نوار هو اشهر فنانين الشارع في فرنسا والعالم، وهو أول فنان في العالم رسم على جدار برلين في عام 1984.

ويستمر المعرض حتى آخر شهر آب في حي شوريديتش، القلب النابض لفنون الشارع "ستريت آرتس" في العاصمة البريطانية. وقال ريتشارد هوارد غريفين المسؤول في دار العرض "هذا المعرض يظهر العلاقة بين تيري والموسيقى".

من غيتارات على شكل اشخاص الى موسيقيين مصورين على شكل علامات موسيقية كبيرة، يعرض رائد فن الشارع في فرنسا تيري نوار اعمالاً له مستوحاة من موسيقى الجاز، في معرض "هوارد غريفين غاليري" في لندن. وقال نوار: "وصلت قبل ستة اسابيع الى هنا للتحضير للمعرض، وسيكون موضوعه عن موسيقى الجاز" التي يصفها بانها "موسيقى

(و ص ف)

Bankmed Mobile Banking

وينك؟

أنا بالبنك

مجموعة البحر المتوسط إنت ! الأساس

1270
www.bankmed.com.lb

الغريبال

هبوط اضطراري

قيراط 24

ألف ليلة وليلة

طيلة شهر رمضان المبارك



هجرة
المسيحيين

18

ملحق النهار

النهار
82 سنة

السبت 27 حزيران 2015 | Samedi 27 Juin 2015 | العدد 1213

اعتذر عما فعلت يا أدونيس

لم يكن يليق بمجلس النواب هذا، أن يفتح بابه للاحتفالات الدينية، ولا للتطوافات، وإن تكن لعذراء فاطيما، أو لسواها. كان الأجدى أن يظل مغلّقاً – وإن إلى الأبد - إلى أن يوعز أحدهم من خارج البلاد؛ إيران مثلاً، أو السعودية، أو الجعتان في الآن نفسه؛ بوقف المهزلة "الديموقراطية". ويسمح بانتخاب رئيس، أو يومئ إلى مقاطعي الجلسات بأن لا لزوم بعد الآن للمقاطعة!

ما رأيكم، يا صاحب العطفوة، لو، غداً، طالب بعضنا – من باب "6 و6 مكرر" - بأن يستقبل مبنى المجلس الكريم، رابية الشهيدان الحسن والحسين، لتبريكه، لعلّ الوحي يهبط على عقول الممتنعين من أهله عن انتخاب الرئيس، فتتفكّ العقدة، وتتسهّل الأمور، فتمزّ الصندوقة على النواب الأكارم ويفوز أحدهم بغالبية الثلثين؟ وفق المنطق ذاته، ما رأيك، لا فضّ فوك، براية "لا إله إلاّ الله"، تعلّق في محرابه، كي لا أستهين، والعياد به، برايات "داعش" و"النصرة" و"جيش الفتح" وهلمّ؟!

قَبّح الذين جاؤوا بتمثال سيدة فاطيما إلى ساحة المجلس، وأقحموا المبنى الذي يسهر نظرياً على تطبيق قوانين الدولة المدنية، الديموقراطية، لكن يغفو مكسور الجناح، عاجزاً عن إكمال نصابه!

من باب المראה السوداء، التي تقطر من القلوب المغطورة وجعا على البلاد، ما رأيكم، لو جعلنا المجلس مكاناً للأنبياء والمرسلين، لعلّ هؤلاء، صورههم، وتمائلهم، يجتروحون لنا الأعوبة المنتظرة، فيكون لنا قريباً جداً رئيس جليل للجمهورية؟!

نعرف كلنا أن مجلس النواب هو، عملياً، مقرّ أهل الطوائف والمذاهب طرّاً، وليس مجلساً لنواب الأمة، إلاّ في التعريف. هذا يشهد عليه القاضي والداني، شاء بعضنا أم أبى. لكننا لا نعرف أن الأمور قد تصل بنا إلى هذا الدرك من الانحطاط المهلوس، نحن الذين نريد حصانة نستتر بها، حتى لو كانت خرقة ممزقة، أو ورقة توت.

لا أريد أن أخرج دولتك. عندك من دواعي الإحراج ما تنوء تحته الجبال العاتيات. لكني أحببت أن أرسل إلى عطفكّ هذا الاحتجاج، ليُعرف به أهل فاطيما قبل سواهم. راجياً أن تتقبّل رسالتي هذه برحابة صدرك وديبلوماسيةك المعهودتين.

فلتذهب المكتبات إلى الجحيم!

La hune، المكتبة الباريسية الأعرق في حي سان جرمان، أغلقت أبوابها نهائياً. هذه صفقة مهيبة على الوجه الباريسي الثقافي الذي لا تليق به مثل هذه الصفقات. مكتبة كهذه، كان ينبغي للمؤسسات الفرنسية، الرسمية والخاصة، أن تتجنّد لحفظها من الاندثار. لكن فرنسا لم تعد فرنسا، على ما يبدو.

للذكرى نقول إن واجهات La hune كانت في ما مضى، تنهادى بين المقيمين الشهيرين، ثم نقلت إلى زاوية من زوايا الساحة العريفة. أما الآن فلم يعد عندنا "مصطبة" ندلف منها إلى الحبر الجوهري، هناك، إلاّ "زبد الصفحات"، I ecume des pages، التي على مقربة.

باريس التي تجرفها واجهات الموضة المترفة، إيذاً بغروب شمس الزمن الجميل، لا يزعجها أنها تتنكر لذاتها، وأنها تغدر بذاتها.

أكتيز أن تكون بيروت الثقافية التي عندنا، ليست وحدها التي تموت؟!

شمس

إذا شمسك في رأسي، فبأيّ قمرٍ أسرج الليل لترقد شمسك؟!

مذ شمسك في رأسي، ما عدت أنام في رأسي!

... ولأن شمسك في رأسي، ما عدت أرى بشمس العالم!

akl.awit@annahar.com.lb



لوحة لأمين الباشا.

سنة، وستين، وثلاث، وأربع، أقول: ليتك، الآن، تعتمزل، أو تؤثر الصمت، أو تطلب الفران، أيها الشاعر الكبير. لكن مأساتك مزدوجة، يا أدونيس. فأنت في عنق الزجاجة الدينية والتاريخية والفكرية، ولن يجديك لا الخروج من عنقها ولا النزول إلى القعر. هذه لعنة التاريخ، فاثمل بها!

أعرف تماماً، ويعرف الثوّار السوريون الحقيقيون الأنقياء، ومعهم سرب كبير جداً من المثقفين السوريين واللبنانيين والعرب المغدورين، أن الثورة السورية لم تعد اليوم ثورة حقّة، وهذا بفضل أمثالك. فشكراً لأفعالك الحميدة، أيها الشاعر. بعدما قرأت حوارك الأخير هذا في "السفير"، وقبله مواقفك المتكررة إياها، منذ

وكان ثمة شيئاً وشابات وأطفالاً ونساء وأمهات وأرامل وأيتام وأجّة وأحرارَ وشعراء وحقول من الأحلام والورد. فلن تجديك التحليلات والتفكيكات الدينية والطائفية والفلسفية والتأويلية التي تمنع تشويهاً في تاريخ الثورة، ولن يغفر لك التاريخ وقوفك ضدّ هذه الملحمة الحالمة التي كانت تولد في عيون هؤلاء.

عقل العويط

رسالة الى الشاعر الكبير

أيها الشاعر الكبير؛ قرأت حوارك في جريدة "السفير"، يوم الجمعة 19 حزيران 2015، ولم أستمع به. موقفك من الدين "الرسمي"، بقدر ما ينطوي على نقد تفكيكي جوهري، تشمره، وتباهى به، إعراباً عن "خروجك" و"ضلالك" و... علمانيتك، ينطوي في الآن نفسه، على ما ينقض هذا النقد، ويلغيه. حتى لكأنك مقيمٌ في الجوهر من "بعض" هذا الدين، عاشقٌ له، ومتّيمٌ به، وناقضٌ باسمه... "بعضه" الآخر. هذا شأنك، وأنت حرٌّ فيه. لكنّ، هل أحدٌ يعرف حقاً موقفك الباطني العميق من "الطائفة"، المنسحب استطراداً على موقفك من النظام الحاكم والقائمين عليه؟!

لم تعد هذه المسألة، يا سيدي الشاعر، تنحلي إلا على السدّج من الغربيين، "المستشرقين"، وعلى بعض المريدين العرب، المأخوذين بالشعارات والكلشيهات، والمواقف الأنتي دينية. ربما كان الأجدر بك، أيها الأستاذ، أن تعتمزل، أو تؤثر الصمت، أو تعتذر، تكفيراً عن الذنوب المادية والمعنوية التي ارتكبتها، ولا تزال، في حقّ شعبك السوري العظيم، عندما فضّلت منذ بداية الانتفاضة على النظام الجائر، أن تقف، "موضوعياً"، إلى جانب حبيب قلبك، المستبدّ الفاشم، بأن نحزّت الثورة الشعبية النقية، وهي جنين، منكلاً بها، مجزّحاً بأدواتها، وأهدافها، مستخفاً بمنشديها، وحالميهي، وأبريائها، ومناضليها، وشعرائها، وكتّابها، وفلاحها، وعمّالها، وفتياتها، ونسائها، وأطفالها و... شهدائها!

لا. لم تخرج الانتفاضة السورية من المساجد، أيها الشاعر الكبير، بل هي ظلّت طوال أشهر ستة متواصلة، نخبس، كما البنابيع، من الوجدان الجمعي والشعبي العام. من أوجاع المقابر الجماعية، من الألفة الفقيرة، من النوافذ التائقة إلى الشمس والهواء، ومن الأحلام المقموعة والمجهضة طوال عقود أربعة وأكثر. لكنك لا تستطيع أن تصدّق، أيها الأستاذ، ولا تريد أن تصدّق أن شيئاً ما، أبيض، نقياً، لطيفاً كالجوهر، يمكن أن يعطينا إياه الشعب السوري، غير خنوعه ورضوخه للنظام القائم. والحال هذه، تجد نفسك مدعوّاً إلى تسديد الديون عن المندوب الأسدي، وأن تحميه (موضوعياً أيضاً)، بتشويه الثورة المندلعة هذه، وتحريف معناها الأول، والزجّ بها في الأتون الطائفي المذهبي.

هذا ليس غريباً عنك. فمثلاً سبق لك أن جعلت من بيروت المتمردة لكن المجهضة، مسحة مهیضة، عندما ساويت بين أحرارها وعبيدها، جعلت من ثورة الشعب السوري النقية فعلاً طاعاً من لحى المشايخ وليل التكفير والإرهاب. من حقك، أيها الشاعر الكبير، أن تواصل نظريتك هذه، معنا في تشويه صرخة هذا الشعب، وفي ترميز ثورته المغدورة، مفلساً باليديهيات والمعاني، مضمفياً عليها الكبائر والصفاثر، من أجل أن تصير هذه الثورة في عينيك، وفي عين العالم، جريمة موصوفة يجب وأدّها!

لكن من حقّ القارئ عليك، ألاّ تستغفيه، وتستخفّ بعقله. هل يجب أن أذكرك، أيها الشاعر الكبير، بقصيدتك "المذهبية"، التاريخية العصماء، في الثورة الإسلامية الإيرانية ("العلمانية"، مش هيك؟)، التي خرجت من المساجد، ورفعت الرايات التي توازي رايات "داعش" و"النصرة"، وكنّت حريصاً على المناداة بها فوق رؤوس الأشهاد، أم يجب أن أذكرك بأصدقائق الشعراء الذين ماتوا قتلاً، في العالم، لأنهم فضّلوا الهواء الطلق، والأغاني والأناشيد، وإيقاع الأحلام، على... التماهي مع وجه الطاغية؟!

لكن التكذير لا ينفع معك أيها الشاعر، لأنك اخترت التنظير من برج عيشك المترف الرغيد، وهذا خيارك وحقك، ولأنك قررت أن تظلّ تطنن في حق الشعب السوري في التحرر من الطغيان. في هذا، أقول: يا عيب الشوم عليك، أيها الشاعر! لقد كان ثمة حقيقة مؤرّخة بالصوت والصورة، فمن يستطيع أن يزور؟! نعم، كان ثمة شعبٌ سوري يغني ويهزج في الشوارع.

18 ملحق النهار

السبت 27 حزيران 2015 | Samedi 27 Juin 2015

هجرة المسيحيين

اختُتمت القمة المسيحية المشرقية في دمشق بإصدار "نداء المريمية" الذي طالب فيه البطاركة المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته في إيقاف الحروب"، و"إيجاد حلول سلمية وسياسية للنزاعات القائمة والعمل الجدي على إعادة النازحين والمهجرين إلى بيوتهم وممتلكاتهم وحماية حقوقهم كمواطنين". في الواقع العملي للأمر، يجري عكس ما انطوت عليه هذه الدعوة، حيث تتدفق قوافل المهاجرين المسيحيين إلى أصقاع المعمورة بدعوة صريحة من الدول الأوروبية، الكبيرة منها والصغيرة.

محمود الزياوي

من حلب، كتب الأب غسان ورد على مدوّنته تعليقاً عاد من خلاله إلى زمن نزوح ابنه انتاكيا من مدينتهم عند دخول الجيش التركي لواء الاسكندرون بقرار من عصبة الأمم في العام 1939. نقل الكاتب عن أحد المعمرين الانطاكيين شعراً بالعامية يقول: "اسمك حلو يا انطاكي/ بيشفي العليل هواكي/ واللي حرمي ياك، يحرمه نور عيونو/ درب حلب وامشيتو كلو سجر زيتوني/ حاجي تبيكو وتنحوو، بكرّا بيرجعوا يا عيونى/ درب حلب وامشيتو كلو سجر عنابي/ حاجي تبيكو وتنحوو، بكرّا بيرجعو العزابي". وأرقق الكاهن هذا النص ببيانات بأعداد اللاجئين من أبناء طائفة الروم الأرثوذكس المسجلين حصراً في سجلات دار المطرانية للعام 1939. تضم هذه القائمة 539 عائلة، منها 284 من مدينة انطاكيا، 192 من مدينة الاسكندرون، 39 من مدينة السويدية، 10 من قرية الصورية، 7 من فرق خان، و3 من ارسوز. نقل الأب غسان ورد هذه الأرقام، وأضاف: "البيانات مأخوذة من سجل مهجري لواء الاسكندرون المحفوظ في مطرانتينا، علماً بأن البيانات مفصلة بالأسماء والتواريخ ومفهرسة بحسب الترتيب الذي نشرته، وهؤلاء وغيرهم كثيرون جدا هجروا واستقروا في جميع المدن السورية واللبنانية رفضاً للمهوية التركية، وتمسكاً بهويتهم السورية تاركيين بيوتهم وأعمالهم وأراضيهم. والآن أي درب سيسلكون؟ وهل يتحمل الانسان نكبة هجرتين خلال مئة عام؟ والهجرة تعني شرح العائلة الواحدة وتجزئتها وتفقيتها، وتعني خسارة جهود الأجيال للبلدية من نقطة الصفر في حين بدأ الاتحاد حصد ثمار تعب الاجداد".

تعيش الطوائف المسيحية

"الكبيرة" في سوريا حالاً من الذعر، وتخشى أن يصيبها ما أصاب مسيحي العراق الذين باتوا "في مهب الاقتلاع" بحسب تعبير وسائل الإعلام العالمية والمحلية

الهجرات المتلاحقة

كتب غسان ورد هذا التعليق بالتزامن مع انعقاد اجتماع كنسي في دير سيدة الجبل لمناقشة أوضاع المسيحيين السوريين، ومنهم مسيحيو حلب على الأخص، ويمكن القول إن كلماته اختزل بمرارة الواقع الذي وصلت إليه اليوم حال المسيحيين السوريين على اختلاف طوائفهم. في نيسان الماضي، شارك الرئيسان، الفرنسي فرنسوا هولاند والروسي فلاديمير بوتين، في مراسم إحياء الذكرى المؤقية لمذابح الأرمن التي أقيمت في العاصمة الأرمنية يريفان. ووضعا زهرة أمام النصب التذكاري لضحايا المذبحة التي شهدا الأرمن على يد الأتراك في العام 1915. في ذلك الزمن، انتهجت "جمعية الاتحاد والترقي" سياسة "تريك العنك"، وأدت هذه السياسة إلى هلاك ثلاثمئة ألف فرحل بين خريف 1915 وشتاء 1916. وصل الناجون إلى حلب، ومنها توزع بعضهم على دمشق وحماه وحمص، بينما استمر تهجير الأرمن إلى الأردن وحوارن من جهة، وإلى الموصل وبغداد من جهة أخرى. اتخذت قيادة الحلفاء قراراً يقضي بإعادة المرحّلين بشكل واسع في كانون الثاني 1919. أدى تدفق الأرمن على حلب إلى إثارة حفيظة الأوساط الإسلامية المتشددة، تبعه اندلاع مواجهات خطيرة في لواء اسكندرون



لوحة للاباس الزيات.

مع السكان المسلمين المحليين، ونشوب حرب في حلب أوقفها تدخل الجيش البريطاني المباشر. أمل الأرمن المهجرون ببناء موطن جديد لهم في كيليكيا، لكن فرنسا خذلتهم وضت بكيليكيا لتأمين سيطرتها على سوريا ولبنان. أدى تبدل السياسة الفرنسية إلى هجرة جماعية من كيليكيا في اتجاه سوريا ولبنان، ونظم الفرنسيون هذه الهجرة، فعاد عشرات الألوف من الأرمن في غالبيتهم إلى المنفى في سوريا ولبنان، وذلك بعدما أعيد إيواؤهم قبل ثلاث سنوات في كيليكيا. في المقابل، أدت السياسة الكمالية إلى استمرار هجرة أرمن تركيا في اتجاه سوريا في العشرينات، ولم تتوقف هذه الحركة إلا في مطلع الثلاثينات.

في لبنان كما في سوريا، وجد الأرمن المهجّرون أنفسهم مع أرمن استقروا في هذه الأراضي منذ زمن طويل. كان أرمن لبنان "الأصليون" خاضعين لسلطة بطريرك القدس الأرمني، بينما كان المهجّرون تابعين لكاثوليكيوسية بيت كيليكيا الأكبر، وكان مقر هذه الكاثوليكيوسية في مدينة سيس منذ أواخر القرن الثالث عشر، ثم انتقل بعد حوادث 1915 إلى حلب، ثم إلى القدس، وارتحل إلى أسننة بعد 1918 لفترة وجيزة. في نهاية العشرينات، تخلّى بطريرك القدس عن سلطته في "المشرق"، وتنازل عن ممتلكاته في بيروت ودمشق واللاذقية لمصلحة الكاثوليكيكوس. في العام 1930، اتخذت كاثوليكيوسية بيت كيليكيا الأكبر" مقراً دائماً لها في انطلياس، وترآمن هذا القرار التاريخي مع إقامة مؤسسات أرمنية متعددة تنظم مختلف شؤون الحياة الداخلية للطائفة. في زمن الانتداب الفرنسي، تحول الأرمن مواطنين بعدما كانوا غربة، وجاء هذا التحول نتيجة مبادتين نص عليهما اتفاق معاهدة لوزان في تموز 1923، وهما "توطين" الأرمن "أمراً واقعاً" فرضه الانتداب، وفي النهاية، اندمج الأرمن من دون أن يتخلوا عن خصوصيتهم. تحولت مخيمات اللاجئين إلى أحياء حضرية في سوريا ولبنان ضمن "مشروع إسكان الأرمن النهائي" في مدين البليدين. بعد عقود من الزمن، سكن هذه الأحياء "مهجّرون" من الفلسطينيين والشيعة والأكراد، لكن الظروف الجيوسياسية المغايرة لم تؤدّ إلى "عملية اندماج سلمي". على العكس، أصبحت هذه الهجرات مصدر صراعات، وساهمت في اندلاع الحرب الداخلية التي عصفت في لبنان. إثر هذه الحرب الطويلة، ضعف ثقل الوجود المسيحي، وضعف معه ثقل الوجود الأرمني. على الأرمن من الحرب اللبنانية في الأمس القريب، وهم اليوم يعانون من الحرب السورية المتواصلة بضرورة يتجلى ذلك بنوع خاص في حلب حيث ضعف الحضور الأرمني بشكل كبير، وبات اليوم مهدداً بالتلاشي.

بالتزامن مع إحياء الذكرى المثوية لمذابح الأرمن، أحيا الآشوريون "الذكرى المثوية للإبادة الجماعية الآشورية"، وبدت حالهم اليوم أسوأ بما لا يُقاس من حال الأرمن. في القرن التاسع عشر، عانت هذه الجماعة من الجوار الكردي، وتعرضت للذبح على يد أمير بهتان الكردي بدر خان بك،



معلولا، لوحة لجورج مربع.



المسيح، لوحة لفاتح المحرّس.

مسيحي العراق الذين باتوا "في مهب الاقتلاع" بحسب تعبير وسائل الإعلام العالمية والمحلية. في العام 1994، صدر عن دار "فايار" الفرنسية كتاب من ألف صفحة عنوانه "حياة وموت مسيحيي الشرق"، حمل دعوة صريحة إلى "نقل" المسيحيين من أرضهم إلى الغرب. جاءت هذه "الدراسة" بتوقيع جان بيار فالونبي، وهو اسم مستعار لديپلوماسي فرنسي معروف لم يشأ أن يفصح عن هويته بشكل مباشر. في المقدمة التي وضعها، رأى المؤلف أن العالم العربي لا يزال يقوم على سياسات رجعية هي الأكثر تحجراً في العالم، وذلك في وقت اتجهت فيه آسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا نحو تحول عميق، وأضاف: "قريباً، وحده العالم الإسلامي سيظل غريباً عن الحداثة، وحدها البلاد العربية وإيران ستبقى آخر مرتع للديكتاتوريات". بخفة مثيرة للسخرية، رأى الكاتب أن شمس الحضارة اليونانية أشرقت قديماً في العالم العربي الإسلامي بفضل مسيحيي الشرق وحدهم، وأن غروب هذه الحضارة جاء نتيجة لحلق المجتمعات المسيحية في هذا العالم. وقال في ختام مقدمته: "مهما كانت صعوبة تقبّل الأمر، علينا من دون أي شك أن نهتنّ انفسنا بمجيء مسيحيي الشرق إلى العالم الغربي وإثرائهم هذا العالم بطاقتهم العظيمة

النسخة 82 سنة



معلولا بريشة فاتح المحرّس.



لوحة للاباس الزيات.

اللاجئين، وقالت: "نريد ان يجد هؤلاء الاشخاص شروط حياة لائقة وان يكون لديهم امكان تعلم اللغة البولونية والعناية بابنائهم". يجدر القول هنا أن بولونيا، مثل معظم دول منطقها، عارضت النظام الذي اقترحته المفوضية الأوروبية لتوزيع حصص اللاجئين على الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي في منتصف أيار، غير أنها أعلنت استعدادها لاستقبال لاجئين على أساس طوعي.

تحت عنوان "في وداع الأقليات"، كتب غسان شربل أخيراً في صحيفة "الحياة". أيقظت الإطلالة المدوية لدعائش وأشباهه دعر الأقليات. ضاعف الهجوم الإيراني من هذه المناسبة: احتمت الأقليات الكبرى بأسلحتها وتحالفاتها واندفعت في مجازفات كبرى مضطرة حينا ومختارة أحياناً. وضع العرب السنّة في العراق ليس سماً على الإطلاق. حتى ولو سمحوا في دم من يزعمون إنقاذهم". صدام "حزب الله" اللبناني بالكتلة السنية في السكاني فتبدو مرشحة لخسارات قاتلة. ومن يدري فقد نكون في موسم وداع الأقليات. الأقليات الكبيرة القادرة ستهاجر إلى أقاليمها والأقليات الصغيرة العاجزة ستجهز جوازات السفر استعداداً لعبور البحر. سقوط الغروبة الحضارية الرحبة للأكرتيا والأقليات معاً. شيوع التطرف المذهبي يعزز النكبة لأنه ينسف الكاثوليك في الموصل: "على الغرب أن يفتح أبوابه للمسيحيين وغيرهم من الأقليات من طالبي اللجوء، إن كان غير قادر على مضاعفة جهوده في مواجهة الدولة الإسلامية، ومع ذلك، فإننا نفضل أن نبقى في العراق، ونكون محميين هنا". وأضاف: "أشعر وكأنّي أحلم، أو كأنّي في حالة سكر. لا أستطيع أن أفهم ما يدور من حولي. إنه كابوس".

الشأن، بدلاً من أن يستمروا في حياة تافهة ومهددة على أرضهم". أثار هذا الطرح حفيظة الكثيرين، وأعلن عدد مهم من كبار المسؤولين في الشؤن الكنسية رفضهم له. بعد أكثر من عشرين سنة، يبدو هذا الطرح "منطقياً" في زمن اعلان وفاة الخطاب الوطني الجامع وصعود الهويات الدينية الإسلامية الإقصائية، ونخال أن الدول الأوروبية قد تبنّته أخيراً بشكل أو بآخر، على ما تشهد الحوادث الأخيرة. في آذار الماضي، أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أنها منحت ألفاً وخمسمئة تأشيرة لجوء لمسيحيين من الشرق مذ أعربت الحكومة عن عزمها على تشجيع استقبال أفراد من هذه "الأقليات المضطهدة" في نهاية تموز، وأكدت وصول "ألف شخص حتى الآن" إلى فرنسا. في احتفال اقيم في حدائق الوزارة حضره نحو مئتي مسيحي وصلوا من العراق وسوريا، خاطب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المدعويين وقال: "أود أن أرحب باندماجكم التام. هذه الرغبة في أن تكونوا هنا في فرنسا، وأن تقدموا مواهبكم وثقافتكم على تكونوا مفيدين لفرنسا". وقال وزير الداخلية برنار كازنوف في هذه المناسبة: "انتم جميعا على الحرب والسعة"، ورأى أن "المسيحيين هم بين الضحايا الأوائل" لتنظيم الدولة الإسلامية. في آذار، انضمت بولونيا إلى الدول الأوروبية التي تفتتح أبوابها لاستقبال مسيحيي الشرق، واعلنت رئيسة حكومتها أيفا كوباتش ان بلادها ستستقبل "ستين عائلة من اللاجئين السوريين المسيحيين"، وأوضحت بعد اجتماع لحكومتها ان "القرار واضح، سنستقبل في البداية ستين عائلة وعلينا اعداد برنامج زمني موضحة ان كلغة سفرهم واقامتهم يمكن ان نغطيها منظمات للعمل الخيري ومؤسسات وكنائس. كذلك، طلبت كوباتش دعماً من المجالس المحلية التي يمكنها استقبال هؤلاء

رسالة مفتوحة إلى الشاعر أدونيس

عزيزي أدونيس، تعقيباً على الحوار الشائق الذي أجرته “السفير” معك في بيروت، يروق لي أن أوافقك على كثير مما جاء فيه، وخصوصاً قولك إن الديمقراطية في بلداننا لن تتحقق ما دام الدين مرجع القيم. أعرف أن الكثيرين من القراء لن يقرؤا كلامك، وقد جاءت ردود أكثرهم مصداقاً على ذلك، وأعرف أن من المثقفين والسياسيين، من سوف ينال منك بجريرة السياسة ويتنقذك إلى حدود التهكم والتجني والتخوين. هؤلاء ينتقدونك مشافهةً، وكم أود لو يردّون عليك كتابةً، ليكون الحوار عاماً يفيد منه الجميع، ولكن ما حيلتنا وبعضهم “أصحاب أختام”، يصنّفون الناس على هواهم، كأنهم سدة الحرم وقضاة المجتمع!

رؤوف قبيسي

أنا لا أعرف شاعراً يريد الخير لبلاده أكثر منك، ولا أعرف شاعراً يريد الحرية لبلاده أكثر منك، ولا أعرف شاعراً أجراً منك، وأكثر منك فهماً للتاريخ، وقولي هذا مبني على قراءتي كثيراً من أفكارك، وعلى جلسات بيننا في لندن، ولا أراك بين قومك إلا كالمتمني القائل: ما مقامي بأرض نخلة، إلا كمقام المسيح بين اليهود. أخاطبك شاعراً ومفكراً وإنساناً ومواطناً يطمح إلى دولة مدنية، المتدينون فيها والملاحدون والأدريون متساوون كلهم أمام القانون، هذا مع علمي أن هناك من يعتبرك عميلاً وزنديقاً ومرطوقاً، لا لشئ إلا لأنك تأبى أن تمتطي جواد الشعارات القومية والدينية. حين تقول إنك ترفض أن يكون الدين مرجع القيم، معناه أنك ترفض المؤسسات الدينية التي ما انفكت تذكي نار الفتن بين أبناء الشعب المتعدد الأديان والمذاهب. هذه المؤسسات هي نفسها التي دفعت شيخاً جليلاً مثل ابراهيم اليازجي، لأن يقول يوماً قوله المشهورة:

الشـر كل الشـر ما بين العثمـان والقلائس/ والخير كل الخير في هدم الجوامع والكنائس لا ندعو إلى هدم المساجد والكنائس، لكننا نفهم السبب الذي حمل شيخ الطهارة اللغوية على أن يقول قوله ذاك، يوم كان الصراع على الدين، بين من كانوا يسمّون أنفسهم “مسلمين”، ومن كانوا يسمّون أنفسهم “مسيحيين”، مهما يكن، فالقيم على هذه الأرض موجودة منذ كان الإنسان، وقبل أن توجد “الأديان السموية” التي حولها المتدينون طقوساً تصادر القيم وتحصرها في مفاهيمها. هكذا أصبحت المرأة المحجبة في نظر هؤلاء وحدها الفاضلة، والذين يدخلون المعابد، ويؤدون الشعائر وخدمهم الأفضل، ومن لا يؤدي هذه الشعائر فجارح عن الدين، زنديقي مرطوقي يستحق الطرد والقتل. هكذا يفعل الفلاة من حفظة الكتب، يستخدمون اسم “الله” ليظفروا بمظهر الأتقياء. هم باختصار، دعاة ثقافة “التلقيم”، وأبعد ما يكونون عن القرآن الذي تقول إياته: “من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر”، والذي يقول للنبي: “فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب”، ويقول للبشر في مكان آخر “يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم”. هم أيضاً أبعد من يكونون عن “المسيح” القائل “إن الله يريد رحمة ولا يريد ذبيحة”، وعن معنى قوله للسامرية عند بئر يعقوب عندما قالت له: “أباؤنا سجدوا في هذا الجبل وأنتم تقولون إن في أورشليم الموضع الذي يجب أن يسجد



قلت إن الإسلام لم ينشأ كتبشير غير عنفي، بل نشأ منذ البداية عنفياً، وأن السيدة خديجة كانت تاجرة، والنبي كان تاجراً، وأن الخلفاء الثلاثة الأول، أبا بكر وعمر وعثمان، كانوا أيضاً تجاراً

فيه“ فأجابها: “لا يا إمرة، لا في هذا الجبل، ولا في أورشليم، الله روح والذين يسجدون له، فبالق والروح ينبغي أن يسجدوا”.

لا أريد أن أحاسنك أو أداذك لأرضيك أيها العزيز أدونيس. ولا يهمني ما يقول الناس عنك وعني، ما دام هدفنا الخير والحقيقة ولا شيء غير الخير والحقيقة. بوحى من هذه الحقيقة أكتب إليك، وأريد أن أغلق على ما جاء على لسانك في ذلك في الحوار. قلت إن الإسلام لم ينشأ كتبشير غير عنفي، بل نشأ منذ البداية عنفياً، وأن السيدة خديجة كانت تاجرة، والنبي كان تاجراً، وأن الخلفاء الثلاثة الأول، أبا بكر وعمر وعثمان، كانوا أيضاً تجاراً، واستثنيت الخليفة الرابع علي بن أبي طالب. هكذا وقعت في المحذور من حيث لا تدري يا أدونيس، وعزرت ظنون من يظنون بك الظنون، ويهتمونك بال مذهبية التي أنت منها براء.

ألا ترى يا أدونيس أنك فعلت ما يفعله



حتى

يكونوا مؤمنين"، وقال للبشر في مكان آخر من سورة المائدة "ولو شاء الله لجمعكم امة واحدة"، هذا معناه أن

الكتاب يقلل بالتعددية واختلاف الآراء، ويرفض أن يحاسب مؤمن

مؤمناً آخر.

أعرف يا أدونيس، وأنت تعرف أن من السهل على أي امرئ يريد تشويه الإسلام وخدش صورته نبيه، أن يلجأ إلى السيرة، لأنه سيدج فيها حالته المنشودة، مثل القصص التي تروى عن النبي أنه تزوج عائشة وهي بنت تسع سنين، وأنه تكلم بالعربية مع حماره يعفور، وكانت له قدرة جنسية تعادل قدرة أربعة آلاف رجل، وأنه صعد إلى الجبل يوماً وكاد أن يتحدر، وطائفة كثيرة من الأحاديث، ومنها المدوّن في "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" التي يجلها المسلمون، ويعتبرونها الكتب الثانية بعد القرآن!

أما قولك يا أدونيس إن الإسلام بدأ عنفياً فلا سند تاريخي له على الإطلاق، إلا ما جاء في السيرة التي على العاقل ألا يعتدّ بها وإلا وقع في المحذور، وأوقع غيره في المحذور. أعرف أن في تاريخ الإسلام الكثير من التعسف، وأعرف أن بعض الحكام والملوك والأباطرة، أقروا الأديان والمذاهب، عندما وجدوا لهم مصلحة في ذلك. هكذا صارت المسيحية ديناً رسمياً في روسيا على يد الأمير فلاديمير قبل ألف عام، وصارت روما مسيحية على يد الأباطور قسطنطين قبل 1700، وهذا ما حدث في إنكلترا عندما فصل الملك هنري الثامن مملكته عن بابوية روما الكاثوليكية، ليتسنى له أن يتخذ زوجة جديدة!

صحيح أن الاشكال الدينية تتغير بفعل المكان والزمان، وصحيح أيضاً أنه كان على ديانة مثل المسيحية أن تصبح رومانية قبل أن تدعو الرومان ليكونوا مسيحيين، كما يقول فيليب حتي في مؤلفه "تاريخ الشرق الأدنى"، لكن من الخطأ، بل من الخطأ الكبير أن نقول إن الأديان انتشرت بحد السيف، ووجد السيف فقط، وأنها سادت ودخلت قلوب الناس بقرارات الحكام والملوك.

ليس صحيحاً إن الإسلام انتشر بحد السيف، وليست صحيحة الروايات التي تروى عن الفتوحات، وما كتبه مؤرخ مثل الواقدي وضع للتسلية ولا أساس له على الإطلاق. هناك من الفقهاء من لا يعتدّ بما أورده الواقدي من قصص ومن أحاديث، ويقول أحدهم عنه إنه "خلط الفث بالسمين والخرز بالدر الثمين". لست من الفلو بحيث أغيب دور السيف من المعادلة في أمانة وأزمنة محددة، لكني أعتقد وأستطيع أن أثبت هذا الاعتقاد أن الإسلام "الحق" انتشر بالهجرات وحرارة الإيمان، ولو لم يكن فيه شيء يرضي

"حاجة عضوية" لدى البشر في طريق بحثهم عن "الله"، لما وصل إلى الهند والصين وأندونيسيا وجزر المندناو في الفيليبين. من الخطأ أن نسيء إلى كتب يؤمن بها الملايين حول العالم، ومهما اجتمعنا لن نستطيع أن نزيل الكتب من بيوت الناس، ونمحو من صدورهم ما هو "مفروز" فيها منذ مئات السنين، لكن ما نستطيع أن نفعله، أو ما يتعين علينا أن نفعله، هو أن نفرض قراءة إيمانية للكتب بحيث يخرج المسلم من الطقوس الجامدة إلى رحاب الإيمان الطلق، فلا يعود هناك شيعي أو سني أو درزي أو علوي، بل مسلم مؤمن متصالح مع نفسه، لا يكفر اليهودي والمسيحي والبوذي، بل يعتبره آخاه في الإنسانية، ويقبل العيش معه في دولة مدنية علمانية هي "دولة الله" الوحيدة على الأرض.

على الإسلام أن يتكيف ليكون رسالة لكل زمان ومكان، وفي القرآن ما يدعو إلى هذا التكيف. هذا ما حصل للمسيحية في الغرب التي يقول تي أس آليوت إنها ما "انفكت تكيف نفسها لتبقى عقيدة جذرية بأن يؤمن الناس بها على الدوام". Christianity is always adapting itself into something which can be "believed

===

وجدت في كلامك أيضاً يا أدونيس تجاوزاً للحقيقة مثل قولك إن السياسة الأميركية لم تقف يوماً إلى جانب الشعوب المستضعفة أو المرتهنة وحررتها أو ساعدت على تحريرها وقولك إن "الثوار" العرب مغرمون بأميركا!

أفهم أن يقول رجل عادي هذا الكلام، أما أن يصدر عنك فاهم مستهجن حقاً، إلا إذا كان ما نقل عنك بطريق الخطأ. لست ضد أميركا في المطلق، ولست مع أميركا في المطلق، وأعتقد أن خطايا أميركا كثيرة، خصوصاً في المنطقة العربية، لكن من غير المنطقي أن نقول إن أميركا لم تقف يوماً إلى جانب الشعوب المستضعفة أو المرتهنة، وإنها لم تحرر أو تساعد على تحريرها. ألم تحرر أميركا الكويت من حراب صدام حسين؟ ألم تحرر شعب البوسنة من حراب ميلوسيفيتش وأحلامه في صربيا الكبرى؟ ألم تحرر الفلبينيين من اليابانيين، ألم تحرر دوقية مثل لوكسمبورغ، ودولاً مثل بلجيكا وفرنسا وإيطاليا من فاشية النازيين؟

تجاوزت الحقيقة أيضاً عندما قلت إن الإسلام كله سلطة ومال وإنه ليس ثقافة. هذا نكر من القول أربأ بشاعر ومفكر مثلك أن يقول، بغض النظر ما إذا كانت هذه الثقافة ترضيك أو لا ترضيك. إذا لم يكن الإسلام ثقافة وكتباً وأشعاراً وفنوناً وآثراً فما هو إذا؟

أهو ضرب من الغيب أم أضغاث أحلام؟ من الخطأ أيضاً تساؤلك: كيف لا نجد شاعراً عربياً واحداً كان مؤمناً؟ هذا معناه في نظر من يقرأ كلامك أن المؤمن هو من دين بالإسلام فقط! أعرف أن هذا ليس قصدك، لكن كان من الأولى أن تقول إنه لم يوجد شاعر عربي واحد كان متديناً، لأن هناك فرقاً بين أن يكون المرء متديناً وبين أن يكون مؤمناً. بهذا المعنى يكون شاعر "ملحد" مثل أبي العلاء شديد الإيمان، وأما تقول في هذا الشاعر الضير العظيم الذي لم يجن على أحد في حياته كما يقول شعره، ولم يأكل اللحم، وكان يخشى على النحل أن يشثار عسله؟ أنعذه غير مؤمن، وتحسب الداعشي الذي يقتل باسم الله مؤمناً؟

إذا أردنا أن نصلح شأن الإسلام والمسلمين، فعلينا ألا "نفجر الكتاب من الداخل" كما يفعل بعض العلمانيين والدارسين، لأن الإسلام ثقافة موجودة منذ 1400 سنة، وليس هناك ما يدل على أنها سوف تذوي أو تزول. كل ما علينا أن نفعله هو أن نترك السيرة، ونأخذ منها ما يتوافق مع القرآن، ونحث الناس على أن يكونوا متسامحين، وأن يقرأوا الكتاب قراءة إيمانية ويعملوا لبناء دولة مدنية، وعلى ألا يحثروا من الإنجاب الذي "يأكل" معدلات التنمية التي تحققها بلادهم كل عام. إذا لم تفعل ذلك، فسيبقى صراعنا قائماً في الدين ومع كل دين، وسينقى في ديجور طويل مظلم، أوله جحيم في الأرض وآخره جحيم في السماء!

ملحق النهار 19

السبت 27 حزيران 2015 | Samedi 27 Juin 2015

رأي

مصطفى علوش*

هل تصدّقون أن حافظ الأسد مات؟

لكن التلفزيون الوحيد الذي يفسل الشعب كله كان يقول: "الحلف الرجعي"، في وصفه "الأخوان المسلمين". يومها صرنا نردد في شعارات المدرسة أننا سنقضي على "الأخوان الصباية الرجعية السوداء العميلة الخائنة".

في حفلات السهر، والسكر وفي المقاهي، كانت الإهداءات والتحيات تُرفَع إلى الرئيس، ولا سيما إذا كان المحتفل عسكرياً، أو ضابطاً أو عنصر أمن. الكل يوجه تحيات إلى الرئيس. عندما يفعل مناصره ذلك، ينتشون بالسلطة كأنهم في هذه اللحظة هو. في سن الـ 18 عندما بدأت حملات الاعتقال لأعضاء جماعة 23 شباط، أي جماعة صلاح جديد، طال هذا الاعتقال أخي الكبير. بعد ذلك بثلاث سنوات، اعتقل أيضاً أخي الثاني، العضو في "رابطة العمل الشيوعي". صرت أكره الرئيس، أحقد عليه. وأتساءل: كيف يفعل الرئيس ذلك؟ هل نسي كم هتفنا له في المسيرات الشيببية؟

15 عاماً وحافظ الأسد تدعو عليه أمي، بالوقت، وأن يفقد أولاده كما فقدت هي أفضل ولدين عندها. أما والذي فكان يشتمه، ويبصق عليه في التلاز، وخصوصاً عندما يخرج بخطاب علنياً. كان أبي لا يسمح لنا بإطفاء التلفزيون من أجل أن يصبق عليه. في سجن تدمر، عندما سمعوا لنا بزيارة أولى لأخي، كانت صور الأسد تملأ السجن. والذي بدا هادئاً حين فتشه العسكر وفتشونا خشية أن تكون تحمل سلاحاً أو ربما تحمل معنا دبابات! في تلك الأيام كانت حملته الشهيرة، "لا مكان في هذا البلد إلا للمتقدم والاشتراكية"، هي الأبرز في الكتابات التي ملأت الجدران التي شاهدناها في لحظة الزيارة. كان فيصل غانم في رتبة مقدم وهو مدير السجن، مازحه والذي عندما قابلنا، ورأينا أخي حتّى يزرق بعد سنة و8 أشهر.

في سجن المزة، عندما شجح لنا بزيارة أخي الثاني، كانت الجملة نفسها تملأ جدران السجن: "لا مكان في هذا البلد إلا

للتقدم والاشتراكية".

في العام 1987 اجتمع أخواي في سجن صيدنايا القابع فوق تل. كانت العبارة نفسها تملأ جدران السجن، مع صور الأسد. في الجامعة كان الرئيس حاضراً. تمثاله الشهير في المدينة الجامعية في المزة، عفوا: "مدينة الباسل".

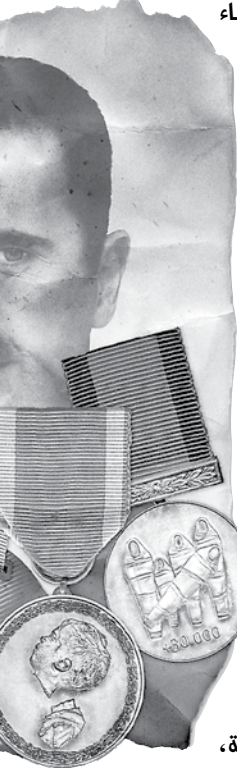
15 عاماً ونحن نزور أخوي في السجن، مرة واحدة كل شهرين، ونقرأ العبارة نفسها.

زميل جامعي قال لي: هل ترى قاسيون، إنه مرصوف بالصواريخ، إن خرجت دمشق ثائرة فسيكسفها

الرئيس -الصواريخ- شهدت منامي عشرات المرات. مرة كنت أراه يتناول الإفطار، ما زلت أذكر أنه تناول فقط "حبات عدة" من الزيتون، فتساءلت في السر: لماذا رأيته يأكل الزيتون -الزيتون- دون غيره من الطعام؟ قال لي شقيقى قبل اعتقاله: بلد يحكمه بيت الأسد ليس بلداً. شعرت بالخطر الكبير. كان يقول ذلك في المزة، وعلى الرصيف صورة كبيرة للرئيس. وضعها صاحب بقالية أمام محله. نعم، هكذا عشنا، وهكذا احتل الرئيس حياتنا: احتلها في الشارع، في المدرسة، في الجامعة، في غرف النوم، في كل مكان. احتلها تماماً حتى أن شكل قصر الشعب الذي بناه فوق قاسيون، كان تعبيراً عن احتلال الرئيس كل شيء في البلد.

في يوم ما، عتقلت في السرّ ما معنى "إلى الأبد إلى الأبد يا حافظ الأسد؟" هل الأسد هو الله حتى يكون إلى الأبد؟ يومها لم يسمح تساوّلي أحد. بعد هذا كله، هل تصدّقون أن حافظ الأسد مات؟

* كاتب سوري



عندما سيطر "الأخوان" على مدينة حماه لمدة 48 ساعة، حسب ما أذكر، كانت مدفعية الأسد تدك المدينة. كنا نسعما في مدينتنا ونقول في السر: كيف تجرّأ هؤلاء على معارضة الأسد؟

أنهى الأسد التمرد وقتل آلاف الأشخاص من حماه. أذكر يومها أن والذي كُسرَت يده، وكانت حماه مغلفة، فأخذناه إلى مشفى حمص الوطني، بجانبه تماماً كان هناك مجوز من حماه قال لنا: لقد دخل العسكر وسرقوا كل ما يملك، وهو ليس حزبنا على أملاكه إنما يريد أن يعرف مصير أربعة شباب اعتقلوهم. والذي الذي كُسرَت يده، سمع حكاية حماه من خلال هذا المعجوز.

ملحق النهار

السبت 27 حزيران 2015 | Samedi 27 Juin 2015

كيف غيرّ الحرير وجه لبنان الاقتصادي والاجتماعي؟

انتاج الحرير عملية قديمة في لبنان يُرجعها البعض الى 115 سنة قبل الميلاد والبعض الآخر الى العهد الروماني – البيزنطي حين يقال إن الأمبراطور أرسل كاهنين الى بلاد الفرس بمهمات تبشيرية وعادا ببذور دودة القز معهم، ورواية ثالثة تقول بذهاب راهب نسطوري من العراق للتبشير في الصين حيث عاد ومعه بذور دودة القز في عصاه القصبية. قد تكون كل هذه الروايات صحيحة أو البعض منها. والله اعلم. لكن التأثير الحاسم للحرير في اقتصاد لبنان ومجتمعه كان خصوصاً في القرن التاسع عشر وبشكل أخص في نصفه الثاني.

بطرس لبكي

الحرير كعنصر تغيير لوجه لبنان الاقتصادي

لماذا لعب الحرير هذا الدور المهم؟ يعود ذلك الى الثورة الصناعية في أوروبا في أواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، التي أفرزت فئات أخذت في الاتساع من الطبقات الوسطى والطبقات الثرية المستهلكة للحرير الذي كان سابقاً حكرًا على الطبقات الغنية والنبلاء والاكبروس.

نتيجة لهذا الطلب المتزايد في أوروبا والولايات المتحدة، ارتفع إنتاج الحرير في العالم من 9546 طنًا كمتوسط سنوي بين 1871 و1875 الى 27230 طنًا سنوياً في العام 1913. أي أن هذا الإنتاج تضاعف ثلاث مرات خلال أربعين عاماً.

لم تكن أوروبا قادرة على تلبية هذه الزيادة السريعة في الطلب، فأتجهت أعين أصحاب مصانع نسيج الحرير ومغازله وتجار الحرير، الى الدول القريبة التي يتلاءم مناخها مع مستلزمات إنتاج الحرير حيث تكلفة الإنتاج أدنى من الدول الأوروبية المستهلكة وخصوصاً فرنسا وإنكلترا.

بدأ رجال الاعمال في قطاع الحرير الفرنسي والانكليزي النظر الى بلدان البحر المتوسط كإسبانيا وإيطاليا والسلطنة العثمانية لتحفيز إنتاج الحرير وتصديره الى أوروبا.

نتيجة لذلك وبسبب الروابط الاقتصادية والسياسية الوثيقة بين فرنسا والسلطنة العثمانية التي نشأت بعد توقيع فرنسيس الأول ملك فرنسا مع السلطان سليمان القانوني اتفاق الامتيازات (Capitulations) في العام 1535، سيطرت فرنسا بشكل واسع على تجارة مدن الشرق وخصوصاً تجارة مدن الساحل الشرقي للمتوسط، وفي مقدمها المدن اللبنانية. في هذا السياق سعى التجار والصناعيون في قطاع الحرير الفرنسي وخصوصاً رجال الأعمال في هذا القطاع في مدينتي ليون ومرسيليا الى إنشاء مصانع غزل الحرير في بلادنا منذ مطلع القرن التاسع عشر حيث أقام رجل الأعمال الفرنسي كوفيافيون أول كرخانة لحل الشرائق في بلدة القرية (قضاء بعلبك) في العام 1810، ثم اشترى كرخانة للغزل في غزير في العام 1847، وكرزت السبعة منذ ثلاثينات القرن التاسع عشر في بيروت وبتاتر مع يورنالييس العام 1838 والانكليزي سكوت في شلمان العام 1841. وكذلك مع الانكليزيين



صرخة
جواد الساعدي

ماقيا الظلام السوداء

خمسون مسلحاً "مجهولاً"، بلباس أسود وسيارات مدنية، طوّقوا مساء الأربعاء، في 18 حزيران 2015، مقرّ الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الكائن في ساحة الأندلس في بغداد، وجرّدوا عناصر الحماية الرسمية التابعين لوزارة الداخلية مع ضابطهم من السلاح والمؤاتف واعتدوا على عمال التنظيفات الأجانب وسلبوهم أموالهم وهواتفهم أيضاً ثم عبثوا بمحتويات المقر وكشروها. لا تعينني متابعة من أدان ومن شجب ومن استنكر ومن صمت أو من "عبس وتولى" من

"كورتو، تايلور وكورتو" في بيروت العام 1846. وغيرهم كثر لا مجال لذكرهم في هذه العجالة. تبعهم اللبنانيون بسرعة وخصوصاً بعد 1860 التي شهدت تدبير قطاع الحرير في أكثرية مناطق جبل لبنان وإعادة إعمارهِ، وقد ساعد نظام المتصرفية اللبنانية على إنشاء مغازلهم الخاصة ومنافسة المغازل الفرنسية.

هكذا ارتفع إنتاج خيط الحرير في "بر الشام" (لبنان وسوريا وفلسطين والأردن حالياً) من 150.000 كيلوغرام في مطلع سبعينات القرن التاسع عشر الى 350.000 كيلوغرام في العام 1913 أي بزيادة 350 في المئة، أي أكثر من متوسط الزيادة العالمية؛ وكان 80 في المئة من إنتاج "بر الشام" هو فعلياً من إنتاج أراضي متصرفية لبنان.

من النتائج الاقتصادية لهذا النمو السريع، التخصص في الإنتاج الخاص بالحرير

تطلب التوسع السريع من إنتاج الحرير الذي تركز خصوصاً في متصرفية لبنان بسبب الامتيازات الضريبية للمتصرفية (لا وجود لضريبة العشر ورسم أخرى على الإنتاج)، وكفاءة اليد العاملة والتقاليد السابقة في إنتاج الحرير، توسعاً في المساحات المزروعة بالتوت التي تشكل أوراقيها المادة الأولية لإطعام دودة القز. في العام 1914 بلغت المساحات المزروعة 40 في المئة من المساحات الزراعية في المتصرفية. كما كانت تؤمن مداخل لـ50 في المئة من سكان المتصرفية، أكان في زراعة التوت أم في تربية دودة القز، أم الخق والحل والنسيج والتحويل. فهذا التخصص الاحادي في إنتاج الحرير حرم المتصرفية من تنوع الإنتاج وزاد من تبعيتها الغذائية. إذ كان مجمل القمح واللحوم وغيرها من المواد الغذائية الأساسية تأتي من البقاع وحوران. فسُبل ذلك لنشوء المجاعة أثناء الحرب العالمية الأولى مع الحصار العثماني البري وحصار الحلفاء البحري وكان له مفعول فتاك على سكان المتصرفية وغيرهم.

التبعية الغذائية

برزت التبعية الغذائية من كون 50 في المئة من مستوردات المتصرفية، وهي منطقة ريفية، كانت تتكون من مواد غذائية قبيل الحرب العالمية الأولى: فكان القمح والشعير والحبوب

أصحاب مصانع الغزل (الكرخانات):إن أصحابا اللبنانيين كانوا يملكون 196 مصنعاً في العام 1913: 91 في المئة منهم في المتصرفية. وكانت تتوزع هذه المغازل بين مختلف أفضية المتصرفية كما يأتي: 59 في المئة في المتنين و25 في المئة في الشوفين، و3.34 في المئة في كسروان (جيبيل) و3.3 في المئة في البترون (البترون والزراوية وبشري والهرمل). أصحاب هذه المصانع شكلوا فئة اجتماعية صاعدة أشهرهم من الذين يملكون أكثر من مئتي خلقين: فرعون وشيخا (في وادي النصارى وعكار) وأبناء شديد عقل (في المتن) ويوسف فرنسيس طعمه في المتن أيضاً.

العمالات والعمال في مصانع الغزل: هم نواة العمالة الصناعية في لبنان. بلغ عددهم 14.000 شخص في العام 1911، وتراوح بين 10.000 و20.000 شخص في السنوات السابقة للحرب العالمية الأولى.

شكلت النساء النسبة الكبرى من هذه القوى العاملة وقد بلغ عددهن 12.000 امرأة في العام 1911 أي 86 في المئة من المجموع وتتراوح أعمارهن بين 8 و18 سنة. أما باقي العمال فمن الرجال وتتراوح أعمارهم بين 10 و30 سنة وتبلغ رواتبهم ثلاثة أضعاف رواتب النساء وهم يقومون بالأعمال الشاقة جسدياً وكذلك بوظيفة وكلاء على العمالات.

تجار الحرير (الشرناق والخيط):كان عدد اللبنانيين من بينهم في بيروت (مركز تصدير الحرير) 67 تاجراً وكان هناك 6 تجار كبار من الأجانب، فرنسيون غالباً. من أهم مصدري الحرير

الأخرى والحيوانات للذبح والسكر والزبدة والقهوة وغيرها من المواد تشكل أكثر من نصف مستوردات المتصرفية³.

من التغيرات الاقتصادية الأخرى

دخول الاقتصاد النقدي الى كل قرى المتصرفية وبلداتها مع رديفه من مجال نمو التجارة والتسليف، فكان المزارع قد استبدل قسماً كبيراً من إنتاجه الغذائي بإنتاج ورق التوت ووجه القسم الأكبر من عمل أسرته على مختلف مراحل إنتاج الحرير. لذلك كان يستدين "على الموسم" لقضاء حاجاته الغذائية وغيرها، ويسدد الديون حين يأتي "موسم القز ممزق الكمبيالات". وازدهر التداول النقدي وتراجعت المقايضة وازدهر عمل الكونتورات والمرايين والمصارف. فالمال لتحويل موسم الحرير كان يأتي من مشتري الحرير في مدينة ليون عبر المصارف الفرنسية في بيروت الى كبار تجار الحرير في بيروت ومنهم الوسطاء والسماسرة في الريف ومنهم الى المزارعين منتجي الشرائق أو المغازل المنتجة لخيط الحرير.

نتيجة هذا الارتفاع في كمية إنتاج الحرير وتصديره حصل ارتفاع في الدخل الفردي والدخل العام، وخصوصاً لدى كبار الملاكين وأصحاب المنازل والتجار والوسطاء والسماسرة وحتى صغار منتجي الشرائق. وسمح هذا الارتفاع بزيادة إنفاق السكان على استهلاكهم وبناء البيوت واستيراد السلع من أوروبا فازداد استعمال السلع المستوردة من المصانع الأوروبية التي شكل استيرادها 42 في المئة من مستوردات المتصرفية⁴.

الحرير كعنصر تغيير في المجتمع

حصل في القرن التاسع عشر وخصوصاً في ثلثيه الأخيرين، تغيير تدريجي للمجتمع من مجتمع يسوده المقاطعية من مشايخ وأمرء ومقدمين الى مجتمع تسوده فئات اجتماعية جديدة "برجوازية" من التجار والصيارفة وأصحاب مصانع الغزل وغيرهم من النخب الحديثة العهد.

أصبح مصانع الغزل (الكرخانات):إن أصحابا اللبنانيين: أبناء سليم بسول، فرعون، و. ج. طيب و أبناءه وطريزي وأبناؤه، و.ح. صباغ وأبناؤه و. ن. خياط وأبناؤه، والياس لحود وأبناؤه. وكان تجار الحرير من كبار أغنياء البلاد كما تدل أسماؤهم

وتعتبر عن ذلك بعض فقرات الأغنية الشهيرة: "وإن كان بدو تعشق تاجر بالحرير، فالعشق دخلك يا ماما بدو مال كثير".

يمكن أن نضيف الى كبار المصدرين المذكورين أعلاه مئات الوسطاء والسماسرة بين كبار التجار والمزارعين. كما يضاف اليهم وكلاء وأصحاب المصارف وكونتورات التسليف: فموسم الحرير كان يحتاج الى كميات مهمة من الأموال. كانت مصارف ليون وتجار الحرير وصناعيوه فيما يمولون هذا الموسم عبر بعض المصارف في بيروت وبعض كبار التجار وأصحاب المغازل كما كان هناك عشرات الكونتورات لتسليف المزارعين وصغار التجار وأصحاب المغازل على الموسم ومئات "المدينية" الذين كانوا يسلفون المزارعين وصغار التجار وصغار المفازل.

فنشاط إنتاج الحرير وتصنيعه وتسويقه يحتاج الى رساميل مهمة مما حدا ببعض المصدرين أن يكونوا مصرفيين أو وكلاء مصارف فرنسية كإبناه سليم بسول وفرعون و. ج. صباغ و. ج. طراد⁵.

صغار الملاكين الزراعيين:

برزت هذه الفئة من خلال تملك الشركاء الزراعيين للأرض بواسطة عقود المراجعة أو "بشراكة الشلش". وقد سمحت هذه العقود للعديد من الشركاء لدى الأديرة وكبار الملاكين بأن يصبحوا من صغار الملاكين الأحرار.

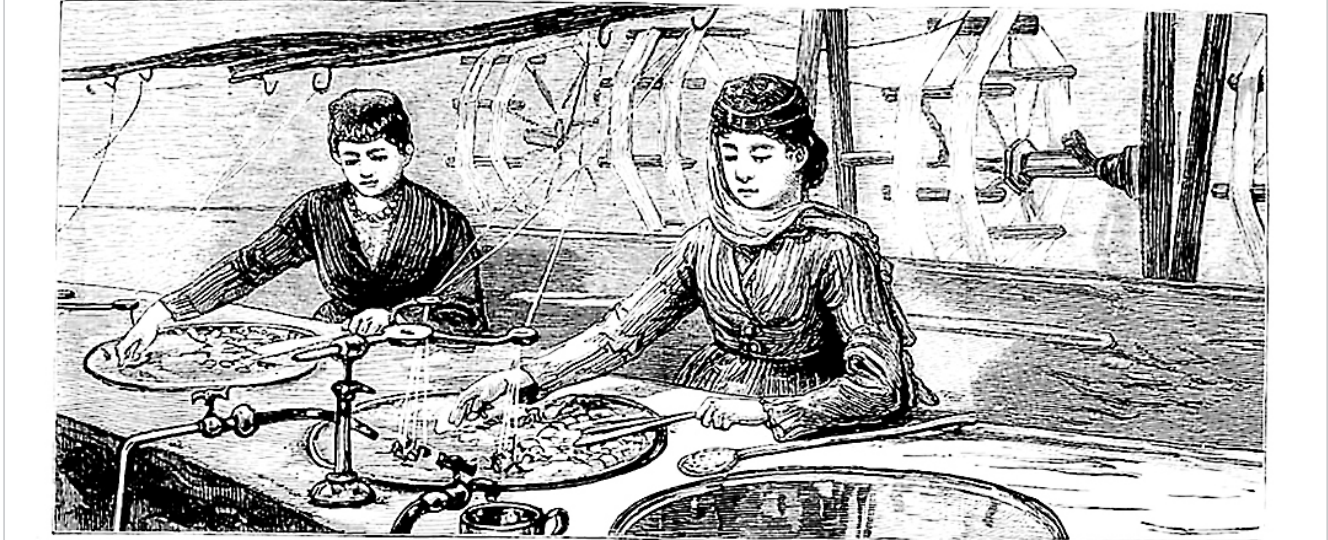
هذا التحول الفريد من نوعه في المشرق

النهار 82 سنة



ARRIVAL OF COCOONS

SORTING THE COCOONS



SORTING AND WINDING



STYLING THE COCOONS

A CHEYSAUS SHASHIK

الهوامش

Boutros Labaki : "Introduction à l'histoire économique du Liban » - Publication de l'Université Libanaise – Beyrouth – 1984 – p.30.

Boutros Labaki - ibid - p 152

Boutros Labaki - ibid - p 155

جلال بك: "الأحوال الزراعية والتجارية والصناعية والأقتصادية في جبل لبنان - في اسماعيل حقي بك: "لبنان مباحث علمية واجتماعية" - دار لحد خاطر – بيروت – الطبعة الثالثة ص 98.

Gaston Ducouso: "L'industrie de la soie en Syrie et au Liban Beyrouth" – Imprimerie Catholique – Librairie Maritime et Colombe – Augustin Chanel Editeur – 1913 – p.132 et 216 à 232. Boutros Labaki: "A l'ombre du murier: les femmes dans la filature de soie libanaise à la fin de la période ottomane" dans "L'Orient des femmes" – Acte Sud Editeur – 2011 – Paris – p. 59-60.

G. Ducoussou – op. cit. – p. 233 à 235.

Boutros Labaki:"Introduction ..."-op. cit.-p 50.
بطرس لبكي: "تأثير الحرب العالمية الأولى على قطاع الحرير في لبنان"- في "لبنان في الحرب العالمية الأولى" - منشورات الجامعة اللبنانية- قسم الدراسات التاريخية - بيروت- 2011.
11) Boutros Labaki: "L'industrie libanaise de la soie au début du Mandat Français, 1920-193" - in "Chronos" - Revue d'histoire de l'Université de Balamand - N° 15 - 2007 - p. 153-179.

العثماني ثم العربي، كان من الأسس المهمة للديموقراطية التمثيلية الأخذة في البروز مع أنظمة الفائقأقمايتيين (1860-1840) والمتصرفية (1918-1861)، إذ أنتج هذا التطور فئة من الفلاحين الملاكين الأحرار من قيود النظام الإقطاعي الذي ألغي قانونياً في العام 1861. وترجم هذا التطور مع صعود أصحاب الرساميل السياسي: أصحاب المغازل (ال عقل في المتن) والتجار (آل لحود – عُميش في كسروان وجبيل) وغيرهم. ساهم في هذا التغيير السياسي ارتفاع الدخل الذي سَهّل التعليم في المدارس الناشئة بكثرة في القرن التاسع عشر في ارتفاع المستوى العلمي للسكان ونمو الديموقراطية التمثيلية التي تميز بها لبنان عن محيطه حتى الآن رغم كل شيء في شرقنا العربي

خلاصة

شكل النمو السريع لإنتاج الحرير وتصنيعه وتسويقه عنصراً فاعلاً في التغيير الاقتصادي والاجتماعي في لبنان القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. وساهم في ولادة مجتمع يتسم ببعض سمات المجتمع الرأسمالي الغربي. لكن حلقة التصنيع لم تكتمل بالنسيج وإنتاج الألبسة وغيره. فكان الحرير يصل بشكل خام الى ليون بأكثريته مما جعله عرضة للأخطار مع التقلبات السياسية والاقتصادية: فالحرب العالمية الأولى التي قطعت العلاقات مع فرنسا ضربت هذا القطاع ضربة قوية جداً، كذلك الأزمة الاقتصادية العالمية في العام 1929 مما ساهم في إفراق اللبنانيين في المجاعة بين 1915 و1918 وفي الكساد والبطالة في ثلاثينات القرن العشرين^٦.

السيادة لك أيها المواطن العراقي، والشرعية لك، لا لسلاح الميليشيات السوداء. الوطن لك، الأرض لك، السماء لك، الهواء لك، والصوت لك. أنت من يصنع الإلفة، أنت من يشق ويعبّد طريق المحبة ويخترج دروب الحرية، أنت من يملأ صناديق الاقتراع ويقذفها في وجه المتسلطين والفاستدين والانتمازيين. لم تنقصك الشجاعة في مواجهة قوة النظام السابق وجبروته، ولن تنقصك اليوم في مواجهة الزيف والتدليس والأناية والاستغلال ونهب الوطن وتدميره. لا طريق ولا منفذ لنا غير صوتك، غير شجاعتك وتضحياتك، غير محبتك ورغبتك وإيمانك بالسلام. لا منفذ لنا غير احتضانك لفكرة التغيير والحرية، لا منفذ لنا غير احساسك بالمظالم التي

الأساسية، وفي المقدمة حريته المباحة أمام هذه القوى العابثة بحاضر بلاده ومستقبلها وهي تدوس القانون وتهين المؤسسات المنثقة عن خياراته الوطنية. على كل مواطن أن يسأل نفسه أيضاً إذا كان قد أخطأ في جعل هؤلاء المسؤولين "أمناء" على تلك الخيارات التي دفع ثمنها دما وفقدانا للأهل والأبناء. على كل مواطن أن يعيد النظر في الخطوط الفكرية للأحزاب والقوى النافذة، الخطوط التي تمثل طموحاتها العقائدية غير المتصالحة، لا بل المتناقضة تناقضاً وجودياً مع الديموقراطية والحرية وكل حقوق الإنسان، وأن لا يأبه ولا يصدق برامجها وشعاراتها الانتخالية المكونتات الأخرى واطمئنانها، طوائف وأحزاباً ومنظمات مدنية، يسالهم عن آفاق عيشه وحقوقه

الحرية والتعددية التي صاحبت ذلك،

كما تبين أنها في مرحلة "التمكين"، وتوسعى إلى بلوغ مرحلة "التمكين" كي تنفض على ما تعتبره خصومها وتدسّ كل فتق ينبعث منه بعض الضوء في الجدار العراقي المسدود، وهي لا تختلف بذلك عن الكثير من القوى الظلامية الأخرى، مهما سابت وابتسمت وادعت اختلافها واعتدالها وقناعتها بالنظام التعددي الديموقراطي.

وحدهم. يحق لكل مواطن عراقي، لا بل من واجب كل مواطن عراقي أن يسأل المسؤولين والناقدّين، يسالهم عن أمنه الشخصي والمجتمعي وعن أمن المكونات الأخرى واطمئنانها، طوائف وأحزاباً ومنظمات مدنية، يسالهم عن آفاق عيشه وحقوقه

صعدة بين الحقل وكهوف الجبل والقبور



اللجان الثورية والشعبية والأمنية، وحتى مسؤولي الحارات، هم من "الهاشميين" حصراً! كان الشغل الشاغل لأغلب الأئمة والسلاطين المقاتلين طوال 1400 سنة من تاريخ الصراع في اليمن، هو جمع الاتاوات والضرائب والزكاة. لم يكن اليمنيون عندهم أكثر من مصادر لـ"الفراج" يدفعونه طوعاً أو إكراهاً. كانت دولهم دول الغنيمة والجباية، وصارت جباية الاموال الوظيفة الوحيدة تقربيا للدولة الى جانب القتال. ولم تخرج الميليشيا الطائفية كثيراً عن دولة الجباية منذ تأسيسها "صندوق المجاهدين" في صعدة، وجهودها التي لم تكل لجمع الزكاة من المجاهدين نيابة عن الدولة. وهذه كانت أحد أهم الأسباب المعلقة لاندلاع الحرب الأولى بين الجيش اليمني والحوثيين في صعدة. ولم يختلف سلوك "الحكم بالجباية" كثيرا بعد اجتياحهم صنعاء. اذ اتجهوا الى البنوك والمؤسسات ورجال الاعمال، لفرض جبايات عليهم تخصص لنشاطاتهم واحتفالاتهم والصرف على مقاتليهم. وما اقتطاع الأقساط الجائرة من مرتبات الموظفين وفرض التبرعات على الاتصالات والرسائل وجواب النشاط التجاري كعدم لـ"المجموع العربي" الا توسيع لهوس "الجباية" كوظيفة وحيدة لدولة الحكم بالحق الإلهي والسيطرة بالمجاهدين في سبيل الله. ما يحدث منذ 9 اشهر ليس حرباً أهلية فقط، بل أيضا عودة الى المكبوت الطائفي وإعادة تأسيس لمجال فكري وسياسي وديني كنا نظن أنه انقرض بدخول اليمن القرن العشرين. أكرر هنا أن ما حدث في أيلول 2014 لم يكن فقط سقوطاً لصعدة، بل للجمهورية والمواطنة وعلاقة اليمنيين بالعصر والحداثة.

السلاي ليضعها في يد الشعب. أما استدعاء الله في صراعات السياسة والمصالح فههدفه الوحيد هو انتزاع حق الناس في الحكم بالادعاء أنه حق الله! وانتزاع حق الناس في اختيار من يحكمهم ويمثلهم بصهرها في سلالة أو عائلات محدودة. كيف يمكن معارضة قائد ميليشيوي يخطب رافعاً المصحف في يده ويدّعي أن مرجعيته هي القرآن الذي لا يُدخّش ولا يُناقش؟ أو كيف يمكن مناقشة جماعة توفّق أنها وحدها موعودة من السماء بالتمكين على العالم والنصر الإلهي على كل من يعارضها؟ كفار التاويل و"الدواعش" يضعون أنفسهم خارج الانتماء الوطني وخارج الهوية اليمنية كسلالة ذات وضع خاص يضع في حال اندماجهم بالآخرين. بهذا تكون الديموقراطية والمساواة مع مفاهيم تضعهم على قدم المساواة مع الآخرين. لم تتغير شعارات الوصم والتكفير عندهم كثيراً. كان أجدادهم يطلقون على خصومهم "كفار" التاويل ليبررواغزوهم وانتزاع أملاكهم وأراضيهم، والآن يسوّغونهم "التكفيريين" و"الدواعش" حجم الدمار الذي تسبب به الحرب الدائرة مخيف. لكن الأكثر بشاعة منه هو حجم الانحطاط الذي شاع في لفتنا السياسية والبيومية. فعندما يصفون مذابحهم في عدن بأنها "جهاد في سبيل الله"، وعندما يعلنون اليمن كلهاساحة "جهاد" من أجل داخل مذاهبهم والذين يوهمون انفسهم بأنهم يخافون الآخر ويتحشنون بأمرأه واسياد وشيوخ ليجتموا من هذا الآخر. لكنهم يتعاملون معه في الشارع والمدرسة والجامعة والدائرة والمصرف والدكان والمقهى. يكفي ان نفهم هذه المساواة لننقل القول قهراً وفعلاً. الصورة قائمة الا ان هذا الواقع موجود خلف الصورة، ولإنقشاع الرؤية لا بد من صوت متماسك يصل مهما كان هادئاً في زمن الصراع، ليفهم الخائفون أو الشامتون ان أي اعتراف لحقوق الانسان لا يمكن ان ترسي قواعدهم السياسية ومسؤوليهم الإعلاميين وفي

بذلك آثار العمران فيه من المعالم وتماثيل البناء وشواهد القرى والمدن... والله يرث الأرض ومن عليهاوهو خير الوارثين".

الشعب أم السلالة المقدسة؟

كان الجنود الإماميون الذين يرسلون لتأديب القرى والتفكيك بأهلها واحتلال بيوتهم أو تهديمها وفرض الاتاوات عليهم، يسّمون "المجاهدون في سبيل الله". ولا يزال جنود الميليشيا الطائفية التي اكتسحت صنعاء في 21 أيلول الماضي وانطلقت للتفكيك باليمنيين في البيضاء وتعر وعدن ولحج وأبين ومارب، قتلًا وخطفًا وتعتدياً واحتلالاً للبيوت وتفجيرها، يسّمون أنفسهم "المجاهدون في سبيل الله"! مل نبالغ في شيء اذا قلنا ان 21 أيلول شكل نقطة سقوط الدولة والجمهورية و"عودة المكبوت" من الانتماعات الدينية والأهلية الأولية التي حكمت اليمن قبل 1962 لما يقارب 1200 سنة؟ ارتدت الصراعات السياسية في الأعوام الستين الأخيرة، شعارات اجتماعية واضحة. فكان الصراع يدور بين الملكيين والجمهوريين، أو بين الرجعيين والتقدميين، أو بين اليمن واليسار... الخ. لكن عودة الصراعات السياسية لارتداء لافتات دينية تحت شعار الجهاد، تعني أن نكوصاً خطيراً حدث في الوعي السياسي اليمني. إن استدعاء الله والسماء والمقدس في الصراعات البشرية ليس مسألة دعائية سياسية فقط، بل تأسيس لقواعد جديدة للسياسة والاجتماع. قواعد تضع الحكم في يد أقلية متسلطة وقعية فوق النقد والقانون. إن الانجاز الضخم لحدث 1962 اليمني، هو انتزاعه السلطة من ادعاءات الحق الإلهي والحصر

تلفتني كثيرا حال مدينتي زبيد وحيس التهاميتين. المصادر التاريخية تحدثنا عن مدينتين صناعيتين ضخمتين، وسكان يعيشون في رفاه وفائض اقتصادي مكّتهم من الاهتمام بالترفيه والزينة والفن. لكن الحروب المستمرة حولت المدينتين الكبيرتين تجمعات رثّة من البيوت المهجورة والسكان الفقراء الجائعين والمنسنيين.

المخا بدورها، كانت مدينة مزدهرة وميناء عالميا تخصص في تجارة البن وتصديره الى العالم، حينما كانت اليمن المورد الأكبر للبن في الكرة الأرضية. لكن سلسلة الحروب الداخلية والخارجية، الحرب العثمانية الإيطالية، والحرب العالمية الأولى في بداية القرن العشرين، دمرّتها وحولت ميناءها موطنا للاشباح وبؤرة للمهزّين. حين نتحدث عن "الصورة الذهنية" للفكر في اليمن نتخيل على الفور الحديثة وتهامة. لكن وضعهما لم يكن هكذا تاريخياً. كانت تهامة إقليماً مزدهراميناء ومراكزه الحرفية والحضرية والزراعية.

وكان السكان ميسوري الدخل وتجارتهم مزدهرة مع العالم الخارجي. دمرت حروب اليمنيين الدائمة المدن وبيدت التراكم المالي والثقافي والحضاري. لذا يبدو تاريخنا مجموعة من الانقطاعات ومن يؤرّ الضوء المتفرقة هنا وهناك وسط محيط من الظلام. لم نعيش مدة كافية من الاستقرار لحصول التراكم اللازم لبناء الحضارة. التبديد وليس التراكم كان القاعدة الحاكمة لتاريخنا.

تخيلوا مثلاً، الوضع الذي كان يمكن أن تكون عليه زبيد الآن لو استمرت في تطورها ولم تلاحقها آلة الحروب والدمار! أتذكر ظاهرة تكرار خراب المدن والعمران في تاريخنا، فيما أشاهد صور الدمار المريع في عدن وتعر وصنعاء ولحج. لم ننجح بعد في الخروج من لعنة تاريخ الحروب وحتمية خراب المدن والعمران. ولا أجد ما أختم به هذه الكلمات سوى عبارة ابن خلدون في الفصل السادس والعشرين من المقدمة، "في أن العرب اذا تغلبوا على أوطان أسر إليها الخراب". وهو يعلّل ذلك في "أنهم أمة وحشية باستحكام عوائد التوحش وأسيابه فيهم فصار لهم جبلًا وجبلًا وكان عندهم مذلوناً لما فيه من الخروج عن ريقة الحكم وعدم الانقياد للسياسة وهذه الطبيعة منافية للعمران ومناقضة له. انظر إلى ما ملكوه وتغلبوا عليه من الأوطان من المدن القديمة كيف تقصّى عمرانها وأقفر ساكنه وبدلت الأرض فيه غير الأرض. فاليمن قراهم خراب إلا قليلا من الأمصار وعراق العرب كذلك قد خرب عمرانها الذي كان للفرس أجمع. والشام لهذا العهد كذلك وأفريقية والمغرب لما جاز إليها بنو هلال وبنو سليم منذ أول المائة الخامسة وتمرسوا بها للاثلاثمائة وخمسين من السنين قد لحق بها وعادت بساططه خراباً كلها بعد أن كان ما بين السودان والبحر الرومي كله عمراناً تشهد

لكهما أيضا تاريخ شوق طويل للانضمام الى الدولة التي لم تضع صعدة يوماً على خريطتها. والنخبة السياسية اليمنية تطالب الحوثيين بالانسحاب الى صعدة، كأن صعدة جغرافيا أخرى خارج الوطن. بعد ثورة 1962 ونزع الملكية كانت صعدة أول مدينة تسقط من يد الثوار. بعد ذلك رحل الملكيون الى الأبد، لكن الجمهوريين نسوا أن يعيدوا صعدة الى الوطن.

في خراب المدن والعمران

عندما أقرأ في تاريخ اليمن يلفتني التكرار المضطرد في خراب المدن والعمران. صنعاء مثلاً، دُمّرت عشرات المرات ثم عُثرت من جديد. يقول الرازي مؤلف تاريخ صنعاء في القرن الخامس الهجري: "وقد خربت صنعاء وعادت وهي اليوم خراب وأرجو الله تعالى أن يعمرها بالصلحين من عياده". ثنائياً الخراب والإعمار حكمت تاريخ صنعاء وغيرها من المدن اليمنية. لقد عرفت اليمن تاريخاً شبه استثنائي من الصراعات والحروب الداخلية والخارجية أدّت الى خراب عمرانها وتجديد التراكم المالي والصناعي والثقافي اللازم لبناء الحضارة.



تعليق

سناء الجالك

كيف نقتل الغول؟

في المسرى ذاته. هذا عدا الانقضاض الاعلامي الموجه الذي رافق عرض الجريمة الانسانية والذي لم يأخذ في الحسبان مفهوم العدالة كعمق وحيد للتعامل مع مثل هذه الحوادث التي تنمو كالفطر هذه الايام. وحده التسييس كان سيد الساحة المفتوحة على غاربها. وحده النيل من الفريق الآخر وتوجيه الطعنات اليه كان الطائي على التوجيه الاعلامي الموظف لاحداث ما يمكن ان تحدثه سيارة مفخخة او انتحاري مزتر بحزام متفجر او عبوة ناسفة في مسجد ذي لون طائفي معين.

تسريب شريط عن جريمة تعذيب سجناء إسلاميين دون غيرهم في سجن رومية، على بشاعته وبعد شهرين من حادثة وقوعه، غرضه دفع فريق بعينه الى التطرف الداعشي. معاقبة المرتكبين لن تطفئ النار التي يشعلها مثل هذا الشريط. الصورة وفقها أمضى من القانون المنتهك أصلاً في ربوعنا. اما مسألة تطويق هذا الغرض فقير مضمونة مهما كانت الاجراءات، لأن الثقة معدومة والجسور مقطوعة بين مؤسسات الدولة والناس في الالاساس، فكيف الحال اذا أضفنا السقطات الفادحة المتراكمة التي تصب

في مجتمع لا صوت فيه الا للمذهب والطائفية، ولا مواطن فيه، لأن هناك من يريد لنا ان نكتفي بهوية لا تمت الى مفهوم المواطنة بصلة. المطلوب حملة توعية ثقافية لمواجهة القول القابع في داخلنا يقتل ثقافتنا كما يقتل اقتصادنا كما يقتل أولادنا من دون ان يرف له جفن. لا بد من الثقافة اذا اردنا ان نقتل الغول ونواجه دعاة الموت والفئنة انطلاقاً من رفض الآخر وتحويله. لا بد من الثقافة لتوسيع الرؤية، فننتبه ونبيه الى انه بالتزام مع الشريط المسرب ل جريمة الاعتداء على السجناء الاسلاميين قامت اسرائيل بغارة جوية على اراض لبنانية. لكن، لأن ما اقترفته اسرائيل لا يخدم مقادلة الغول، لذا لم تحظ بالتداول الاعلامي الممانع الذي أغفل العدوان الاسرائيلي ليسترسل في الترويج للغول.

والاستقصاء عن الدافع لدى المرتكبين الذين صدف من استعراض هذه القضية انهم لا يقوضون قاعدة ستة وستة مكر، مع ان ما يجري على الأرض اللبنانية منذ فترة كسر هذه القاعدة لمصادرة القرار وفق منطق السلاح الذي يفرض شروطه ويأسر البلد لتلبية لمصالحه ومخططاته. الشريط جزء من الغول الذي يريدون لنا ان نخاف منه وان نستسلم له. ممنوع ان نكون خارج القيد الطائفي بحدوده المذهبية. ممنوع ان نكون خارج ارهاب الطوائف. علينا ان نخاف. هذا ما يكتبونه وما يريدون لنا ان نقرأه. لكن لهم ما يريدون نريد ما يريدون. حتى لو كنا لا نعرف اننا لا نريد. حتى لو كنا لا نعرف انه يكفي ان نكسر حاجز الخوف ليموت الغول. يكفي ان ننتبه ونبيه الى

نص

علا شيب الدين *

أين البئر ودلوها؟!

بأَمِّ العين الرؤوم الحزينة، شاهدتُ كيف "تُخرجت" براءة الأطفال إلى قاع اللعب الدنيء. كان النهار قد انتصف، وكنتُ في حافلة. على الطريق، بين بلدتي صلخد ومدينة السويداء بجنوب سوريا، هناك قربتان لا بَدَ من المرور منهما إن ذهباُ أو إياباً، اسم إحداهما الرّحى، والأخرى الكُفر. هذه الأخيرة كانت تزَيّن ساحتها الرئيسية تحفةً فنيّةً، متجلية في بئر ودلو. قوام البئر "الفنية" هذه، حجارةٌ "صُرّ" صغيرة، ملتقطة من البيئة الجبلية المحلية نفسها، مخرّشة خشنة، يطفئ عليها اللون البنيّ الموشح بالأصفر الباهت والقرميديّ. تبدو البئر لـ"الرائي" كأنها مشغولة باللمنين الغامض، بالروح المائّمة، وبالرغبة الشفوفة في استرجاع تفاصيل ريفيّة معيَنة لما فيها من حنوّ وشاعريّة.

إلى عمود انتصبَ في وسط الساحة، تسلّق طفلان يبدوان في الثامنة من عمرهما، وحول دائرة البئر المستسلمة لمحض سماء، المفضية إلى قعر مجهول نزولاً، وإلى ساحةٍ معلومة طلوغاً، تحلّق نحو خمسة أطفال، وإلى جانب البئر تجمهر نحو ثمانية آخرين كانوا يدبكون على إيقاع أغنيةٍ "وطنية"، طائفيةٌ حروبقة تطوف عادة في الكراجات والشوارع المزدحمة بالبسطات ومحال الأدوات المنزلية البلاستيكية والمنظفات ومساحيق التجميل الرديئة النوعية. كله، على أي حال، صناعةٍ "وطنية" وما من غريب إلا "الشيطان". خلّت الساحة- الملعب تقريباً، من الكبار في السنّ، ومن الكِبَر مطلقاً. قبالة الأطفال كان أحدهم يخطب بواسطة مايكرفون. بصوت غليظ، راح يدعو الناس إلى "الانتخابات" قائلاً بالحرف الواحد: "بادز إلى الانتخاب. صوتك هو طلقة في وجه كلّ من تأمر على هذا الوطن". كنتُ أقرب المشهد "الدرامي - التراجيديّ" هذا من شبّاك الحافلة حينما توقفتُ في الساحة، بضع دقائق، قبل أن تعاد المسير، إلى وجهتها المحدّدة المحدودة. في المقعد

”

إلى عمود انتصبَ في وسط

الساحة، تسلّق طفلان يبدوان

في الثامنة من عمرهما، وحول

دائرة البئر المستسلمة لمحض

سماء، المفضية إلى قعر مجهول

نزولاً، وإلى ساحةٍ معلومة

طلوغاً، تحلّق نحو خمسة أطفال،

وإلى جانب البئر تجمهر نحو

ثمانية آرين كانوا يدبكون على

إيقاع أغنيةٍ "وطنية"، طائفيةٌ

حروبقة تطوف عادة في

الكراجات والشوارع المزدحمة

بالبسطات

الأول، جلس مسلّحان بزَيّ الجيش، من شأنهما بَثّ الرعب في نفوس الرُكّاب، وحراسة أجواء الإرهاب، بينما كان الجميع "خرساناً نفساناً" لا حول له ولا قوة.

قبل المرور بالمشهد الموصوف في عجالة هنا، بنحو ساعة، كنتُ قد مررتُ بمشهد سيارات تجوب شوارع السويداء، ملأى بمسلّحين، يطلقون الرصاص الحيّ- المبيت، في الهواء التّوّاق إلى الانتعاق. كان مجزء النظر إليهم مخيفاً لكنّ، لآء ليس إلى درجة تراجع الحربة عن نفسها في نفوس الأحرار. يجري التهريب في الأيام "العادية"، فكيف لا يُفّاقم في يوم 3 حزيران 2014؟! أعني في يومٍ "الانتخابات الشرعية، الديموقراطية، الحرة النزيمة الشفافة في الوطن- المقبرة". "وطنٌ" إنسانه محطّم من قَبَل ومن بعدّ، تُراق فيه دماء أهله، يومياً منذ أعوام (وينزف منذ عقود)، تتناثر أشلائُهم، يَشْرَدون يَهْجُرُون، يقضون في المعتقلات تحت التعذيب، تَهْدَم بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم، تَدْمُر مدنهم وقراهم ومزارعهم ومناجعهم ومتاجرهم، وتُحرق حضارتهم وتُباد، تُسرق وتُنهب وتُسلَب وتُفتصب على مرأى من العالم أجمع، "الحر" والعدل؛ لا شيء حقيقيّاً صادقاً. لا أحد! في ما عدا كل أحد حقيقيّ صادق ليس في إمكانه، فعلياً وواقعياً، وقف المذبحة، ولجّح المأساة.

قبل يومٍ "الانتخابات" هذا، ثلاثاً أيام ربما أو بيومين، كانت ثمة سيارة بمكثّرات صوت، تجوب الشوارع في بلدتي إياها، وثمة صوت زاعق ذكوريّ يعزم على الناس باستخفاف شديد في العقول والنفوس، من أجل المشاركة في

22 ملحق النهار

السبت 27 حزيران 2015 | 27 Juin 2015

النهار

82 سنة

من ديار بكر إلى لالش رحلة ثلاثين يوماً من الحزن



أعرفها. لكن جمعني بها تاريخ مكان واحد: جبال حكاري العالية الواقعة في جنوب شرق تركيا، إذ هناك تقع قرية قصرا، التي فيها ولد أجدادي وكان والذي آخر من ولد فيها قبل أن ينزحوا جنوبا.
جمعني بربيعة أنها تعمل أيضا متطوعة في منظمة للاجئين، أغلبهم نزحوا من كوبياني سوريا وهم من الأيزيديين.
في يوم الرابع والعشرين استيقظنا فجرا أنا وربيعة على صوت المؤذن. اقترحت عليها أن نحكي قصصا متعلقة بالحب والجمال. حكيت لها بعضا من المآثر الآشورية كما وصفتها في روايتي الأولى "سهدوثا".
أما هي فروت لي حكايا كردية من حكاري. في التاسعة والنصف صباحا اتجهنا نحو كنيسة مريمانة لحضور القداس الوحيد الذي أقيم في هذه المناسبة في ديار بكر.

حي كان يسمى في يوم ما "حي الكفّار". عند

منتصف الليل رفعنا كؤوس الشراب نخب المحبة والتصالح والأيام الجميلة المقبلة.
القريب أن أغلب الضيوف السريان وهم من سكان المنطقة لم يكونوا يعرفون لماذا جئنا نحن من بلاد بعيدة. ربما بالنسبة لهم لا يوجد ذكرى للمذابح، وخصوصا أن المنطقة عرفت مذابح وترجيلا وفتكا على مدى سنوات كثيرة

قبل العام 1915 وبعدده ولا يزالون يتعرضون للمضايقات من الدولة، هم والأكراد أيضا في

ديار بكر.

تركنا بيت الرجل السرياني في وقت متأخر. كان بين المجموعة طالبة كردية اسمها ربيعة وكان عليها أن تستقل الباص وحدها فنصحتها بأن تقضي الليلة معي في الفندق. هكذا نمت في تلك الليلة في السرير مع شابة بالكاد

كانت في السابق معيدا زرادشتيا هو عبارة

عن غرفة واسعة تحت الأرض بقرب البوابة الشرقية عند سور ديار بكر. قبل أن أنطلق إلى المعرض، استطعت أن أميز وجه رجل كان جالسا إلى طاولة بقربي وقد بدا معروفا، إذ رأيته في برنامج وثائقي عن أرمن ديار بكر. كان غفور تركاي، وهذا اسمه، جالسامع بعض الأشخاص ممن ولدوا هم أيضا لعائلات كردية واختاروا أن يرجعوا إلى جذورهم القومية الأرمنية. لقد غيّر غفور اسمه بعدما اعتنق الأرمنية إلى أوهانييس أوهانيان!

معرض الفنان الفرنسي أنطوان أغوجيان اخترق الزمن والنفوس في هذا التوقيت الحرج. وحشة المكان أضفت على الصور الفوتوغرافية المعروضة بعض الرهبة. معظم زوار المعرض كانوا من امالي ديار بكر من الشباب والكثير من السياح الأتراك.

كم وددت لو تكلمت إحدى اللغتين الكردية أو التركية لأسأل الزوار عن مدى معرفتهم بالمذابح وإن كانوا يعترفون بها. يقال بأن أحفاد المستبد محمد رشيد والي ديار بكر في تلك الحقبة لا يزالون يعيشون في أحد الأحياء القديمة في ديار بكر.

تركتُ المعرض واتجهت إلى كنيسة مريمانة التي كانت ذات يوم تحتوي على مقعد البطريركية السريانية لكنيسة المشرق (بنيت الكنيسة في القرن الثالث الميلادي). من المজন أن لا يتعدى المصلون في الكنيسة العشرة أشخاص، نصفهم أعضاء عائلة راعي الكنيسة نفسه، الخوري المحبوب يوسف.

في المساء كان الجو مطائرا وأنا أتمشى في طريقى إلى الكنيسة الأرمنية سيروب كيراكوس مرة أخرى لحضور حفل موسيقي منفرد على البيانو. رغم حضوري المبكر كانت الكنيسة تفص بالحضور، أغلبهم من اكراد المنطقة.

على لهيب الشموع المحترقة عرّف الفنان الأرمني رافي بدروسيان العديد من المعرفوات الموسيقية ذات اللحن الأرمني، الحزين منها والمبمّج. قدّم كل معزوفة بشرح قصير باللغة التركية مع القليل من اللغة الإنكليزية. عرّف مقطوعة "صيادو السمك قرب بحيرة سيفان" وايضا بعض اغنيات الحب الأرمنية القديمة. كان المكان مليئا بالصحافيين القادمين من أوروبا واسطنبول للتغطية الإعلامية. سرق حضورهم وكاميراتهم قليلا من رهبة الأسمية وخشوعها.

كان المطر غزيرا حين خرجت متجهة إلى الفندق إذ كان الوقت قد تجاوز التاسعة. عند الباب لفت نظري شخص بدا معروفا. "نيقولاس، أهذا أنت؟"، سالته بلفتنا أوروبا واسطنبول للتغطية الإعلامية. سرق حضورهم وكاميراتهم قليلا من رهبة الأسمية وخشوعها.

كان المطر غزيرا حين خرجت متجهة إلى الفندق إذ كان الوقت قد تجاوز التاسعة. عند الباب لفت نظري شخص بدا معروفا. "نيقولاس، أهذا أنت؟"، سالته بلفتنا أوروبا واسطنبول للتغطية الإعلامية. سرق حضورهم وكاميراتهم قليلا من رهبة الأسمية وخشوعها.

في الشارع الثالث بنك مركزي

يسلب الناس ما في جيوبهم

ويربّح على ركبتيه إلى جيب الأمير

والرصيف المسحوقة فقراته بأقداما يدمدم

مواؤك يخنقني بالبارود

يا ظل الغريب أرحل برماد روحك

في الشارع الثاني غناء

صوت كمنجات الكنيسة وهي تصيح: مريم... مريم...

مريم... مريم

تسكن روح العربي

وشرطي يريد أن أخلع روحي ليفتشها

صبي يحاصر الفراشة في حضن الوردة

ليتدخل الشوك مسرعاً في مصالحة الدماء

في الشارع الثالث بنك مركزي

يسلب الناس ما في جيوبهم

ويربّح على ركبتيه إلى جيب الأمير

والرصيف المسحوقة فقراته بأقداما يدمدم

مواؤك يخنقني بالبارود

يا ظل الغريب أرحل برماد روحك

ليلى قصرائي

معظم الذين أعرّفهم من المهتمين بمجازر العام 1915 في ما يخص القضية الارمنية والسريانية، توجهوا إلى العاصمة الأرمنية يريفان للاحتفاء في شهر نيسان بالذكري المئوية للمجازر التي طاولتهم. أما أنا فتعرضت لسخرية أهلي ومعارفي حينما قلت لهم إنني مسافرة إلى جنوب تركيا للغرض نفسه، إذ قالوا لي إنه لن يكون هناك أي احتفال في ديار بكر بل الجميع سيكونون في ارمينيا أو في اسطنبول. وصلت ليلة 22 نيسان، قادمة من شيكاغو بعد سفر أكثر من 18 ساعة. كان هدفي الأول طبعاً تذكّر ما حدث للأرمن في ديار بكر قبل مئة عام، المدينة التي كان لها النصيب الأكبر من الترحيل في منطقة الأناضول. أما هدفي الثاني فكان شخصياً جداً، إذ اخترت المشي في خطى موكب المرحّلين والوقوف عند الكنائس والأمكنة التي وصفتها في روايتي التي أنعمت كتابتها أخيراً، وأغلب أبطالها من الأرمن. حوادث الرواية تبدأ في قرية قرب ديار بكر وتنتهي في الموصل مروراً بآماكن كثيرة مثل دير الزور ورأس العين في سوريا.

استيقظت صباح يوم الثالث والعشرين من شهر نيسان واتجهت إلى كنيسة القديس كيراكوس للأرمن في الحي القديم في ديار بكر. شوارع المدينة ذكّرني بأحياء دمشق وحلب القديمة مما ضاعف حزني على ما يحدث

”

كان هدفي الأول طبعاً تذكّر ما

حدث للأرمن في ديار بكر قبل

مئة عام، المدينة التي كان لها

النصيب الأكبر من الترحيل في

منطقة الأناضول

في سوريا منذ خمس سنوات. دخلت الكنيسة

التي أعيد ترميمها قبل بضعة أعوام. خلعت نعلي وولجت خافية لأتحسس برودة المكان كي لا أتخدر وأرتاح في الكنيسة الخالية إلا من مقاعد وشموع ذائبة. تركني الرجل المسؤول عن الكنيسة وهو أرمني، أن أتمشى وأصلي بصوت عال، ثم حينما هدأت روحي بدأت بالتقاط بعض الصور.

خرجتُ إلى باحة الكنيسة الواسعة حيث بعض المقاعد والطاولات لتقديم الشاي

والقهوة والمأكولات الخفيفة. هكذا هي بلاد الترك، فحيثما وجدت فسحة في مكان جميل سرعان ما تتحول إلى مقهى. وجدت نفسي أحتسي الشاي مع بعض الفرنسيين الأرمن الذين جاؤوا إلى تركيا للغرض نفسه. نصحوني بزيارة معرض للفنان الفرنسي الأرمني أنطوان أغوجيان، عنوانه "صرخة الصمت"، في قاعة مرّات أو – للأمانة- أقلّ بقليل.

شعر

حسن شاحوت

مرّت أيام على مشهد الأطفال نفسه مع

البئر والدلو في ساحة قرية الكُفر، قبل أن أمُر ثانية من الساحة نفسها، وأفاجأ بأن التحفة، قد اختفت تماماً، وبدت الساحة من دونها مفكرة بشعة. سألت مستغربة، قريبة – عائليّاً- وهي من امالي القرية المذكورة: "أين البئر ودلوها؟"، فلم يكن لديها معلومات في هذا الخصوص. اكتفت بالقول: "شو بعرفني. يمكن البلدية شالناها". خُيّل إليّ أنّ البئر أُزيلت لغرض إزالة أي دليل على "انتخابات" مريضة منشوّهة، هزيلة هزيلة، استعمل الأطفال الذوات فيها كموضوعات. كأدوات في موضوع لا يفقهونه. من يدري؟ قد يكون السبب وراء اختفاء البئر ودلوها، هو الخشية من أن يكون أحد ما من "المتأمّرين" قد صوّر المشهد المذكور، موثقًا بذلك مسرح الجريمة. "الصوت- الطلقة في الساحة - الملعب".

*كاتبة سورية

